

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الخلي معند اولعاج - البويرة-



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم التاريخ

الموضوع:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الأخلاقية لدى الفتاة  
الجزائرية  
دراسة استطلاعية لعينة من الفتيات الجزائريات  
- ولاية البويرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

- عائشة نوارى

إعداد الطالبتين:

1. شهيناز روم

2. أميليا بن عمارة

2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

(وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا)

سورة يوسف الآية 76

## شكر و عرفان

لله أولا وأخيرا ... يليق بعظيم نعمه وجليل توفيقه الذي رزقنا من العلم ما  
له نكن نعلم ووهبنا الصبر ما نحتاجه للوصول إلى هذا المستوى وإتمام  
دراستنا وعملنا هذا نفعنا الله به وإياكم.

تحية إجلال وتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة "نواوي عائشة" لما قدمته لنا  
من النصح والتوجيه كما لا يفوتنا ان نتقدم بأسمى عبارات التقدير إلى  
أستاذة علوم الإعلام والاتصال الذين لم يخلوا علينا بالمساعدة طيلة  
مشارنا الدراسي الجامعي.

ولا ننسى زملاء وزميلات الدراسة لكلية العلوم الإنسانية وخاصة طلبة علوم  
الإعلام والاتصال.

أميليا-شميناز

# الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى  
من حمل اسمه بكل افتخار إلى الذي أفنى عمره من أجل تعليمي  
إلى من حصد الأشواق عند دربي ليهد لي طريق العلم "أبي  
الغالي"

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى من كان دعاءها سر نجاحي  
إلى القلب الناصع بالبياض إلى أغلى الحبايب "أمي الغالية"

إلى إخوتي : مروان، بوجمعة، عادل

إلى أخواتي: سهام، هدى، نوال، مريم، وسام، وأولادهم: علاء

الدين، إيناس، لؤي، شمس الدين.

ومن شاركيني العمل: أميليا

حفظهم الله وأدام محبتنا

وإلى كل من ساعدني في حياتي الدراسية، إلى كل من تمنى  
لي النجاح.

شهيلاز

# الإهداء

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار فقلبه ليل الظلمات إلى نهار  
الطامات

إلى نجم الهدى في الأرض سيد الأولين والآخرين، محمد صلى  
الله عليه وسلم.

إلى أحسن كلمة في ديوان الحنان ودادك أمي، إليك أمي يا  
من بفضلها كبرت وبلغت أشدي

إلى التي لم يضعفها أداء واجباتها ومنصبها من إمداد  
وإرشاداتها أستاذتي المشرفة " نوارى عائشة "

إلى رفيقة دربي، إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة  
" فريدة "

إلى كل عائلتي وبالأخص أمي الحنونة وزوجي العزيز  
إلى كل من كان له يد المساعدة في أن ينمو هذا البحث ويصبح  
ناجها أدين لهم بكل الامتنان والشكر والعرفان.

أميليا

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الأخلاقية (نموذج بنات مدينة البويرة)، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الاستطلاعية، حيث اعتمدنا فيها على المنهج المسحي، وقد تم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان وتم تفرغ بيانات الاستبيان وتحليلها، وتمثل مجتمع البحث في جميع بنات الجزائر المستخدمات لمواقع التواصل الاجتماعي ونظرا لصعوبة الوصول إلى جميع مفردات المجتمع تم اختيار عينة قصدية قوامها 99 مفردة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها تستخدم النسبة الأكبر من الفتيات المبحوثات مواقع التواصل بصفة دائمة، ويتمثل الفيسبوك الموقع الأكثر استخداما، وتقتضي معظمهن حوالي 3 إلى 4 ساعات في تصفحها، أين تتواصلن مع أصدقائهن بأسماء حقيقية بالإضافة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا في تعزيز قيم بر الوالدين، احترام الآخرين، أدب الحوار، الشجاعة، البشاشة والأمانة.

**Abstract :**

This study is aimed to reveal the impact of social media on the moral values of Algerian girls (mobel Bouira girls). This study belongs to the exploratory research, where we relied on the survey methodology. The data was collected through the questionnaire form and then this one was unloaded and analyzed. The research community is represented in all algerian girls who use social media, and because of the difficulties to access to all the members the research community was selected to sample of 99 girl. The study concluded group of results ; the most important one is that Facebook is the most used platform, and most of them spent about 3 to 4 hours browsing, where the communicate with their friends is their real names. In addition, social media play a role in promoting the values of respecting the parents and the others, dialogue decensy, courage and honesty.

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
I	فهرس المحتويات
IV	قائمة الأشكال الجداول
أ-ج	المقدمة
<b>الفصل الأول:</b>	
04	1 - إشكالية الدراسة وطرح التساؤلات
05	2- أهداف الدراسة وأهميتها
06	3- أسباب اختيار الموضوع
07	4- أنواع الدراسة، منهجها وأدواتها
12	5- مجتمع الدراسة والعينة
15	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
18	7- الدراسات السابقة
25	8- صعوبات الدراسة
25	9- المقاربة النظرية للدراسة: النظرية الحتمية القيمية.
<b>الفصل الثاني:</b>	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
35	المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
37	المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونماذج عنها
47	المطلب الثالث: مكونات ومجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

52	المبحث الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي
52	المطلب الأول: دوافع استخدام الفتيات مواقع التواصل الاجتماعي
53	المطلب الثاني: الآثار المترتبة عن مواقع التواصل الاجتماعي
56	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: ماهية القيم والقيم الأخلاقية</b>	
58	تمهيد
59	المبحث الأول: ماهية القيم والقيم الأخلاقية
59	المطلب الأول: مفهوم القيم وتصنيفاتها
63	المطلب الثاني: مفهوم القيم الأخلاقية وخصائصها
67	المطلب الثالث: أهمية القيم الأخلاقية
70	المبحث الثاني: وسائط نقل القيم الأخلاقية وتأثيراتها
71	المطلب الأول: آليات نقل القيم
81	المطلب الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية
86	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: الفصل التطبيقي</b>	
89	تمهيد
90	1. عرض وتحليل الجداول
132	3. النتائج
136	خاتمة
139	المراجع
147	الملاحق

# قائمة الأشكال والجداول

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
90	الشكل رقم(01): يمثل السن للفتيات المبحوثات
91	الشكل رقم(02): يمثل المستوى للفتيات المبحوثات
92	الشكل رقم(03): يمثل الوضعية المهنية للفتيات المبحوثات
93	الشكل (04): يمثل الحالة المدنية للفتيات المبحوثات
94	الشكل رقم(05): يمثل الموقع الأكثر استخداما
96	الشكل رقم(06): يمثل الأقدمية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
97	الشكل رقم(07): يمثل استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي في حياتها اليومية
98	الشكل رقم(08): يوضح الوقت الذي تفضل الفتاة الجزائرية استخدام فيه لهذه المواقع
99	الشكل رقم(09): يمثل المدة الزمنية التي تقضيها الفتاة الجزائرية في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي
101	الشكل رقم(10): يمثل نوع الجهاز المستخدم لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي
102	الشكل رقم(11): يوضح المكان المفضل لدى الفتاة الجزائرية لتصفح هذه المواقع
103	الشكل رقم(12): يوضح عدد الحسابات الشخصية التي تمتلكها الفتاة الجزائرية
104	الشكل رقم(13): يمثل الأشخاص الذين تتواصل معهم الفتاة الجزائرية عند استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي
105	الشكل رقم(14): يمثل مدى تدخل الأهل عند استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي
110	الشكل رقم(15): يمثل أسس اختيار الفتاة الجزائرية لأصدقائها

111	الشكل رقم (16): يمثل الجنس الذي تفضل الفتاة الجزائرية التواصل معه
-----	---

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
90	الجدول رقم(01): يمثل السن للفتيات المبحوثات
91	الجدول رقم(02): يمثل المستوى للفتيات المبحوثات
92	الجدول رقم(03): ( : ) يمثل الوضعية المهنية للفتيات المبحوثات
93	الجدول رقم(04): يمثل الحالة المدنية للفتيات المبحوثات
94	الجدول رقم(05): يمثل الموقع الأكثر استخداما
95	الجدول رقم(06): يمثل الأقدمية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
97	الجدول رقم(07): يمثل استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي في حياتها اليومية
98	الجدول رقم(08): يوضح الوقت الذي تفضل الفتاة الجزائرية استخدام فيه لهذه المواقع
99	الجدول رقم(09): يوضح الوقت الذي تفضل الفتاة الجزائرية استخدام فيه لهذه المواقع
100	الجدول رقم(10): يمثل نوع الجهاز المستخدم لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي
102	الجدول رقم(11): يوضح المكان المفضل لدى الفتاة الجزائرية لتصفح هذه المواقع
103	الجدول رقم(12): يوضح عدد الحسابات الشخصية التي تمتلكها الفتاة الجزائرية
104	الجدول رقم(13): يمثل الأشخاص الذين تتواصل معهم الفتاة الجزائرية عند استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي
105	الجدول رقم(14): يمثل مدى تدخل الأهل عند استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع

	التواصل الاجتماعية
106	الجدول رقم(15): يمثل دوافع استخدام الفتاة الجزائرية موقع التواصل الاجتماعي
107	الجدول رقم(16): يمثل الصفحات الأكثر متابعة من طرف الفتاة الجزائرية
109	الجدول رقم(17): يمثل الفئة الأكثر تواصلا مع الفتيات الجزائريات
110	الجدول رقم(18): يمثل أسس اختيار الفتاة الجزائرية لأصدقائها
111	الجدول رقم(19): يمثل الجنس الذي تفضل الفتاة الجزائرية التواصل معه
112	الجدول رقم(20): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية
114	الجدول رقم(21): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصدق
115	الجدول رقم(22): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياء
116	الجدول رقم(23): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التسامح
117	الجدول رقم(24): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواضع
118	الجدول رقم(25): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على بر الوالدين
119	الجدول رقم(26): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمانة
120	الجدول رقم(27): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على احترام الآخرين
121	الجدول رقم(28): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أدب الحوار
122	الجدول رقم(29): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإحسان إلى الآخر
123	الجدول رقم(30): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العفة
124	الجدول رقم(31): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على رزانة الشخصية
125	الجدول رقم(32): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الكلام الطيب
126	الجدول رقم(33): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على البشاشة
127	الجدول رقم(34): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاستقامة
128	الجدول رقم(35): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوفاء
129	الجدول رقم(36): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشجاعة
130	الجدول رقم(37): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التضحية

131	الجدول رقم (38): يمثل دوافع وأنماط استخدام الفتاة الجزائرية مواقع التواصل الاجتماعي
-----	---

# المقدمة

## مقدمة:

أسهمت الثورة العلمية المتمثلة فيما يسمى بالتكنولوجيا الحديثة أثرا كبيرا في حياة الإنسان وأصبحت مقياسا للتقدم الذي وصلت إليه العقول البشرية، حيث لا يكاد يمر اليوم إلا وتسمع فيه عن اختراع آلة تكنولوجية متطورة أو أكثر تطورا وذكاء عن سابقها بل أصبح كل فرد لا يستطيع أن يستغني عن استخدام التكنولوجيا سواء في حياته العلمية أو العملية لأنه سوف يفقد الكثير بفقدان أدوات وأشكال التكنولوجيا.

وفي ظل هذا التطور الهائل شكلت الانترنت حدثا عالميا ليس له مثيل ولفتت انتباه العديد من الأشخاص في مختلف الفئات العمرية، فأصبحت الانترنت من الضروريات بعد أن كانت من الكماليات وذلك يرجع لقدرته على تخطي العالم في ثواني معدودة، اختراع شبكة الانترنت ووجد الإنسان نفسه أمام عالم كبير لا يعرف من أين يبدأ أو إلى أين سيصل من خلال تلك الشبكة العملاقة.

وأدى الاستخدام اللامتناهي للانترنت إلى إحداث طفرة هائلة في عالم الاتصالات خصوصا في السنوات الأخيرة التي فتحت المجال أمام شبكات الاتصال والتواصل للانتشار في جميع مناطق العالم دون استثناء، خصوصا شبكات التواصل الاجتماعي فقد ظهر أكثر من موقع تواصل اجتماعي على شبكة الانترنت ومن أشهرها، فيسبوك، تويتر، موقع انستغرام، واتساب وغيرها من المواقع الأقل شهرة، مما أسهم في زيادة عملية الاتصال والتواصل بين الناس وأصبحت الوسائل الاجتماعية تصل إلى الناس خلال ثوان معدودة من خلال هذا الموقع وكذلك عملت هذه الشبكات على تناول التطورات والأحداث المحلية والعالمية بسرعة فائقة أكثر من أي وسائل إعلامية أخرى لنقل الحدث، فباتت شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة الاتصال الأكثر تأثيرا في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة للجميع من سياسيين وباحثين وغيرها بنقل أفكارهم ومناقشاتهم وقضاياهم السياسية

والاجتماعية وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها وحتى الحكومات والمنظمات الغير حكومية أصبحت تستعمل هذه الشبكات من أجل إيصال أفكارها وتحقيق أهدافها المختلفة.

وكان لفئة الشباب النصيب الأكبر من هذا التأثير كونها تتميز بحب الاكتشاف والاطلاع والتعرف على كل ما هو جديد، وهذا ما جعلهم الأكثر إقبالا على الشبكات العنكبوتية والإبحار في مختلف جهات العالم الافتراضي يضاف إلى مساحات الفراغ الواسعة للشباب في حياتهم الواقعية وما يحيط بهم من مشاكل اجتماعية واقتصادية والتي جعلت بينهم وبين الاندماج في الحياة الواقعية جدار فاصل لتحقيق الذات والتعويض عما يفنقه في محيطه الواقعي.

وقد أحدث الاستخدام اللامتناهي لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الشباب تأثيرات عديدة خاصة على المنظومة القيمية الأخلاقية لهم كونها المسؤولة في توجيه سلوك الأفراد.

فجاءت هذه الدراسة تحت عنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الأخلاقية للفتاة الجزائرية باعتبارها ركيزة أساسية داخل كل مجتمع وحصنا منيعا لثقافته وحضارته.

وقد احتوت الدراسة على أربعة فصول حيث اشتمل الفصل الأول المنهجي على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها إلى جانب مصطلحات الدراسة، أهميتها، أهدافها وأسبابها وكذا عرض الدراسات السابقة بالإضافة إلى نظرية الحتمية القيمية وكيفية توظيفها في الدراسة.

في حين جاء الفصل الثاني ليشمل الجزء الأول من الجانب النظري للدراسة جاء تحت عنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، يحتوي فيه على نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، مفهومها وكذا مكوناتها وخصائصها وكذا أشهر مواقعها وأخيرا سلبياتها وإيجابياتها.

أما الفصل الثالث وهو الجزء الثاني من الجانب النظري للدراسة اندرج تحت عنوان ماهية القيم والقيم الأخلاقية، شمل جزئين، الجزء الأول تناولنا فيه مفهوم القيم وتصنيفاتها وكذلك مفهوم القيم الأخلاقية، خصائصها، وظائفها وأهميتها، أما الجزء الثاني شمل آليات نقل القيم الأخلاقية وتأثيراتها.

أما فيما يخص الفصل الرابع والأخير وهو الفصل التطبيقي للدراسة شمل على عرض وتحليل الجداول وقراءاتهم وتفسيرهم والنتائج المتوصل إليها وفي الأخير خاتمة عامة تشمل بعض التوصيات والاقتراحات.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. تحديد الإشكالية وطرح التساؤلات.
2. أهداف الدراسة وأهميتها.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أنواع الدراسة، منهجها وأدواتها.
5. مجتمع الدراسة والعينة.
6. تحديد المفاهيم والمصطلحات.
7. الدراسات السابقة.
8. المقاربة النظرية للدراسة: نظرية الحتمية القيمية.

## 1. الإشكالية:

شهدت المجتمعات المعاصرة العديد من التحولات والتطورات التكنولوجية والعلمية خاصة في مجال تكنولوجيات الاتصال والمتمثلة في تطور وسائل الاتصال منها شبكة الانترنت التي انتشرت في كافة أرجاء المعمورة والتي ألغت حدود الزمان والمكان وقربت المسافات بين البشر.

وتعد شبكة الانترنت إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية والتي تمتاز بمزايا فريدة وخصائص اتصالية لا يوجد مثل لها في أية وسيلة أخرى وقد استحوذت على اهتمام جميع فئات الشباب في المجتمع الجزائري بمختلف سماتهم الاجتماعية والدليل على ذلك استخدامه المتزايد والاعتماد عليها في حياتهم اليومية بطريقة تثير الانتباه.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي إحدى أهم خدمات الانترنت التي لاقت إقبالا، وأخذت رواجاً كبيراً من طرف الأفراد نتيجة ما قدمته من سهولة ويسر في التواصل مع الغير بحيث اتسعت شهرتها وزاد استخدامها، فأصبحت إحدى الممارسات والعادات الروتينية، يستخدمون هذه المواقع للتعرف على بعضهم البعض ومعرفة أخبارهم وتلقيها.

غيرت هذه التطورات الهائلة في مجال الاتصال العديد من المفاهيم والأدوار فمواقع التواصل الاجتماعي لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها والتواصل فيها فقط، وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية والأخلاقية. فأصبحت هي من تحدد سلوك وعادات الأفراد والجماعات خاصة وأنها لا توجد أي وسائل أو طرق محددة يتجنب المستخدم من خلالها المخاطر التي يصل إليها عنوة.

والمعروف أن الشباب ينجذب نحو كل ما هو جديد هذا الارتباط الوثيق بينهما يفتح المجال للشباب بتلقي الثقافة الوافدة إليه عبر هذه التكنولوجيا، حيث يبدأ في عملية تلقي السلوك والقيم تدريجياً كونها متعلقة بالدرجة الأولى بتطلعاتهم وآرائهم. وأصبح من الضروري

اليوم إثارة الانشغالات التي يطرحها موضوع القيم الأخلاقية في ظل التكنولوجيا الحديثة ومواقعها، وتكمن مشكلة الدراسة في انسياق الفتاة الجزائرية وراء مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في قيمتها وأخلاقها في المبادئ النسائية والقواعد الراسخة التي نشأت عليها لا سيما أن النساء أكثر من الرجال.

ومن هذا المنطلق تعتبر دراستنا كمحاولة أولية لتشخيص تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والتي قد تمارسها التكنولوجيا على الشابات الجزائريات بدءا بالجوانب الأخلاقية ثم الأثر الذي يخلقه هذا الاستخدام ومن هنا ان طرح التساؤل الرئيسي التالي:

### كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للفتاة الجزائرية؟

**التساؤلات الفرعية:** ومحاولة منا الإمام بموضوع البحث استعنا بمجموعة من التساؤلات الفرعية هي كالتالي:

- ما هي أنماط وعادات استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي دوافع استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي التأثيرات الإيجابية على القيم الأخلاقية لدى الفتاة الجزائرية؟
- ما هي التأثيرات السلبية على القيم الأخلاقية لدى الفتاة الجزائرية؟

### 2. أهداف الدراسة وأهميتها:

أ/ أهداف الدراسة: من المنطقي أن يكون وراء كل عمل هدف نسعى لتحقيقه والوصول إليه حتى نستطيع ان نتخطى كل الصعوبات من أجل الوصول إليه، وتتمثل الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال دراستنا فيما يلي:

- إبراز كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للفتاة الجزائرية.
- التعرف على أنماط وعادات استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل ومدى ارتباطها بهذه المواقع.

- الكشف عن دوافع استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل وما يشدّها إليهم.
- الوقوف على التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للفتاة الجزائرية.

- أهمية الدراسة: تتجلى أهمية دراستنا في جوانب عدة:

أ/ الأهمية العلمية: تتجلى الأهمية العلمية أن هذه الدراسة تساهم في إثراء المكتبات الجزائرية بموضوعها والتمثل في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الأخلاقية للبنات الجزائريات، ونظرا لقلة الدراسات التي تتناول هذا الموضوع من الجانب القيمي الأخلاقي يمكن أن تكون هذه الدراسة الأكاديمية بمثابة إثراء الدراسات الإعلامية والاجتماعية القيمية في الجزائر

هذه الدراسة ستستفيد منها بالتحديد الجهات البحثية العلمية في الدراسات الأكاديمية وطلبة قسم الإعلام والاتصال والمهتمون كذلك بمواقع التواصل الاجتماعي، وبما أن مواقع التواصل حديثة العهد في الجزائر نأمل أن تفتح هذه الدراسة بابا واسعا أما الباحثين والدارسين للخوض أكثر في شبكات التواصل الاجتماعي.

ب/ الأهمية الاجتماعية: يستمد هذا البحث أهمية اجتماعية نظرا لعدة اعتبارات، فدراستنا هذتهتمس فئة اجتماعية مهمّة في المجتمع تتمثل في الشباب بالضبط الفتاة الجزائرية وهم مستخدمات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تسلط دراستنا الضوء على هذه الفئة من خلال محاولة التعرف على عادات استخدامهم لمواقع التواصل، والدوافع الكامنة وراء ذلك.

ومن جهة ثانية تتبثق أهميتها كونها تهتم أيضا بالقيم الأخلاقية للشابات الجزائريات ويربطها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مما يخلق ويترك لنا بعض النقاط المهمة حيث توضّح من خلالها التأثيرات الناجمة عنها.

3. أسباب اختيار الموضوع: إن اختيار أي موضوع للبحث والدراسة يتأتى من عوامل وأسباب عدة، ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار دراسة هذا الموضوع:

## أ. الأسباب الذاتية:

- إدراك المكانة التي أصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشابات الجزائريات وبحكم أننا ننتمي إلى هذه الفئة.
- معرفة وفهم تصرفات وميول الشابات الجزائريات وراء هذه الشبكات الاجتماعية.
- الاهتمام الشخصي بنظرية الحتمية القيمية لوسائل الإعلام والرغبة الشخصية في تطبيق هذه النظرية على موضوع مواقع لتواصل الاجتماعي والفتيات.

## ب. الأسباب الموضوعية:

- معرفة طبيعة المضامين التي تؤثر على الشابات الجزائريات عند استخدامهن للشبكات الاجتماعية.
- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات العربية عموماً والجزائرية خصوصاً التي تدرس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.
- إثراء المكتبة بمثل هذه الدراسات.

**4. نوع الدراسة، منهجها وأدواتها:** تتدرج دراستنا ضمن الدراسات الاستطلاعية التي تسعى إلى جمع المعلومات حول الفتاة الجزائرية المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي، تأثير هذا الاستخدام على الجانب الأخلاقي القيمي لديها، فإن هذه الدراسة تصنف ضمن الدراسات الاستطلاعية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة مهتمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع، كما تحاول تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية بقصد الوصول إلى نتائج منطقية تساهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات أو الغموض الذي يغطي بعض الظواهر من أجل تطوير الواقع واستحداث أفكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة، ويستهدف هذا المنهج تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية، ويهتم في مجال جمهور المتلقين بوصف حجم وترتيب هذا الجمهور وتصنيف الدوافع والحاجات والاهتمام والتفصيل.

واعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي الوصفي وهو مجموعة من الخطوات التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المنتظرة. ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءً على الإشكالية التي تم تحديدها واعتماد منهج المسحي الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الفتاة الجزائرية من خلال سلوكياتها وإدراكها ومشاعرها واتجاهاتها وميولها، كما يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عنه وتشمل المجتمع الكلي أو تكون عينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها وكما تحتاجه هذه الدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الأخلاقية لدى الفتاة الجزائرية، حيث يسمح هذا المنهج بدراسة عدة تغيرات في وقت واحد مثل السمات العامة والأخلاقية والنفسية وكذلك أنماط السلوك الاتصالي لمجتمع البحث، فهذا يتيح لنا معرفة درجات التأثير وكيفية التأثير على القيم الأخلاقية.<sup>1</sup>

-أدوات جمع البيانات: مقدمة أدوات جمع البيانات: بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق هدف الدراسة و التي تتمثل في الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للبنات الجزائريات هي استمارة الاستبيان "و هي أداة من أدوات جمع البيانات يقوم من خلالها الباحث بتوجيه أسئلة معينة للمستجوبين تتعلق بالبحث المراد إجرائه و الحصول من خلال ذلك على بيانات يستخدمها الباحث في انجاز مهمة البحث.

1. **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من الألفاظ التي يصعب تعريفها بدقة لأن أي تعريف لها يتضمن الكلمة نفسها أو كلمة أخرى مرادفة لها إلا أنه يمكن الإشارة إلى معناها العام بالقول، بأنها توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه، وقد عرفها البعض بأنها توجيه الحواس والانتباه إلى

<sup>1</sup> - مصطفى السيد أحمد، البحث العلمي (مفهومه وإجراءاته ومناهجه)، دار الفلاحة والنشر، ط2، 02، 2003، ص 157.

ظاهرة معيّنة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها، أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر. والملاحظة متعددة الأنواع منها المباشرة وغير المباشرة، والملاحظة البسيطة أو العادية غير الموجهة والتي تحدث تلقائياً في ظروف عادية وبدون إخضاع المتغيرات أو السلوك للضبط باستخدام أدوات قياس لدراسة ظاهرة موضوع البحث، النوع الآخر هو الملاحظة المنتظمة والتي تتطلب من الباحث أن يضع خطة محددة قبل البدء بعملية الملاحظة بسير موجبها وتمتاز كذلك عن الملاحظة العادية بتوافر شرط الضبط فيها بالنسبة للفرد الذي يقوم بعملية الملاحظة وللأفراد الملاحظين، وتحدد فيها كذلك ظروف الملاحظين من زمان ومكان وما هي المادة التي يراد تسجيلها، ولعلّ أنواع الملاحظة شيوعاً هي الملاحظة غير المشاركة والملاحظة بالمشاركة.<sup>1</sup>

ولقد استعملنا الملاحظة كأداة لجمع المعلومات كونها تعد من الأدوات المهمة في البحوث العلمية، واعتمدنا عليها في دراستنا هذه من خلال ملاحظتنا لتصرفات وتفاعلات الأفراد (الفتيات الجزائريات) في المجتمع الافتراضي والواقع من خلال متابعة المستخدمات على صفحاتهم ومراقبة مشاركاتهم وطبيعة التفاعل الذي يتجسد في التعليقات والمشاركات وكذلك ملاحظة تصرفاتهم في الواقع وممارساتهم وعاداتهم نحو مواقع التواصل الاجتماعي.

**2. الاستبيان:** وكأداة ثانية لجمع البيانات تم استخدام الاستبيان كأداة مهمة لدراستنا وأساسية، فالاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة، فالاستبيان في الأوساط البحثية العلمية يعرف تحت أسماء

<sup>1</sup> -عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة رابعة- الجزائر - 2007، ص ص 81 82.

عديدة مثل الاستقصاء، الاستفتاء، وكلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة " Questionnaire" أو "Sondage" في اللغة الفرنسية.

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يمكنها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها.<sup>1</sup>

تم الاعتماد على هذه الأداة في دراسة "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الأخلاقية لدى الفتاة الجزائرية دراسة عينة على تلميذات مستخدمات لمواقع التواصل الاجتماعي من ثانوية جمرة علي في البويرة للأسباب التالية:

وذلك يرجع لكون العدد كبير فلا يمكن تغطية هذا العدد بالأساليب الأخرى كالمقابلة التي من الممكن أن تنتشتت في حين يستطيع الاستبيان تغطية هذا العدد الكبير. استهدفت الدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للفتاة الجزائرية وهي المعلومات التي يمكن التعرف عليها أكثر باستخدام الاستبيان للتطرق لعدد أكبر. واستعنا في القيام بالاستمارة على قياس ليكرت:

تم استخدام مقياس ليكرت منذ عام 1932م، وكان ذلك بواسطة الدكتور رنيس ليكرت و يعتبر هذا المقياس من أشهر المقاييس استخداما وذلك لسهولة تطبيقه وتحليل نتائجه. ويستخدم هذا المقياس لمعرفة اتجاهات وأراء مواقف الأشخاص والنطق في هذا المقياس هو معرفة الراي الشخصي من العبارات التي يقرأها الخص تحت الدراسة، وبالتالي لا يوجد صواب أو خطأ للإجابات. وعادة ما يعبر عن الراي الشخصي ب7،6،5،4 نقاط

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 02، الجزائر 2005، ص 220.

تمثل تدرجا من درجة الموافقة بشدة الى عدم الموافقة بشدة.<sup>1</sup>

ومرت الاستمارة بمراحل عدة أولها النظر في الجانب النظري للدراسة ومعاينة الدراسات السابقة المشابهة لهذه الدراسة ومنها تم صياغة أسئلة الاستمارة وتقسيمها إلى أربعة محاور وهي كالتالي:

**المحور الأول:** ويشمل بيانات شخصية

**المحور الثاني:** أنماط وعادات استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي؟

**المحور الثالث:** دوافع استخدام الفتاة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

**المحور الرابع:** التأثيرات التي تكتسبها الفتاة الجزائرية من مواقع التواصل الاجتماعي؟

ومن ثمة تمريرها على لجنة أساتذة لتصحيحها وتتكون من أربعة أساتذة وأخذنا ملاحظاتهم وتعليقاتهم بعين الاعتبار ثم جمعنا وأجرينا التعديلات اللازمة فيها، ثم قمنا بإخراج الاستمارة في شكلها النهائي.

✓ التفريغ

✓ البيانات والتفسير

✓ التفسير.<sup>2</sup>

الخطوات التي تمر بها عملية تصميم الاستبيان بإتباع الخطوات التالية:

1. إجراء دراسة مسحة في حدود ما توفر على بحوث تأثير مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة ومن هذه الدراسة ما ذكرناه في الدراسات السابقة.
2. الإطلاع على ما توفر من مقاييس مواقع التواصل الاجتماعي من جهة ومنظومة القيم الأخلاقية من جهة أخرى.

<sup>1</sup> - من الموقع الإلكتروني، موسوعة ويكيبيديا

http : www. Wikipedia.com يوم 2019/05/31 سا 11.00

<sup>2</sup> - عبد الباسط متولي خضر: أدوات البحث العلمي وخطة إعداد، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2014، ص189.

3. الاستعانة ببعض عبارات بعض الدراسات في صياغة بنود المقياس وتكييفها بما يتلاءم مع طبيعة دراستنا.

وفي ضوء ما سبق قمنا بإعداد مقياس وفق درجة مقياس " ليكارت " الثلاثي يضم ثلاث درجات وهي " موافق " " محايد " " معارض " يضم "17" قيمة وأمام كل قيمة ثلاث خيارات لإجابة المبحوث كما سبق وأشرنا وفق مقياس " ليكارت ".

" ثم من أجل التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان عن طريق عرضه على مجموعة من الأساتذة " المحكمين " في مجالات المرتبطة بالموضوع الدراسة في مجال الإعلام والاتصال وعلم النفس وتعديل الاستبيان تبعاً لما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات ليأخذ بذلك الشكل النهائي.<sup>1</sup>

تم توزيع 110 استمارة واسترجعنا منها 99 فقط.

#### 5. تحديد مجتمع الدراسة والعينة:

- "إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو"مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات.
  - "مجموعة البحث هو مجموعة عناصر لها خاصة أو عدة خصائص أخرى مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي"<sup>2</sup>
- تستوجب أبحاث ودراسات البحث العلمي انتقاء مجتمع الدراسة كمجال لتطبيق وممارسة الدراسة عليه، حيث يعتبر مجتمع الدراسة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، وهنا يتمثل في فتيات مدينة البويرة الإطار العام الذي اخترنا منه العينة.

<sup>1</sup>- تم عرضها على الاساتذة:

د. بلعربيسميرة ، أستاذ محاضر أ، تخصص: إعلام واتصال، جامعة البويرة

د. أوثن جميلة، أستاذة محاضر ب، تخصص: إعلام واتصال، جامعة البويرة

د. سعديزينت ،أستاذة محاضرة ب، تخصص: اعلام واتصال، جامعة البويرة

أ. صونيا عفان، أستاذة مساعدة أ، تخصص: إعلام واتصال، جامعة البويرة

<sup>2</sup>- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006، ص298.

- **عينة الدراسة:** العينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتحري عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.<sup>1</sup>

إن الكمال في البحث العلمي هو أن نستعلم لدى كل عناصر مجتمع البحث العلمي الذي تهتم بدراسته، إلا أنه وكلما تجاوز العدد الإجمالي بعض المئات من العناصر كلما أصبح ذلك صعبا وقد يصبح من المستحيلات عندما نصل إلى الملايين ذلك بسبب ما يقتضيه البحث من موارد وتكاليف بالمثل يمكننا أن تقتصر على المعلومات القليلة الموجودة حول مجتمع بحث معين، عندما يكون الوصول إليه صعبا، أو نظرا إلى القوانين المتعلقة بسرية بعض قوائم الأشخاص، لا بد أن تقوم إذن بسحب عينة من الأفراد، أي ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجتمع من خلاله المعطيات.

فتعتبر العينة مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.<sup>2</sup> وبما أن دراستنا تقتصر على مستخدمات مواقع التواصل الاجتماعي من البنات الجزائريات دون غيرهن وعليه تم الاعتماد على العينة القصدية.

ونقصد بالعينة القصدية " هي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، علما أننا نعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> رشيد زرواتي، مناهج البحث وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص267.

<sup>2</sup> موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره، ص315.

<sup>3</sup> عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط1، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر، 1983، ص462.

وتعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة، مثل العينة الغرضية، أو العينة العمدية، أو العينة النمطية، وهي أسماء تشيد كلها إلى العينة، التي الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية له مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الكبيرة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة، التي تمثله تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة، مثلا فإذا قام الباحث بتحليل موضوع إعلامي معين في دورية معينة من خلال فترة محددة، وبعد الدراسة الجيدة لمجتمع البحث تبين له الجريدة تناولت هذا الموضوع في بعض أعدادها بكيفية واقعية معمقة. وهي بالنسبة للجوانب المستهدفة بالبحث أكثر تمثيلا من المفردات الأخرى الصادرة خلال الفترة نفسها، لذا يقوم باقتناء هذه الأعداد مباشرة لتشكيل العينة القصدية للدراسة.<sup>1</sup>

حيث قمنا في دراستنا باختيار مجموعة من الفتيات من مدينة البويرة بطريقة عمدية، وقمنا بتوزيع الاستمارة على تلميذات من ثانوية حمزة بن حسن العلوي وطالبات من جامعة آكلي محند أولحاج وبعض الفتيات من أفراد العائلة، وقمنا باختيار هذه العينة في شهر ماي وتوزيعها أواخر هذا الشهر.

### الحدود البشرية:

ونقصد به مجتمع الدراسة وهو المجتمع الأصلي الذي يستهدفه الباحث في الدراسة، وفي دراستنا يتمثل في مفردة متكونة من 99 فتاة من ولاية البويرة، و اللواتي ينقسمن الى عازبات متزوجات و مطلقات ولديهن مستوى دراسي متوسط او ثانوي او جامعي و ينقسمن أيضا الى طالبات او موظفات او عاملات حرة او ماكنات في البيت و يتراوح اعمارهن ما بين 18 الى 32 سنة.

### الحدود الزمنية:

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص ص 197 198.

ويقصد بها المجال الزمني للدراسة ولقد امتدت دراستنا من 10 جانفي الى 13 سبتمبر،

### الحدود المكانية:

ويقصد بها المكان الذي يتم إجراء فيه البحث وقد تم إجراء الجانب الميداني لهذه الدراسة في كل من ثانوية حمزة حسن العلوي وجامعة آكلي محند أولحاج وبعض القرى المتواجدة في وسط مدينة البويرة في حي البشير الابراهيمي.

**6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:** تعتبر عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في البحث العلمي لما لها من دور كبير في تحديد مسار البحث، ولذلك سنتناول المفاهيم ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة او بعض جوانبه.

### 1.6 التأثير:

**أ. لغة:** وقد أشار قاموس English Dictionary Oxford Compact في تعريفه لكلمة التأثير "أي التغيير الذي ينتج عن عمل أو فعل معين ويقصد به أيضا الحالة التي كان أو يكون فيها شيء ما عمليا أو فعلا<sup>1</sup>.

**ب. اصطلاحا:** عرف عبد الله بوجلال التأثير بأنه بعض التغيير الذي يحدث على مستقبل الرسالة الإعلامية فقد تلفت الرسالة انتباهه و يدركها و قد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق<sup>2</sup>.

" ويعتبر التأثير من المفاهيم الشائعة بكثرة في أدبيات بحوث الإعلام والاتصال والذي يقصد به " حدوث الاستجابة المستهدفة من هذه العملية والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال،

<sup>1</sup>—Compact Oxford English Dictionary of current English ,TH Edition, London, 2008, Available on line  
http : www.ask - oxford.com/Dictionaries/Compact./ Viw- UK

<sup>2</sup> عبد الله بوجلال، أثر التلفزيون على الأطفال، العدد 1، مجلة البحوث، جامعة الجزائر، 1992-1993، ص 64

وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال، ويتوقع تحقيقه من المستقبل أو المتلقي، ولا يكفي الاتصال حتى نقول أن هذه العملية قد حققت الهدف. ذلك أن رجوع الصدى في هذه العملية لا يفي باستمرار التفاعل بين كل من المرسل أو القائم بالاتصال والمستقبل.<sup>3</sup>

**التعريف الإجرائي للتأثير:** ويقصد في دراستنا هو التغيير الذي يحدث في سلوك البنات كنتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الذي يمكن أن يتجلى في سلوكات إيجابية كما يمكن ان يكون سلوكات سلبية

## 2.6 مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت الدراسات التي طرحت مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي حيث تشابهت في بعض الجوانب واختلفت في بعضها الآخر فهناك عدة تعريفات نذكر من بينها:

- هي مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك وأثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت.<sup>1</sup>

"يعد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، وقد عكس هنا مفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.<sup>2</sup>

-**التعريف الإجرائي:**

<sup>3</sup> عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الكتاب المصري، بيروت، 1989، ص206.

<sup>1</sup> كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أم البواقي، 2015، ص33.

<sup>2</sup> رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والقيم والوسائل والتطبيقات، ط1، صبور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 19.

وفي دراستنا هذه نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي هي تلك المواقع على شبكة الانترنت التي تتيح الفرصة للأفراد عامة والبنات خاصة التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي من بين هذه المواقع الفيسبوك، انستغرام، اليوتيوب، سنا بشات.

### 3.6 القيم الأخلاقية:

#### أ. القيم:

لغة: "القيمة في اللغة هي واحدة القيم وتعني ثمن الشيء"<sup>3</sup>

بمعنى الثبات أي عندما نعمل على تقييم (تقويم الأشخاص انطلاقاً من سلوكيات وميول وممارسات).<sup>4</sup>

#### مفهوم القيمة اصطلاحاً:

" يراها بعض الباحثين أنها مقاييس اجتماعية وخلقية وجمالية تقدرها الحضارة التي ينتهي إليها أفراد المجتمع وفقاً لتقاليد المجتمع واحتياجاته وأهدافه في الحياة".<sup>1</sup>

#### ب. الخلق:

لغة: الخلق بالضم وبضميتين: السجية والطبع والمروءة والدين، وخالقهم: عاشرهم بخلق حسن.

اصطلاحاً: عرف بعض الباحثين الأخلاق في نظر الإسلام بأنها عبارة عن مجموعة المبادئ التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان، وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في العالم أكمل وجه.<sup>2</sup>

وقد ورد الخلق في القرآن الكريم: « وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ »<sup>3</sup>

<sup>3</sup> - وعد إبراهيم خليل الأمير، دور التلفزيون في قيم الأسرة، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص27.

<sup>4</sup> - هشام المكي، سؤال القيم بصيغ متعددة، ط1، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت، لبنان، 2015، ص 25.

<sup>1</sup> - وعد إبراهيم خليل الأمير، نفس المرجع أعلاه، ص 28.

<sup>2</sup> - إبراهيم يوسف الفرعاني، ضرورة تقدير القيم الأخلاقية في التمويل الإسلامي، الأكاديمية العلمية للبحوث الشبكة في

المعاملات سراء، 2013، ص06

<sup>3</sup> - القرآن الكريم، سورة القلم، الآية 04، ص 564.

### القيم الأخلاقية:

" هي وحدات معيارية تتوصل إليها الجماعة وتلزم بها أفرادها للتمييز من السلوك المرغوب فيه والمرغوب عنه وكذلك إصدار الأحكام القيمة فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والاختيارات الخلقية.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية:

نقصد بها تلك المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك البنات وتكون لديها الوازع النفسي الذي يصفها من الانحراف عن الصلاح ( العفة، رزانة الشخصية، الاستقامة،  
7. الدراسات السابقة: تشكل الدراسات السابقة أهمية كبرى، وهي أساس لاستمرار أي باحث في اختيار مكلته وبلورتها بصورة دقيقة، وعثرنا على العديد من الدراسات التي تفيد موضوع الدراسة ومن اهم تلك الدراسات نذكر:

### الدراسة الأولى: للباحثة مريم نريمان نومار (2012)<sup>2</sup>

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة البحث عن أثار استخدام مواقع التواصل والشبكات الاجتماعية على المستخدمين الجزائريين، حيث انطلقت من إشكالية ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وذلك من خلال دراسة عينة منهم لمعرفة مدى تأثير الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي طرحت من خلال دراستها التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك" لدى

الجزائريين؟

<sup>1</sup> - عبد الودود مكرم، الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1996، ص233.

<sup>2</sup> - مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012

- ما هي الدوافع والحاجات التي تمكن من استخدام الجزائريين لموقع فيس بوك؟

- كيف يؤثر استخدام " الفيس بوك " على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص، وأهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.

وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم اعتماد على الاستبيان كأداة جمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام Facebook
- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع Facebook بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل والتثقيف، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث مع الموقع.
- يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي.

كان لدراسة " مريم نريمان نومار " عدة أوجه تتشابه مع دراستنا فكان عنوان الدراسة الخاصة بنا يندرج تحت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى الفتيات الجزائريات، فإن كل منهما يدرس التأثيرات التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية.

أما أوجه الاختلافات فتتجلى في كون في دراسة "نريمان نومار" تتعلق بالعلاقات الاجتماعية وكيف أثرت شبكات التواصل الاجتماعي عليها في الوسط الجزائري أما دراستنا فتجلت في دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للفتاة الجزائرية وقد استنتجنا أن كلاهما يدرس ذلك التأثير للمواقع الافتراضية على الفرد الجزائري.

### الدراسة الثانية: للباحث رمزي جاب الله (2018)

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية: ما أثر القيم التي تتضمنها صفحات الفيسبوك في السلوك الاجتماعي للشباب جامعة باتنة؟

اندرجت تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات، كانت كالتالي:

1. ما هي طبيعة استخدام شباب جامعة باتنة 1 صفحات الفيسبوك؟
2. ما هي أكثر أنواع القيم التي تتضمنها صفحات الفيسبوك حسب جامعة باتنة 1؟
3. كيف يتصرف شباب جامعة باتنة 1 مع عائلاتهم وداخل الجامعة وفي المحيط العام؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع القيم وأنماط السلوك الاجتماعي لشباب جامعة باتنة 1؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر القيم التي تتضمنها صفحات الفيسبوك الاجتماعي للشباب الجامعي الجزائري وذلك من خلال تعرف هذه الدراسة على عادات استخدام الشباب الجزائري لصفحات الفيسبوك والكشف عن أهم أنواع الصفحات الفيسبوكية. - اعتمدوا في انجاز هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمسحي التحليلي موظفين أدوات استخدام البحث العلمي، الاستمارة والاستبيان، كما اعتمدوا على الطريقة الإلكترونية في تصميم الاستبيان أو ما يعرف بالاستبيان الإلكتروني.

إن الفئة العمرية الأكثر استخداما معي بين 18 و30 سنة، الاعتماد على العينة

العنقودية تم اختيار فيها 400 مفردة من مستخدمي الموقع في جامعة باتنة 1.<sup>1</sup>

**أوجه الاختلاف:** اختلفت دراستنا مع دراسة رمزي جاب الله في عدة نقاط:

<sup>1</sup> - رمزي جاب الله، القيم المتضمنة في صفحات الفيسبوك وأثرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية لعينة من شباب جامعة باتنة 1، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصصاتصال وعلاقات عامة، باتنة، الجزائر، 2017-2018.

- اندرجتدراسة الباحث رمزي جاب الله تحت عنوان القيم المتضمنة في صفحات الفايسبوك وأثرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجزائري، في حين أن دراستنا كانت حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفتيات الجزائريات.
- اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي التحليلي بينما اعتمدت دراستنا على المنهج المسحي الوصفي
- كما اعتمد الباحث في دراسته على العينة العنقودية في حين اعتمدنا نحن على العينة القصدية.

#### أوجه التشابه:

- كلا الدراستين تناولوا مواقع التواصل الاجتماعي
- كل من دراسة رامز جاب الله ودراستنا تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الأخلاقية.

#### أوجه الاستفادة:

- تم الاستفادة من دراسة رامز جاب الله في التعرف أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها.

#### الدراسة الثالثة: للباحثة هالة دوغمان (2018)

انطلقت الدراسة من سؤال جوهري مفاده ما هو أثر استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على قيم الشباب الجامعي المستخدمين لموقع الفيسبوك، تفرعت عن التساؤل الرئيسي العديد من التساؤلات الفرعية:

1. ما هي الدوافع التي تكمن وراء استخدام الشباب الجامعي الجزائري لموقع الفايسبوك؟
2. هل ساهم موقع الفايسبوك في تعزيز القيم لدى الشباب الجامعي الجزائري؟
3. ما مدى ارتباط الشباب الجامعي الجزائري بقيمهم في استخداماتهم لموقع الفيسبوك؟
4. هل استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك أدى إلى ابتعادهم عن قيمهم؟

وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام منهج المسح الميداني بالعينة، كما اعتمدت على أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات إضافة إلى أدوات المقابلة والملاحظة على عينة قوامها 400 طالب.<sup>1</sup>

### أوجه التشابه:

يكمل التشابه بين دراستنا ودراسة هالة دوغمان في

- كون الدراستين تناولتا مواقع التواصل الاجتماعي والقيم.
- وكنقطة ثانية في كلتا الدراستين تم استخدام فيهما المنهج المسحي.
- وأيضا تم استخدام في كلتا الدراستين الاعتماد على أدوات البحث العلمي والمتمثلة في الاستبيان والملاحظة

### أوجه الاختلاف:

وتكمن أوجه الاختلاف في النقاط التالية:

- اعتمدت هالة دوغمان على عينة من الطلبة الجزائريين، في حين اعتمدنا في دراستنا على الفتيات الجزائريات كعينة.
- استندت هالة دوغمان على 400 مفردة بينما استندنا نحن على 99 مفردة في دراستنا.
- اعتمدت هالة دوغمان على الفيسبوك كنموذج بينما شملت دراستنا جميع مواقع التواصل الاجتماعي.

### أوجه الاستفادة من الدراسة:

تمت الاستفادة من هذه الدراسة كما يلي:

- في ضبط موضوع دراستنا

<sup>1</sup> - هالة دوغمان، مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والقيم العلاقة بين العالم الواقعي والافتراضي، دراسة استطلاعية على عينة من الشباب الجزائريين المستخدمين لموقع فيسبوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال في جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017-2018.

- مكنتنا من التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم.

خلصت الباحثة إلى جملة من النتائج منها:

❖ لموقع الفيسبوك أثر إيجابي في تعزيز قيمة الصدق في المعاملات لدى الطلبة المبحوثين.

❖ يستخدم أغلب مبحوثين الدراسة موقع الفيسبوك، وسبب الإقبال المتزايد يرجع إلى الدردشة.

❖ يعد موقع الفيسبوك بمثابة فضاء افتراضي يفتح للأفراد مجالاً للتواصل وتكوين علاقات اجتماعية مع العديد من المستخدمين.

**الدراسة الرابعة: دراسة سهام بوقلوف (2018)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية، وهي عبارة عن دراسة مسحية.

اعتمدت سهام بوقلوف على المنهج المسحي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات والملاحظة، أما بالنسبة للعينة اعتمدت على العينة القصدية والتي تمثلت في 3600 مفردة، وقد استخلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها:

- علم الوالدين بامتلاك المراهق لحساب على موقع الفيسبوك.
- خلصت نتائج الدراسة إلى أن موقع فيسبوك يساهم إلى حد كبير في تعزيز قيمة الصدق.
- تعزيز ارتباط المبحوثين بالقيم الدينية خلال استخدامهم لموقع الفيسبوك، فيرجع إلى كثرة الصفحات الدينية المنتشرة عبر موقع الفيسبوك.
- لاستخدام الفيسبوك أثر إيجابي في التشدد في الأخلاق هذا الأثر قد يعود إلى أن أغلب المستخدمين يريدون بناء صورة ذهنية لدى أصدقائهم الافتراضيين تتم على مستوى عالي من الأخلاق الحسنة والتعامل المحترم وقد يكون السبب وراء ذلك هو العكسي ... أن

الفرد في العالم الواقعي قد لا يكون متشددا في الأخلاق، فهو يدلي في الفضاء الافتراضي ما يفتقر إليه الواقع.<sup>1</sup>

### أوجه التشابه:

- تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثة سهام بوقلوف في العنوان.
- تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثة في المنهج المختار.
- تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثة في العينة المعتمدة والتي تتمثل في العينة القصدية.
- تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثة في الأدوات المستخدمة: الاستبيان والملاحظة.

### أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا عن دراسة الباحثة في:

- هي قامت بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين الجزائريين، أما في دراستنا قمنا بدراسة تأثير المواقع على الفتيات الجزائريات.
- هي قامت بدراسة تأثير المواقع على القيم الأخلاقية والاجتماعية أما نحن قمنا بدراسة تأثير الموقع على القيم الأخلاقية فقط.
- هي ركزت في دراستها على تأثير موقع الفيسبوك كنموذج أما في دراستنا ركزنا على معظم مواقع التواصل الاجتماعي.

### أوجه الاستفادة:

- الاستعانة بها في بناء الإطار النظري للدراسة خاصة المحور المتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي.
- كما تم الاستعانة بها في بناء الإشكالية وصياغة الإطار المنهجي للدراسة.

<sup>1</sup> - سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2017-2018.

**صعوبات الدراسة:**

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات، وهذه جملة الصعوبات التي واجهتنا طيلة مسار هذه الدراسة:

- ❖ اقتران فترة انجازدراستنا بالأوضاع السياسية للبلاد " حراك 22 فيفري 2019"، هذا ما سبب في غلق الجامعات لفترات متقطعة والقيام بالمسيرات الطلابية، هذا ما شغلنا بعض الشيء عن الدراسة.
- ❖ إيجاد صعوبة أثناء توزيع الاستمارات على المبحوثين من الفتيات الجزائريات وذلك بعدم تجاوبهم بجدية مع الموضوع المتناول خاصة وأنه يمس الجانب أخلاقي القيمي وذلك خوفا من الإدلاء بالإجابات الصحيحة.
- ❖ نقص المراجع في جامعتنا " جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة"
- ❖ صعوبة الحصول والوصول إلى العينة المرجوة دراستها.

**9. المقاربة النظرية للدراسة: نظرية الحتمية القيمية****نظرية الدراسة:**

في إطار القيام بدراستنا والتي تتدرج تحت عنوان " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الأخلاقية للفتاة الجزائرية ثم رأينا أنه من الأنسب أن تستند دراستنا على نظرية الإعلام والحتمية القيمية لعزّي عبد الرحمن أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولا وخدمة.

**1. نشأة نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:**

رغم أن جل دراساته منذ أول دراسة كتبها عندما عاد إلى الجزائر عام 1985، تميّزت باستناده إلى انتمائه الحضاري، إلا أن عبد الرحمن عزّي صرح أنه بدأ فعليا تحديد مسار نظريته بتقديم النظرية الاجتماعية الغربية الحديثة وتكييفها مع الواقع الجديد وعلاقتها بالاتصال في كتابة الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية: بعض الأبعاد

الحضارية، أما عن تسميتها بنظرية الحتمية القيمية في الإعلام فيعود الفضل في ذلك إلى طالبه وزميله الآن في جامعة الشارقة الأستاذ الدكتور نصير بوعلی، وذلك بعد معارضتها بالحتمية التكنولوجية لمارشان ماكلوهان في دراسة مهمّة قام خلالها بمقارنة بين النظريتين<sup>1</sup> ولقراءة النظرية وفهمها فهما صحيحا قدم نصير بوعلی في إحدى دراساته ما اصطلح عليه بمفاتيح النظرية وتتمثل هذه المفاتيح استنادا إلى المقاربة البنويّة في:

1. إن نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كبنية تتضمن عناصر البناء التالية:

- علوم الإعلام والاتصال كمادة خام.
  - الفكر الاجتماعي المعاصر في القرن العشرين كمادة مستوردة.
  - التراث العربي الإسلامي على سبيل الاجتهاد وليس النقل.
  - القرآن الكريم بمثابة الاسمنت الذي يمسك النظري بإحكام.
2. أسبقية النظرية ككل على الأجزاء فنظرية الحتمية القيمية في الإعلام هي ذلك الكل المركب من دراسات وأبحاث نظرية عبد الرحمن عزّي ويستحيل فهمها ما لم يكن هناك إمام بعدد معتبر من دراساته التي تزيد عن خمسين دراسة تنطلق كلها تقريبا من إشكالية واحدة هي كيفية فهم الظاهرة الاتصالية والإعلامية فهما قيّما وحضاريا.
3. أسبقية العلاقة على الأجزاء أو القيمة المحددة لها تتضح هذه النظرية أكثر عند إمعاننا النظر في العلاقة التي تحكم عزّي عبد الرحمن.
4. إن عناصر نظرية الحتمية القيمية لا تحمل أي معنى إلا في إطار السياق العام، أي يجب استحضار العوامل الاجتماعية والثقافية والحضارية والتاريخية التي ساعدت على تبلور هذه النظرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - من الموقع الإلكتروني

http:// [www.facebook.com](http://www.facebook.com) رؤية نادي علوم الإعلام والاتصال 11 :00 h 14/05/2019

<sup>1</sup> - نصير بوعلی، الإعلام والقيّم قراءة في نظرية المفكر الجزائري عبد الرحمن عزّي، دار الهدى، الجزائر، 2005، ص 22 23.

## 2. تعريف عزّي عبد الرحمن:

تحصل المفكر الجزائري عبد الرحمن عزّي على شهادة الليسانس في الصحافة من جامعة الجزائر عام 1977، وعلى شهادة ماجستير في الصحافة عام " 1980" وعلى الدكتوراه في سوسيلوجيا الإعلام عام 1985 من جامعة نورث تكساس بأمريكا، وقبل ذلك عمل الأستاذ محررا (تغطية الأخبار المحلية) في جريدة الشعب اليومية بالجزائر لمدة سنتين، وتتجاوز خبرته في التدريس والبحث والإشراف " 24 سنة" إذ عمل كمدرّس لمدة 3 سنوات" في جامعة نورث تكساس ثم كأستاذ مساعد فأستاذ مشارك فأستاذ لمدة 11 سنة بمعهد علوم الإعلام والاتصال بالجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا ثم أستاذ بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود لمدة 4سنوات، أستاذ بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات العربية المتحدة لمدة 4 سنوات ثم أستاذ بكلية الاتصال جامعة الشارقة منذ 2006.

ولاشك أن كل باحث كما أشار عبد الرحمن عزّي نفسه متأثر (عن وعي أو غير وعي) بخلفيته وتجربته ومجموعة من المؤثرات الثقافية المتعددة كالمكان والزمان، لذلك فإن فكر البروفيسور عزّي لم يكن لينفصل عن البيئة التي نشأ وترعرع فيها فقد ذكر أنه نظم في بيئته ( بني ورثيلان الأمازيغية الواقعة شرق الجزائر)مفعمة بالتعاليم الدينية وحفظ القرآن، كما أن إقامته بأمريكا بعض الوقت واحتكاكه المباشر مع أتباع مختلف النظريات جعله كما اعترف بذلك هو نفسه.<sup>1</sup>

## 3. تعريف نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

يشمل تعبير الحتمية القيمية في الإعلام الألفاظ التالية:

1. الحتمية: أطلق اسم الحتمية (Déterminisme) منذ القرن التاسع عشر على كل النظريات التي تحولت إلى علوم مستقلة وما الشعور بالحتمي إلا الشعور بالنسق أو النظام الأساسي كما يقال حتمية في الواقع حتمية رياضية وأخرى فيزيائية للكون ويتضح،

<sup>1</sup> مفاهيم نظرية الحتمية القيمية في الإعلام والاتصال عند عبد الرحمن عزّي من الموقع الإلكتروني

http //Plot form.almonhol.com يوم 17.05.2019 سا 14.30

ويتضح أن الحتمية الرياضية المبنية على النتائج لا تنطبق على حتمية فيزيائية مبنية أساساً على الأسباب وكذلك يمكن الحديث عن حتمية في الكيمياء، ويقصد من الحتمية اعتبار متغير واحد أنه المحرك الأساس في تفسير أو فهم أي ظاهرة والمتغير الرئيس أو الأساس في هذه النظرية القيمة "Valeur" أما الظاهرة فتخص الإعلام والاتصال يعني ذلك أن أي عنصر أو ظاهرة إعلامية يفسر أو يفهم من حيث قربه أو تناقضه أو بعده من القيمة. أما المتغيرات الأخرى مثل الفعل الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي والسياسي فمكلمة أي متغيرات تابعة وهذا النهج مثل الحتمية التكنولوجية والمنتسبة إلى ماك لوهان التي تعتبر أن الوسيلة هي الرسالة بينما تعتبر الحتمية القيمة المنتسبة إلى عزّي عبد الرحمن أن الرسالة هي القيمة.

2. القيمة: يقصد بالقيمة في نظرية الحتمية في الإعلام الارتقاء أي ما يسمو في المعنى والقيمة المعنوية وقد يسعى الإنسان لتجسيدها عملياً كلما ارتفع بفعله (سلوكياته) وعقله إلى منزلة أعلى وتعني القيمة في اللغة اسم النوع من الفعل قام يقوم قياماً بمعنى وقف واستوي في منظور عبد الرحمن عزّي فإن القيمة ما يعلو عن الشيء ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين، يتجلى هذا الأمر هذا الأمر في قوله تعالى: «ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ» [يوسف: 40] وقوله تعالى: «فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ» [البينة 03] وإعلامياً فإن الدراسة الأثر وتأثيرات وسائل الإعلام لا تتم في منظور عزّي عبد الرحمن من دون مرجعية تربط محتويات وسائل الإعلام بالقيمة، وكلما كانت الوثائق أشد ذات التأثير إيجابياً وبالمقابل يكون التأثير سلبياً إذا كانت محتويات وسائل الإعلام لا تتقيد بأية قيمة أو تناقض مع القيمة وكلما كان الابتعاد عن القيمة كان التأثير سلبياً أكثر.<sup>1</sup>

3. الإعلام: يقصد بالإعلام في هذه النظرية الاتصال بوسائله المختلفة (الصحف، المجالات، الإذاعة والتلفزيون) والجديدة (الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي...) يتضح أن

<sup>1</sup> - نصير بوعلي، مفاهيم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام عند عبد الرحمن عزّي، مقارنة نقدية، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، ص ص 89 90.

أدبيات الاتصال الحديثة تركز على الوسيلة وأن وسائل الاتصال أساس الثقافة المعاصرة ويتزدد القول بأننا في عصر الوسيلة، إلا أن مقارنة نظرية الحتمية القيمية تشدد على أولوية الثقافة على وسائل الإعلام، فالثقافة تستوعب وسائل الإعلام بينما تمثل وسائل الإعلام جزءا محددًا ومحدودًا من الثقافة.

وفي منظور صاحب النظرية عبد الرحمن عزّي فإن أولى التساؤل: ماذا تفعل الثقافة بوسائل الإعلام وليس العكس أي ماذا تفعل وسائل الإعلام بالثقافة وحسب النظرية الحتمية القيمية فغن الرسالة (Message) أساس عملية الاتصال رغم أن الوسيلة (Medium) تؤثر في طبيعة الرسالة شكلا ومضمونا بالرسالة تمثل المرجع في ضبط العلاقة بين الثقافة ووسائل الإعلام.<sup>2</sup>

#### - مفهوم عام لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

نقصد بنظرية الحتمية القيمية في الإعلام تلك النظرية التي ترتبط بجمهور الباحث الأستاذ الدكتور عزّي عبد الرحمن أهمية الرسالة التي تتضمن القيم التي مصدرها الدين في إحداث التأثير الذي يكون إيجابيا إذا كانت المحتويات وثيقة الصلة بالقيم ويكون سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيّد بأي قيمة أو تتناقض مع القديمة.<sup>1</sup>

#### - نظرية الحتمية القيمية - عزّي عبد الرحمن -:

تعد نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من النظريات الاتصالية القليلة التي رأت وجوب التعددية النظرية والاستيمولوجية والاستعانة بمختلف المنهجيات المرنة وبناء جسور معرفية تسهل الانتقال من نظرية إلى أخرى حسب ما تقتضيه ضرورات البحث الاتصالي إذ نلاحظ تفاعل نظرية الحتمية القيمية مع محيطها الفكري والمعرفي ضمن مختلف حقول المعرفة

<sup>2</sup> بداني فؤاد، حتمية ماكلوهان لفهم قيمة عزّي عبد الرحمن، جامعة سعيدة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي، العدد الرابع - جانفي 2014 - ص 09.

<sup>1</sup> ابتسام مباركي، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام وقراءة تبسيطية لأهم افتراضاتها، مجلة الدراسات الإعلامية المركز الديمقراطي العربي، العدد الثاني، 2018، ص 146.

السوسيولوجية وتأثرها بمختلف مبادئها واتجاهاتها النظرية، خصوصا تلك النظريات التي تتميز بقدرتها على التفسير والتحليل ومقاربة العالم الاجتماعي (Social Word).<sup>2</sup>

فالنظر والمتمعن في صميم وعمق نظرية الحتمية القيمة في الإعلام المنتسبة للبروفيسور عبد الرحمن عزّي يجبر بأن الجديد في النظرية هو أن العملية التعليمية في حقل علوم الإعلام والاتصال لا تتوقف عند حدود المعرفة العلمية فحسب بل الجانب التربوي في النظرية يبدو واضحا وحليا فالنظرية لا تقوم بنقل المحتوى العلمي والمعرفي للطلبة وإنما ينبغي لأن يشكل الأستاذ المؤطر الذي يحصل شرف القين أو تدريس طلبته مناظير وأبعاد لهذه النظرية أن يكون أداة للقيمة الإعلامية من خلال آرائه وتوجيهاته وسلوكياته، وتساهم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام في تنمية ثقة الدارسين بذاتهم الحضارية وبناء شخصياتهم وأفكارهم وأن يكونوا أكثر قدرة على طرح المبادرات من منطلق ما ينبغي أن يكون وليس من خلال ما هو كائن.

أما فهم واستيعاب تفاصيل النظرية يجزّ حتما القارئ إلى قضاء بعض الوقت قد يكون طويلا في قراءة كتابات البروفيسور عبد الرحمن عزّي والاحتكاك بأفكاره منذ منتصف الثمانينات وإلى غاية الآن وقد اتضح بأن هذه النظرية عبارة عن كتلة متكاملة أي أنها تقوم على مبدأ الكلية وليس على مبدأ الجزئية لكتابات صاحب النظرية ولكنه لا يساعد على فهم واستيعاب النظرية كنسق كلي متكامل.<sup>1</sup>

إذن فالحتمية القيمة في الإعلام جمعت من الخصائص والركائز ما يشير عودها ويجعلها ناضجة نظريا، ولكنها لازالت في حاجة إلى الكثير من الدراسات الأكاديمية الإمبريقية التي تختبر افتراضاتها على الواقع وهو المطلوب من الأكاديميين على مستوى

<sup>2</sup> مركز أضواء الاستشاري للدراسات والبحوث، تعريف الحتمية القيمة 10:08 2019/05/12.

<sup>1</sup> نصير بوعلي، دراسات في نظرية الحتمية القيمة في الإعلام نحو فكر إعلامي حضاري قيمي، محلة الدراسات الإعلامية القيمة المعاصرة، ص 69.

الجامعات العربية والإسلامية الذين يجب عليهم أن يتخلصوا من بعض عقدهم النفسية التي يأتي على رأسها مركب النفس الانهزامية الذاتية وحتى الغير.

ليتضح في آخر المطاف بعد هذا العرض الموجز والتعريفي لبعض مفاهيم المنظومة المعرفية والإعلامية لنظرية الحتمية القيمة في الإعلام المتنفسة لثلة من الباحثين في حقل علوم الإعلام والاتصال في الوطن العربي بقيادة العلامة عبد الرحمن عزّي أن هذه المفاهيم تميل أكثر إلى المعيارية ويحكمها النهج المعياري وأنها تتدرج ضمن المقاربات المعيارية، فالقياس الوحيد الذي يضبط هذه المفاهيم هو القيمة التي مصدرها الدين فتكون هذه المفاهيم دالة قيميا أو غير دالة.

#### 4. فرضيات الحتمية القيمة في الإعلام:

وانطلاقا مما جاء في نظرية الحتمية القيمة في الإعلام من مفاهيم ومتغيرات، أردنا اختيار بعض فروضها من الطرح النظري والتطبيقي لهذه الدراسة. ومن بين الفرضيات التي اختبر عليها الباحث نجد:

**الفرضية الأولى:** إن الشباب أكثر ارتباطا من غيرهم بأية وسيلة إعلامية واتصالية جديدة بحثا عن الإثارة والمغامرة ومن ثمة فإنهم أولى العناصر الاجتماعية في تبني هذه التكنولوجيات والتأثر بها.

**الفرضية الثانية:** إن سوء استخدام وسائل الإعلام (المضمون) يؤدي إلى إهدار القيم أو بتجسيدها، فخلال دراستنا هذه نحاول معرفة محتويات والمضامين التي تحملها وتبثها مواقع التواصل الاجتماعي وأثرت ذلك على قيم الفتيات الجزائريات في سلوكياتهم وممارساتهم وعاداتهم اليومية في ظلّ الاستخدام الروتيني لها.

**الفرضية الثالثة:** إن سوء استخدام وسائل الإعلام (المضمون) يؤدي إلى إضعاف الحساسية القيمة وضمحلل الاستحياء تجاه الممنوعات الثقافية، فكثرة مشاهدة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المنافسة لأخلاقنا وقيمتنا ومبادئنا يؤدي إضعاف دور المواقع التي

اكتسبها الكثير من الشباب من الأسرة والمسجد والمدرسة والتي يمكن من خلالها أن يحافظ على توازنه وضبط نفسه أمام كثرة المغريات التي تحملها مواقع التواصل الاجتماعي.

**الفرضية الرابعة:** إن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسائل الإعلام يؤدي إلى تنمية النزعة الاستهلاكية وتعزيزها، إلى تعدد الرسائل والمضامين عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي لا يمكن لأي مستخدم أن يتجنبها حتى ولو مشاهدة جزء منها عن غير قصد أو دون تركيز، كما أن أغلبية المستخدمين يكونون مضطرين أحيانا لمشاهدة المضامين وأمام هذه الحالات الشعورية المتعددة قد يجد المستخدم نفسه يشاقق دون وعي منه إلى مشاهدة بعض المحتويات التي تتناسب مع طموحاته ورغباته اليومية مما قد يؤدي إلى البحث عبر السلعة أو الخدمة لأنها أصبحت تسيطر عليه.<sup>1</sup>

ومن خلال بحثنا هذا سوف نسعى إلى معرفة مدى إقبال الفتيات الجزائريات على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على القيم الأخلاقية، هذه الأخيرة خاصة في السنوات الأخيرة، حيث ظهرت العديد من المواقع التي تلقت إقبال كبير من طرف الشباب ومن بين هذه المواقع سنايشات، أنستغرام، وغيرها من المواقع و بما ان الشباب اكثر ارتباطا بالتكنولوجيات الحديثة فحاولنا من خلال دراستنا التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الفتيات الجزائريات حيث تتضمن هذه الأخيرة على اشياء إيجابية و سلبية ويكون التأثير حسب الدوافع وراء استخدام هذه المواقع حيث تختلف الدوافع من فئات الى أخرى يوجد من تستخدمها للتطلع على الاخبار و المستجدات و هناك اخريات تستخدمها للتعرف على الجنس الاخر فسوء استخدام هذه المواقع يؤدي الى اضمحلال الحساسية القيمية و اضمحلال بعض القيم مثل العفة و الحياء.

<sup>1</sup> - محمد الفاتح محمدي، أثر الإعلان التلفزيوني على قيم وسلوكيات الشباب الجزائري، دراسة ميدانية في ضوء نظرية الحتمية القيمية، جامعة الأغواط، الجزائر، ص ص 23 24.

# الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي: خصائصها،

## استخداماتها، وتأثيراتها

تمهيد

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونماذج عنها

المطلب الثالث: مكونات ومجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: دوافع استخدام الفتيات الجزيريات لمواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: الآثار المترتبة عن مواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تقدم العلم تقدماً متسارعاً، خاصة في السنوات الأخيرة الذي فتح المجال أمام الإنترنت والذي شكل ظهورها حدثاً عالمياً وانتشرت في جميع مناطق العالم دون استثناء وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات، إذ شهدت شبكة الإنترنت تطوراً متلاحقاً في سنوات عدة وسرعة أصبحت المسافة بين الإنسان والمعلومة تقاس بالمسافة الفاصلة بين الحاسوب ولوحة المفاتيح وقت ظهر على هامش هذا التطور مواقع التواصل الاجتماعي فقد أظهر أكثر من موقع تواصل اجتماعي على شبكة الإنترنت.

## المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي:

## المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.

مرت شبكات التواصل الاجتماعي بمراحل و تطورات حدثت بصورة كبيرة و خلال فترة زمنية قصيرة ، و تنقسم مراحل ظهورها وتطورها الى مرحلتين مهمتين و هما:

## 1. المرحلة التمهيديّة لظهور مواقع التواصل الاجتماعي:

ارتبط تطور مواقع التواصل الاجتماعي واتخذت مرحلتين أساسيتين، أولهما مرحلة الويب (web 01) أو ما أطلق عليها الجيل الأول تعتبر أعوام التسعينات الأولى من القرن الماضي والتي تزامنت مع ظهور الجيل الأول للويب هي المرحلة التمهيديّة، والبداية الحقيقية لظهور المواقع الاجتماعية، التي أنشأها عدد قليل من الأشخاص وأتاحوها لعدد كبير من المستخدمين، تتكون من صفحات ويب ثابتة تتبع مجال صغير للتفاعل، أو ما أطلق عليها بمواقع التواصل الاجتماعي في شكلها الحديث والتي تغذيها الطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل وتكوين علاقات مختلفة.<sup>1</sup>

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً على الشبكة العنكبوتية حيث كانت أول انطلاقة لهذه المواقع بإنشاء صفحات الويب بهدف التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم. وفي هذه المرحلة شهد العالم ميلاد أولى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اختلف بعض المؤرخين حول أول موقع تواصل اجتماعي ظهر على شبكة الانترنت ويرى كثيرون أن موقع Classemates.com هو أول موقع تواصل ظهر عام 1995، أنشأه راندي كونراد Randy Conrad وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الروضة حتى الجامعة وعضوية هذا الموقع مجانية، حيث يستطيع أي شخص أن ينشأ ملفه الشخصي ثم يبحث عن زملاء آخرين، ويستطيع من خلاله أن يتصل بأصدقاء فقط

<sup>1</sup> - سهام بوقلوف، ، مرجع سبق ذكره، ص 115.

الاتصال بهم، وأن ينضم للمجتمعات المحلية والدرشة في المنتديات.<sup>1</sup> يليه موقع Six Degress.com عام 1997، تم استلهام أسهم موقع من عبارة six degrees of separation والتي تعني ستة درجات من الانفصال التي أخذت من تجربة عالم النفس الأمريكي (ستانلي ميلغرام Stenley Meligram) من جامعة هارفارد، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء عام 1998 وبالرغم من إعطاء الموقع فرصة للأفراد لطرح ملفات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم، إضافة إلى توفير تلك المواقع كخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تحقق الربح المادي لمالكها وبالتالي تم إغلاقها مع نهاية عام 2000م.<sup>2</sup>

## 2. مرحلة الميلاد الفعلي لشبكات التواصل الاجتماعي:

إن الثورة التكنولوجية التي أحدثت ظهور الانترنت في مجال الاتصال الشخصي تتمثل في أنها شكلا جديدا من الاتصال، ألا وهو الاتصال المرتبط بوجود أداة تكنولوجية تتوسط العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية، فلا يجعلها تقوم على قاعدة الاتصال المباشرة، ولا تأخذ سمة الاتصال الجماهيري، وقد أطلق على هذا النوع من الاتصال اسم الاتصال الوسيط، والذي من أبرز سماته التفاعلية.<sup>3</sup>

وفي الفترة ما بين 1997 و 2001 ظهرت العديد من مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي والتي كانت في أغلبها تسمح للمستخدمين بإنشاء ملفاتهم الشخصية والتواصل بين الأصدقاء، ولقد كان من أهم هذه المواقع في تلك الفترة Black Plawt، وكانت تتميز هذه

<sup>1</sup> - رمزي جاب الله، مرجع سبق ذكره، ص 126.

<sup>2</sup> - سهام بوقلوف، مرجع سبق ذكره، ص 115.

<sup>3</sup> - علياء سامي عبد الفتاح، الانترنت والشباب -دراسة آليات التفاعل الاجتماعي، دار العلم العربي، القاهرة، 2002،

المواقع في تلك الفترة بالسماح للمستخدمين بالتواصل مع الآخرين دون انتظار الموافقة على الصداقة.

وفي النصف الثاني من عام 2002 ظهرت شبكة Skeyrock في فرنسا كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية في عام 2008م، وفي عام 2003 أنشئ موقع Myspace وعرف عام 2004 ميلاد موقع Facebook على يد مارك زوكربيرج واستمرت مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور وخاصة وتطور الانترنت وكثرة الوافدين على مثل هذه المواقع.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونماذج عنها.**

### 1. تعريف (مهدي الجوساني: 2002):

هي مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب 2) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات، بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه، وأخيراً مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه.<sup>2</sup>

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى كجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - رمزي جاب الله، نفس المرجع أعلاه، ص ص 128 129.

<sup>2</sup> - جبريل بن حسن العرشي، الشبكات الاجتماعية والقيم، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، ص 21.

<sup>3</sup> - علاء الدين أحمد خليفة، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (المكان الثالث) وعلاقته بالعفة والهوية والخصوصية، مجلة الجامعة العراقية، العدد 04، ص 24.

ويعرّف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثمة ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين ليهم الاهتمامات والهوايات نفسها.<sup>1</sup>

ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

## 2. نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي:

### 1.2 الفيسبوك:

الفيسبوك هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في نشاط عام 2004، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك زوكريج) وكانت مدونة (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحود أصدقاء زوكريج، الطالب المدروس في برمجة الكمبيوتر، لم يظهر بباله هو وصديقين له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة فظلت مقتصرة على أعداد من الزوار، ولو أنها كانت في زيادة مستمرة والتي قال عنها مؤسسها: لقد أظغى كل من يتكلم عن الفيسبوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمن من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك وجدت أم بإمكانني تنفيذه أفضل منهم في أسبوع واحد، إلا أن هذه المدونة لن تحقق تميزا على المواقع الاجتماعية الأخرى مثل موقع (ماي سبيس) وغيره حتى عام 2009.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن، 2003، ص 23.

<sup>2</sup> - محي الدين اسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، القاهرة، ص453.

وفي عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 عام فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح، وبلغ العدد 50 مليون مستخدم نهاية عام 2007، ثم بلغ في يوليو 2010 لأكثر من 500 مليون مشترك.<sup>1</sup>

**مميزات الفيسبوك:** أهم مميزات الفيس بوك:

- **الملف الشخصي Profil:** فعندما تشترك في الموقع عليك أن تنشئ ملف شخصي يحتوي على معلوماتك الشخصية صورك، الأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، وكذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن سلعاها بالتحديد.

- **إضافة صديق addfriend:** بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني.

- **إنشاء مجموعة Groups:** نستطيع من خلال خاصة إنشاء مجموعة إلكترونية على الانترنت أي ننشئ مجتمعنا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية... الخ تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصر للعائلة والأصدقاء أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

- **النكزة Pokes:** منها يتاح للمستخدمين إرسال " نكزة" افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار بحظر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترهيب به.

- **الصور Photos:** وهي الخاصة التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

- **الحالة Status :** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

<sup>1</sup> - حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي - أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دار الفكر وفن للطباعة والنشر،

- التغذية الإخبارية **New feed**: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.
- الهدايا **Gifts**: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدايا 100 دولار لكل هدية ويمكن إرفاقها برسالة.<sup>1</sup>

أعلنت شركة فيسبوك عن إحصائياتها في الجزائر لعام 2017، هذه النتائج تشمل الفئات الأكثر استعمالا من طرف الجزائريين بالإضافة إلى العدد النشط شهريا حول هذه الشبكة، مع أكثر الصفحات التي يزورها الجزائريين، وأبانت الإحصائيات الجديدة أن المستخدمون النشطون شهريا حول الموقع يتراوح عددهم بين 15 و 20 مليون مستخدم نشط شهريا، منهم 65% رجال و 35% نساء وأكثرهم من الفئة الشبابية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة، حيث تشغل هذه النسبة 53% من العنصر النسائي و 38% من العنصر الرجالي، أما بالنسبة للفئة الثانية وهي ما بين 25 و 34 سنة فشغل 39% من الرجال و 32% من النساء، أما باقي الفئات فهي نسب قليلة.

أغلب مرتاحي هذه الشبكة هم عزاب غير متزوجين بنسبة 49% ونسبة 29% من مستخدمي الشبكة متزوجين و 9% منهم من فئة المخطوبين، أما النسبة الباقية فهم من وصفوا حالة مرتبط على حساباتهم بنسبة 14%.

الفئة التي تتراد موقع الفيسبوك أغلبها من الفئة الجامعية، يليها التلاميذ من المرحلة الثانوية، تأتي الآن لأكثر الولايات استعماله لهذا الموقع فقد كان النصيب الأكبر للعاصمة بنسبة 31% يليها مدينة وهران، ثم قسنطينة، ثم سطيف، باتنة، ورقلة وعنابة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ص ص 35 36.

<sup>2</sup> - من الموقع الإلكتروني

http://www.android.dz.com 24/05/2019 h 14:00

**حسب الخبير يونس قدار:** الجزائر تعرف تأخرا من حيث استخدام " تويتر ".  
كشف الخبير في تكنولوجيات الإعلام والاتصال يونس قدار في تصريح لـ " الشعب " :  
أن الجزائر تعرف تأخرا كبيرا من حيث استعمال شبكة التواصل الاجتماعي تويتر " عكس بعض دول العالم، حيث قدر عدد المشتركين في هذا الموقع في الجزائر بأقل من مليون مفرد، وقد أضاف الخبير أنم موقع تويتر أصبح منافسا قويا لوكالات الأنباء العالمية ووسائل الإعلام في نقل المعلومات والأخبار، نظرا لخصوصيته المتمثلة في السرعة الفائقة في نقل الأخبار يحمل قصيرة ومبسطة.<sup>1</sup>

## 2.2 التويتر (Twitter):

وهو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة الشرق الأوسط وأخذ تويتر اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني " التغريد" للمستخدمين (المغردين) إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا، ويمكن لمن لديه حساب من موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويترات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة، وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني وعبر الرسائل النصية "sms".<sup>2</sup>

وموقع تويتر يمثل إحدى منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، التي كان كما قوة مؤثرة على مستويات عدة خلال الربع الأول من العام، ولقد تجاوز عدد مستخدمي توتر 200

<sup>1</sup> - من الموقع الإلكتروني:

[https:// www.djzaires.com](https://www.djzaires.com) 25.05.2016. 16 h

<sup>2</sup> - فاديا الجهني، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب، مجلة جامعة البعث، سوريا، العدد 66، 2017، ص 113.

مليون في نهاية مارس للعام ذاته، ليلعب إجمالي عدد التغريدات التي يرسلها هؤلاء أربعة مليارات تغريدة شهريا.<sup>1</sup>

### خدمات موقع تويتر:

يوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات عديدة منها: معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائما وفي وقت، كما أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية، بالإضافة إلى أنه يتيح للمستخدمين إمكانية إرسال الأخبار الهامة جدا والسريعة والمحيطة به كالاستغاثة أو الإخبار عن حادث مهم جدا، وفي الوقت ذاته يتيح تويتر متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها، ويستطيع المستخدم أيضا معرفة ما يفعله أصدقاؤه ومعارفه الذين يهتمهم أمرهم ومتابعة أخبارهم وشؤونهم، ويقدم موقع تويتر تعريف مقتضيا له بأنه: إذ خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضا ببعض عبر تبادل الأجوبة سريعة ومعتادة لسؤال واحد بسيط هو ماذا تفعل الآن؟

في ضوء ما تقدم يتضح لشبكة تويترميزات وعيوب واضحة فمن مميزاته أنه يعلمك بالخبر حال وقوعه ومن مواقع، كما أنه يصفك في معرفة دائمة عن أخبار الذين نهتم بهم، وتستطيع من خلاله الحصول على الاستشارة والاستفادة من تجارب الأصدقاء، ويتيح أيضا إقامة علاقات صداقة جديدة وإجراء حوارات مع أناس مشهورين في مختلف المجالات وخاصة تلك التي تهتمك إضافة إلى إمكانية الحصول على خلاصة وافية لما تنتشره المواقع الإلكترونية، التي ترتبط بها مباشرة أو من خلال أصدقائك، ومع كل ذلك فإن تويتر لا يخلو من النواقص والعيوب العديدة، يأتي في مقدمتها الترويج السريع للشائعات والإدعاءات الكاذبة بانتحال شخصيات وهمية، وقد يحتوي تويتر في بعض الأحيان على صور خاصة لا يليق بالذوق العام، كما أن البعض يلجأ في استخدام تويتر في أمور ضارة وغير مفيدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، تويتر نموذجاً، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، السعودية، العدد 61، 2014، ص ص 20 21.

<sup>2</sup>- جبريل بن حسين العريشي، مرجع سبق ذكره، ص ص 45 47.

## 2.3 اليوتيوب:

هو موقع مشاركة الفيديو الأشهر على الإطلاق والمملوك للعملاقة جوجل، ولكن قبل ان يمتلكه اشتريته من ثلاث مبرمجين صنعوه لكي يكون منصة لتبادل الفيديو وقد كان يتشارك العديد من الأشخاص مقاطع عن القطط وعن زيارتهم لأماكن سياحية وأخرى ترفيهية، ولكن جوجل لطالما أرادت أن تنتقل الموقع ليكون أكثر من مجرد موقع لتشارك مقاطع القطط، أرادت أن تجعل الموقع منصة للإعلام على الانترنت عن طريق قنوات الأخبار والأفلام.<sup>1</sup>

وحول تاريخ الموقع تقول موسوعة ويكيبيديا العالمية أنه: تأسس موقع يوتيوب عن طريق ( تشاهرلي، وستيف تشن، وحاود كريم) وهم موظفون سابقا في شركة Paypal، قبل ذلك درس هيرلي التصميم في جامعة أنديا بولاية ( بسيلفينيا) بينما درس تشن وكريم علوم الحاسوب في جامعة (إيلينوي) أصبح النطاق youtube.com نشطا في 15 فيفري 2005، ومن ثمة تم العمل على تصميم الموقع لبضع أشهر، أفتتح الموقع كتجربة في مايو 2005، وافتتح رسميا بعد ستة أشهر.<sup>2</sup>

وهناك قواعد ملزمة للنشر تعدها اليوتيوب، فهي لا تسمح بوضع المقاطع الفيلمية التي تشجع على الإرهاب والإجرام والأفلام الخلاعة، أو تلك التي تسيء إلى الديانات والمذاهب والشخصيات، ويستخدم اليوتيوب كلغة من لغات العالم أهمها الانجليزية والعربية والروسية والفرنسية والبولونية والإيطالية والبرتغالية والاسبانية والألمانية والبولندية، والكورية والصينية واليابانية.<sup>3</sup>

ويعتبر أضخم موقع وقناة التي تملكه العملاقة جوجل والهدف من هذا الموقع هو نشر الفيديوهات والتعليق عليها حيث أصبح بإمكان كل شخص أن ينشر أو يطلق إبداعاته الفنية ومشاركته للمتابعين له بالضغط على زر المتابعة، ضف إلى ذلك أصبح هذا الموقع

<sup>1</sup> - حسين شفيق، مرجع سبق ذكره، ص 174.

<sup>2</sup> - محي الدين إسماعيل محمد الديهي، مرجع سبق ذكره، ص 472.

<sup>3</sup> - جبريل بن حسين العريشي، مرجع سبق ذكره، ص 49.

يحتل مكانة التلفزيون ومثال عن ذلك أصبحت المرأة في البيت تشاهد قنوات اليوتيوب بدلا من قنوات التلفزيون التي تشبع رغباتهم وحاجاتهم كالطبخ، وفنون الخياطة، أما البنات تهتم بالقنوات التي تنشد مضامين المودة والماكياج والرياضة ووصفات التجميل.

عادت سنة 2017 بالأثر الإيجابي في محتوى الانترنت الجزائري، حيث تمكنت العديد من المواقع وقنوات اليوتيوب الجزائرية من عرض محتوى جزائري مبدع من إنشاء وتطوير شبكات جزائري موهوب، وهو الشيء الإيجابي الذي لوحظ على مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما أثار إعجاب المجتمع الجزائري.<sup>1</sup>

ومن أبرز هذه القنوات التي عدد المشاهدات التي تتجاوز 100 مليون مشاهدة Youcef zarouta، 312 ألف مشترك، و22 مليون مشاهدة، Anes Tina، 257 ألف مشترك، و30 مليون مشاهدة، قناة أم وليد 1.9 مليون مشاهدة.<sup>2</sup>

#### 4.2 ماي سبيس Myspace:

وهو موقع يقدم خدمات للشبكات الاجتماعية ويتيح التفاعل مع الأصدقاء إضافة إلى تقديم خدمات تفاعلية أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وأفلام الفيديو. ويعتبر ماي سبيس سادس أكبر موقع على الويب الانجليزية شعبية في العالم وثالث موقع في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان موقع ماي سبيس أقوى موقع الشبكات الاجتماعية قد حاز على اهتمام الكثيرين عام 2006، ولكن شعبية الموقع بدأت بالتراجع بعد أن قامت شركة نيوز كويب والتي يمتلكها إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ بشرائه بمبلغ 580 مليون دولار.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - من الموقع الإلكتروني:

[https:// www.android.dz.com](https://www.android.dz.com). 24.05.2019. 14.30 h

<sup>2</sup> - من الموقع الإلكتروني:

<https://www.Raseef22.com> 24.05.2019. 16h

<sup>3</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2014، ص 80.

واستمرت شعبية الموقع بالتراجع خاصة بعد ظهور موقع الفيس بوك الذي اجتذب الملايين من المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، وقد اضطرت نيوز كويب إلى بيع موقع ماي سبيس بسعر زهيد جدا بالمبلغ الذي اشترته به، حيث قام ببيع هذا الموقع بـ 35 مليون دولار.

## 5.2 سكايب:

سكايب هو برنامج تجاري تم ابتكاره من قبل كل من المستثمرين السويدي " نيكولاس زينشتروم" والدانماركي " يانوس فريس" مع مجموعة من مطوري البرمجيات، ويمكن هذا البرنامج مستخدميه من الاتصال صوتيا (هاتفيا) عبر الانترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكنه مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو الجوال.

وقد اشترت شركة مايكروسوفت هذا البرنامج بمبلغ 8,5 مليار دولار في مايو عام 2008. وقد قامت شركة مايكروسوفت بتطوير برنامج " سكايب"، واستحداث خدمة جديدة تدعي " سكايب " في مساحة العمل (Skype in the workspace) وهي خدمة خاصة برجال الأعمال والشركات الصغيرة الحجم، حيث تتيح هذه الخدمة لهم الإعلان عن منتجاتهم والترويج لها، كما تتيح لهؤلاء خدمة الاتصال والتفاعل مع عملاء شركائهم وزبائنهم، إضافة إلى الكثيرين ممن يتوقع تعاملهم مع الشركة ومنتجاتها وخدماتها.<sup>1</sup>

### خصائص سكايب:

1. مكالمات مجانية من حساب إلى حساب آخر: يمكن الاتصال والتواصل صوتيا أو بالصوت والصورة مع أي شخص وفي أي زمان ومكان.
2. الاتصال بالهواتف المحمولة والخطوط الأرضية: يمكن الاتصال على أي رقم هاتف أو تلفون أرضي في أي مكان بالعالم وبأسعار منخفضة.

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة، نفس المرجع أعلاه، ص 78.

3. مكالمات جماعية: يتيح برنامج سكايب خاصية المكالمات الجماعية صوتية أو صورة وصوت معا ويقصد جمع أكثر من شخص في مكالمة واحدة وقد تصل المكالمة الجماعية إلى 25 شخصا.

4. رقم سكايب: يمكنك إنشاء رقم هاتف سواء للشركة أو لك شخصيا في جميع أنحاء العالم.

5. إعادة توجيه المكالمات: إن لم تكن متواجدا على هاتفك أو جهازك يمكنك توجيه أي مكالمة لهاتف آخر.

6. معرفة المتصل: إظهار هوية المتصل والاسم الخاص به والمسجل لديه.

7. سكايب توجو: يمكن من خلال سكايب الاتصال بأي رقم دولي.<sup>1</sup>

**ولهذا البرنامج مزايا عدة تفيد مستخدميه:**

- يمكن تحميله وتثبيته على الجهاز مجانا وبسهولة.
- انخفاض تكلفة الاتصال عبر هذا البرنامج على الخطوط الأرضية أو المحمولة قياسا بتكاليف الاتصال الهاتف الأرضي.
- يمكن الاتصال عن طريق الصوت والصورة والكتابة، حيث يوفر خدمة مشاهدة من تتحدث معهم في بث حي ومباشر مع درجة جودة ووضوح عاليتين.

**سلبيات استخدام هذا البرنامج:**

- من خلال التطبيق العملي لهذا البرنامج، تم اكتشاف بعض الثغرات فيه:
- تمكن البعض من اختراق الملف الشخصي لمستخدمي برنامج سكايب وتغيير كلمة السر، وتشفير كافة ملفات هذا الشخص، بحيث لا يستطيع الدخول إليها مرة أخرى إلا بتلبية شروطك معينة للمخترق كدفع مبلغ من المال...

<sup>1</sup> - علي شقرة، نفس المرجع السابق، ص 79.

وينصح مستخدم سكايب باستخدام عناوين بريد إلكتروني خاص ببرنامج سكايب غير بريد الشخص الذي يستخدمه، حيث تبين أن اختراق هذا الموقع يتم عن طريق معرفة البريد الإلكتروني لحساب الشخص الضحية.

- قيام بعض الحكومات بحظر استخدام هذا البرنامج في بلادها بحجة مخالفته للقوانين أو احتوائه على ما يعارض الأمن القومي.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مكونات ومجالات وخصائص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

#### 1. مكونات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتكون مواقع التواصل الاجتماعي من :

✓ مواقع التواصل الإلكترونية: وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم مثل موقع ماي سبيس والفيس بوك.

✓ المدونات الإلكترونية: Blogs وهي مواقع إلكترونية تمثل مفكرات شخصية أو صحف لشخصية تسرد من خلالها الأفكار الشخصية للأفراد أو الجماعات وهي مفتوحة أمام الجميع.

✓ الويكي Wikis: وهي الصفحات التي ينشئها العامة عبر موقع موسوعة مفتوحة مخزنة على جهاز خادم عام، أشهرها موقع ويكيبيديا وهي تسمح للأشخاص العاديين بإضافة أو تدقيق أو تعديل صفحات عن معلومة أو تعريف معين على هذه الموسوعة الإلكترونية ذات المصدر المفتوح.

✓ البودكاستس Podcasts: أو موقع البث الإلكتروني وهي المواقع التي توفر خدمة تحميل أو تنزيل الأغاني والأفلام للمشتركين في هذا الموقع أو برنامج التنزيل مثل موقع آبل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة، نفس المرجع السابق، ص 79.

<sup>2</sup> - خالد غسان، يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص 25

✓ **المنتديات الإلكترونية fowns:** وهي مواقع توفر مناطق أو فسات إلكترونية للتعبير عن الرأي وكتابة المواضيع العامة، وهي عادة ما تدور حول موضوع معين، أي لكل منتدى تخصص معين مثل منتدى للموسيقى وهي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً لأنها سهلة الإشتراك.<sup>1</sup>

## 2. مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من المجالات نظراً لما تتميز به من خصائص وخدمات تسمح لهذه المجالات بالاعتماد عليها ومن أبرز تلك المجالات ما يلي:

**1. المجال الاجتماعي:** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها الاتصال بأصدقائهم وزملائهم في العمل والدراسة ممن يعيشون حولهم، فمن خلال الانضمام إلى مجموعات العمل والدراسة والحياة العامة، ومن خلال إضافة من يعرفونهم سابقاً، ينعش هؤلاء علاقاتهم الاجتماعية الواقعية، فموقع فيسبوك على سبيل المثال أنشأ لغاية اجتماعية في الأصل وهي تواصل الطلبة فيما بينهم، وتعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز ما يسمى بالصدقة وإن كان المقصود بمفهوم الصداقة على تلك المواقع أي علاقة أو اتصال ينشأ بين المستخدمين، دون الالتفات إلى قوة ما بين العلاقة أو طبيعتها، فالصدقة هي عملية وصل بين ملفات المستخدمين، وتتم تلك العملية بواسطة أدوات البحث عن الأفراد من خلال الموقع واستعراض ملفات الشخصية ثم إرسال طلب صداقة للطرف الآخر الذي بإمكانه إما القبول أو تجاهل هذا الطلب، وإذا تمت الموافقة تصبح ملفات كلا الطرفين مكشوفة للآخر، وإضافة إلى هذا التبادل فإن اسم الفرد وصورته وملفه الشخصي يصبح متاحاً لجميع أصدقاء كل طرف.<sup>2</sup>

**2. المجال الإعلامي:** أصبح تبادل المعلومات سهلة من خلال إرسال الرسائل إلى البريد الإلكتروني أو نشر الأخبار على موقع تويتر وأصبحت هذه الرسائل مكتملة بوسائل الإعلام

<sup>1</sup> - خالد غسان، يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص 25.

<sup>2</sup> - رمزي جاب الله، مرجع سبق ذكره، ص 135.

والاتصال التقليدية وأصبح الإنسان العادي هو صانع الخبر وواضع السياسة وصاحب القرار إلى حد بعيد.

**3. المجال التجاري:** ما إن ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي حتى ظهرت معها وسائل جديدة للتسويق والعروض الترويجية وطرق تقديم الخدمات التجارية فقد اتجه التسويق إلى التفاعل بين المؤسسات التسويقية والمستهلكين، بدل من أن يكون الخطاب التسويقي باتجاه واحد من المؤسسات إلى المستهلكين، وذلك أن التعليقات والتقييمات والملاحظات الايجابية أو السلبية التي يبديها الأفراد حول المنتجات، تشكل معلومات قيمة جدا للشركة التي تود تطوير ذاتها، فمن أهم فوائد الفضاء الرقمي الجديد التي تود تطوير ذاتها أنه يفسح المجال للشركات آلية التحليل الكمي الرقمي من خلال تتبع عدد الزائرين طوال وطول مدة مشاهدة إعلاناتها التجارية.

**4. المجال السياسي:** وفرت مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة أمام الأفراد المشتركين في هذه المواقع لبناء قاعدة أساسية للانطلاق باتجاه أهداف لتحقيقها، انطلاقا من الإيمان العميق بدورهم في الحياة الاجتماعية، وبضرورة الارتقاء بالمجتمع من خلال فتح المجال أمام المشتركين والتعبير عنها والمشاركة بنقاشات حول كل ما يثار من قضايا وأصبح بإمكان أي مسؤول أن يطلع على كل ما ينشره زملاؤه في هذه المواقع، وهذا بحد ذاته عمق مفهوم المشاركة المجتمعية والوعي لما يدور حوله، وزاد من حجم الاهتمام بالقضايا العامة داخل المجتمعات.<sup>1</sup>

**5. المجال التربوي:** تلوح آفاق واسعة لمواقع التواصل الاجتماعي في الميدان التربوي، إذ أن التربويين وعلى مدى عقود خلت عملوا على استثمار كل التكنولوجيات الحديثة كالوسائط السمعية والبصرية الحاسوب والانترنت في صالح العمل التربوي ولن تكون تلك الشبكات

<sup>1</sup>-رمزي جاب الله، مرجع سبق ذكره، ص 136.

استثناء من هذه القاعدة بل على العكس تماما إذ أن الإمكانيات الاجتماعية والتقنية الهائلة التي تتبعها ستدفع التريبيين إلى توظيفها والاستفادة منها.<sup>1</sup>

### 3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تكمُن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إقامة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين خاصة وبطبيعته وفطرته بتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة أخيه الإنسان وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون أن يتواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي، ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص نحدد منها:

أ. **سهولة الاستخدام:** طورت شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون سهلة الاستخدام، فهي تحتاج إلى القليل من المعلومات في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت، وهي أيضا توفر للمستخدمين استخدام هذه المواقع بالكثير من لغات العالم ومنها اللغة العربية، وكل ما يتطلب لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفي المقابل هناك بعض التطبيقات للأشخاص المتقدمين في استخدام التقنيات.<sup>2</sup>

ب. **نشاطات من القاعدة إلى القمة:** توفر شبكات التواصل الاجتماعي منصات مثالية، يستطيع من خلالها المستخدمون المشتركون بالقيم والاهتمامات نفسها أن يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف أقل، فمثلا يستطيع الأطباء أن يتشاركوا ويتأكدوا من الحالات الطبية النادرة

<sup>1</sup>- رمزي جاب الله، مرجع سبق ذكره، ص 136.

<sup>2</sup>- ناصر محمد الأنصاري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر (2012)، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، (2012-2013)، ص 21.

من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الصحية مثل: "within" كما يمكن تنظيم احتجاجات من خلال استخدام مواقع مثل **care** وهذه الميزة وغيرها أيضا من الميزات هي التي شجعت استخدام هذه المواقع.<sup>1</sup>

ج. **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى، بل تساهم في تفعيل الطاقات المتوفرة لدى المستخدم وتوجيهها للبناء والإبداع وزيادة مجالات المعرفة للجمهور وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير.

وبهذا فإن للتواصل دور مهم في تقديم شكل الواقع واستيعاب السياق الاجتماعي الذي توضع فيه الأحداث.<sup>2</sup>

د. **صناعة المحتوى وحرية النشر:** تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بإتاحة الفرصة لجل المستخدمين وإيراد جل معلوماتهم والتعبير عن أفكارهم بكل حرية شرط مراعاة سياسة الشبكة وتوجيهها العام.

كانت مهام إضافة المحتوى في أي موقع من الأعمال المكلفة والمتعبة، فأى موقع كبير كان بحاجة إلى فريق متخصص في الكتابة والإضافة يعمل بشكل مستمر حتى يضل الموقع متجددا ليكسب الكثير من الزوار المتعطشين للمعلومة والمعرفة، أما الآن فيمكن استبدال فريق إضافة المحتوى بأنفسهم وبالتالي زيادة رصيد الموقع من المحتوى المعرفي وكل هذا بشكل مجاني مقابل ما تقدمه لهم من بيئة مناسبة وخدمة جيدة كي يجسدوا أفكارهم داخل صفحات الموقع.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مريم ناريمان نومار، مرجع سبق ذكره، ص 110.

<sup>2</sup> - مي عبد الله، الاتصال والديمقراطية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005، ص 21.

<sup>3</sup> - عمر عبد الله، مواصفات شبكات التواصل الاجتماعي، ثورة الويب، نشر بتاريخ 2013/01/23، متاح على الرابط التالي <http://thauratalweb.com> ، فتح بتاريخ 2019/05/03 على الساعة 22.30.

نضيف إلى هذه الخصائص خصائص أخرى منها:

-**الشاملة:** أي أن موقع التواصل الاجتماعي تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتلغي من

خلالها الحدود الدولية وتمكن الناس بالتواصل فيما بينهم أينما وجدوا بكل سهولة.

-**التفاعلية:** أي أن الفرد في مواقع التواصل الاجتماعي كما هو عبارة عن مستقبل وقارئ

هو مراسل ومشارك وكاتب.

-**تعدد الاستعمالات:** يمكن استخدام هذه المواقع من قبل الطلاب في التعليم وتعليم الناس،

والكاتب للتواصل مع الفرد وأفراد المجتمع.

### المبحث الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

**المطلب الأول: دوافع استخدام الفتيات الجزائريات لمواقع التواصل الاجتماعي:**

تؤكد الحمداني أن الشباب بطبيعة الحال يمتازون بسمات نفسية تميزهم عن باقي

فئات المجتمع الأخرى، ففترة الشباب هي مرحلة عمرية يمر بها الفرد ويحتاج فيها إلى

استقلالية في بناء ذاته وشخصيته والشباب في هذه المرحلة يمتلك حس استكشافي وخيالي

كبير يرفض إملاءات وضغوطات الآخرين، ويريد دوماً أن يتعرف على العالم الخارجي

بطريقته الخاصة، وسيكتشف كل ما هو جديد لذا فالشباب أكثر ارتباطاً من غيرهم بأية

تكنولوجيا جديدة تظهر بحثاً عن الإثارة والمغامرة، ولدوافع أخرى نذكر منها:<sup>1</sup>

أ. **الحاجات المعرفية:** بحيث يعمل الشباب على إشباع الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات

والمعرفة وفهم البيئة المحيطة به، فتستخدم البنات هذه المواقع لتحقيق وإشباع حاجات

كحب الاستطلاع والاكتشاف إذ توفر مواقع التواصل الاجتماعي على إمكانيات لازمة

لتلبية حاجيات البنات المعرفية من خلال الوصول إلى المواقع الأكاديمية وتحميل الكتب

الإلكترونية.

<sup>1</sup> - أمجد عزات جمعة، دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، مجلة الواقع والأمل، فلسطين، 2013، ص 19.

ب. **الحاجات العاطفية:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الخبرات الجمالية والعاطفية والتعبير عن المشاعر لدى الأفراد ويعتبر إشباع الحاجات العاطفية من الدوافع العامة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تمنح إمكانية التعارف مع أشخاص جديدة.

ت. **حاجات الاندماج الشخصي:** وهي الحاجات المرتبطة لتقوية الاتصال بالعائلة والأصدقاء والعالم لتكون الفتاة متفاعلة مع البيئة الاجتماعية من خلال الانتماء للجماعة.

ث. **الحاجة للهروب من الواقع وإزالة التوتر وتغيير المسار بعيدا عن الآخرين.**<sup>1</sup>

فالشباب عامة والبنات خاصة بطبعهم عنصر تجديد وتغيير وعادة هم أول من يتبنى التكنولوجيات الجديدة، وقد أشارت الكثير من الدراسات التأثير في علوم الإعلام والاتصال أن الشباب هم أسرع الفئات تقبلا للجديد وأكثرها تأثرا وتأثيرا من الآخرين ولمواقع التواصل تأثير إيجابي وسلبي على الشباب عامة والبنات خاصة ومن هذه التأثيرات نذكر:

### المطلب الثاني: الآثار المترتبة عن مواقع التواصل الاجتماعي:

#### التأثيرات الإيجابية:

- مواقع التواصل الاجتماعي هي نافذة مطة على العالم: حيث وحد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.
- تمنح هذه المواقع الفرصة لتعزيز الذات: ومن لا يملك فرصة الخلق كيان مستقل في المجتمع ذاته وعلى الصعيد العالمي.
- الانفتاح على الآخرين حيث التواصل مع الغير سواء كان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول فإنك ستكتسب صديقا ذو هوية مختلفة عنك وقد يكون قريبا أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ياسين بودمان، الشباب والانترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص ص 12-13.

<sup>2</sup>- فادي الجهني، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب، مجلة جامعة البحث، مجلد 39، العدد 66، 2017، ص ص 116-117.

ونذكر أيضا من التأثيرات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي:

- إلغاء حاجز الزمان ومن ثمة سرعة التأثير.
  - إلغاء حاجز المكان ومن ثمة سرعة الانتشار.
  - إلغاء إمكانية تكميم الأفواه ومن ثمة تحقيق مناخ الحرية خاصة في التعبير وتفعيل آليات الشورى.
  - التشجيع على إجراء الرأي دون خوف وهذا من أكثر المحفزات على الإبداع والاجتهاد والتجديد.
  - أتاحت هذه الشبكات الاجتماعية لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وبالتالي إطلاق إبداعاتهم ومواهبهم الكامنة.
- ومن ناحية أخرى يظهر الوجه الآخر لشبكات التواصل الاجتماعي، فهي سلاح ذو حدين لها أيضا السلبيات نذكر أهمها:
- الانعزالية: تقول الباحثة في علم الاجتماع يسرى تركل: "أن شبكات التواصل الاجتماعي جعلت الناس ينغزلون عن الواقع المعاش، ويتيهون في واقع افتراضي، ليس له صلة بحياتهم الحقيقية، مما يقلل من آدميتهم، حيث تقول أننا ابتكرنا تقنيات مهمة ومعززة ومع ذلك فقد سمحنا لها بأن تحط من قيمنا".<sup>1</sup>
- ظهور اضطرابات نفسية وميول عدوانية ومشاكل في النوم، وقلق واكتئاب عند المراهقين الذين حضور قوي على الشبكات الاجتماعية ومدمني الانترنت.
- التغيب عن الدراسة وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي.
- ضعف القدرة على التركيز.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الدانمارك، 2012، ص 109.

<sup>2</sup> - حسين شفيق، سيكولوجية الإعلام الجديد، دار فمر وفن للطباعة والنشر، 2013، ص 177.

-إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى آخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي منفعة له أو لغيره.

فهذه المواقع تهدر الكثير من وقت الشباب هذه الأيام دون فائدة تجنى فهناك 16% من طلاب الجامعة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفح الفيس بوك فقط لقضاء وقت الفراغ.

-ظهور لغة جديدة بين الشباب: حيث ظهرت بين فئة الشباب لغة يستخدمونها قي جميع اتصالاتهم بين رسائل جوال أو محادثات عبر الانترنت وباستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة بشكل أكبر.

-تفتقر هذه المواقع الاجتماعية إلى وجود بعض القيم التي تحكم مستخدميها مثل الصدق، الأمانة، النصيحة وغيرها.

- فتور الحس الأخلاقي كما ورد في دراسة أجرتها جامعة "ساوثرن" كاليفورنيا في الوم.أ وذلك نتيجة للكمية الهائلة من المعلومات المليئة بالعنف والتي من شأنها أن تقود الناس على مشاهدة الألم<sup>1</sup>والعذاب عند البشر مما يجعله أمرا مألوفا.

<sup>1</sup> - جبريل بن حسن العريشي، مرجع سبق ذكره، ص ص 66 67

**خلاصة:**

تناولنا في هذا الفصل مواقع التواصل الاجتماعي والتطور التي شاهدها في مدة زمنية قصيرة، فمن أبرز هذه المواقع موقع الفيسبوك، وتطرقنا أيضا إلى مواقع أخرى كاليوتيوب وتويتر وسكايب وتعرفنا على ما هيتهما وعلى مراحل تطورها وكذا استخدامات هذه المواقع والمميزات التي قدمتها حيث فتحت الباب على مصراعيها للمستخدمين وخاصة البنات منه من أجل التفاعل مع بعضهن ومع ما ينشر من مضامين ومحتويات في هذه الصفحات وتعددت معها المواضيع وتنوعت المبادئ والقيم التي تتضمنها، وزاد تفاعل المستخدمين مع هذه المضامين فأثرت فيهم سواء إيجابيا أو سلبيا.

## الفصل الثالث: القيم الأخلاقية، خصائصها، أهميتها

### ووسائط نقلها

#### تمهيد

المبحث الأول: ماهية القيم والقيم الأخلاقية

المطلب الأول: مفهوم القيم وتصنيفاتها

المطلب الثاني: مفهوم القيم الأخلاقية وخصائصها

المطلب الثالث: وظائف القيم الأخلاقية وأهميتها

المبحث الثاني: آليات نقل القيم الأخلاقية وتأثير مواقع

التواصل الاجتماعي عليها

المطلب الأول: آليات نقل القيم الأخلاقية

المطلب الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

على القيم الأخلاقية

خلاصة الفصل

## تمهيد:

نال موضوع القيم كما هائلا من البحوث والدراسات خاصة في هذا العصر عصر الثورة العلمية والتكنولوجيات الحديثة، حيث أن الباحثون والدارسون صبوا اهتماماتهم على موضوع القيم، وذلك لما له من ارتباط وصلة بالانترنت والمواقع الإلكترونية وتأثيراتها على عدة عوامل وجوانب.

ونظرا للأهمية البالغة للقيم منذ زمن فقد تحدث عنها الكثيرون بشكل موسع بالموازنة مع مواقع التواصل الاجتماعي التي لا تكاد تقل أهمية من القيم الأخلاقية في عصر الحداثة والتطور، ولذلك فقد جاء بهذا الفصل للخوض في هذا الموضوع وهو المنظومة القيمية الأخلاقية، وربطه مع موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها.

وتعد القيم وليدة المجتمع الذي توجد فيه بحيث يعيش الأفراد حياتهم في بنيات متنوعة لكل واحدة منها خصوصيتها لما تضمه من عناصر وأشياء مادية يتفاعلون معها فيؤثرون ويتأثرون بها وضمن نسق من المعايير والقيم الأخلاقية التي يتحلّى بها كل مجتمع فالإنسان بطبيعته يسعى دائما لتحقيق ذاته وإشباع رغباته وبالتالي تتشكل لديه الشخصية، فالقيم هي تلك الأخلاق والتمثلات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة التي ترتبط بشخصية الإنسان إيجابا أو سلبا وبالتالي تحدد كينونته وطبيعته وهويته انطلاقا من تصرفاته وعليه تبقى القيم من أهم محددات السلوك والأسلوب الأمثل للتفاعل مع البيئة.

وسعيا منا لإلقاء الضوء على مفهوم القيم الأخلاقية جاء هذا الفصل لتبني في جزءه الأول تطور الاهتمام بالقيم ودراستها من عدة جوانب دينيا، اقتصاديا، فلسفيا ومفهومها وتصنيفاتها والتعرف على القيم الأخلاقية أكثر وأهميتها ووظائفها وتصنيفاتها، لنتناول في الجزء الثاني آليات ووسائل نقل هذه القيم وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على هذه القيم باعتبارها المتغير الأهم في دراستنا.

## المبحث الأول: ماهية القيم والقيم الأخلاقية

## المطلب الأول: تطور الاهتمام بالقيم ودراستها:

يعتبر موضوع القيم من المواضيع الشائكة والتي سبب طرقها في كتابات العلوم الإنسانية وأول من استخدم لفظ " القيمة " بالمعنى الفلسفي وعملوا على نشرها هم الألمان (القيمة Wechl بالألمانية) على يد لوتز " Lotze " و " Ritchl " وعلماء الاقتصاد النمساويين أمثال " فون وايرز " Von wiriser وبنجر Yinger وبعدها نجحت فلسفة neitziche، ذاع استعمال كلمة القيمة بين جمهرة المثقفين واحتلت نظرية القيمة المكانة الأولى في ألمانيا حوالي عام 1900 في إنجلترا وأمريكا حوالي 1910.

ودراسة القيم لم تقف داخل نطاق الفكر الفلسفي بل شملت جميع الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كما مست العلاقات الإنسانية ومشاكلها ذات الطبع القومي أو الدولي المميز لأنماط الأفراد والجماعات وسلوكاتهم.<sup>1</sup>

ومن بين هذه الدراسات حول قيم الطبقات الاجتماعية وظاهرة الانحراف عند الشباب أمثال موطن 1959، كوهني 1955، و كلوراد واوهين 1960، بنجر 1960، ماتزاو سايكس 1957.

وبحوث حول اختلاف القيم باختلاف الطبقات الاجتماعية :

- ميلز 1958، وايت 1943، ميلار 1958 (الطبقة العاملة تملك نظاما من القين)،

رودما 1963، فرضية مرونة القيم<sup>0</sup>

- دراسة الارتباط الثقافي بصفة جوهرية بالثقافة التقليدية مائر 1964.

- دراسة قيم جانحي الوسط الميسور .

- كفاواكوس وميلر 1957، بوهلك 1961.

<sup>1</sup> - مزغراني حليلة، أثر نقل القيم على هوية المراهق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس العيادي، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، ص 43.

- ريدمان 1963 (فرضية الطبقة العاملة يملكون مجموعة من القيم الواسع بتلك التي يملكها شباب الطبقات الأخرى).
- قابيرت 1968 وموزروتشي 1964 المتعلقة بدراسة التكيف والمطابقة لأهداف التقنية البنيوية.
- دراسات بوكلي 1967 Buckley وويلكنس 1965 Wilkins (سزابو و آخرون 1994) أما دراسات القيم سيكولوجيا يعود إلى عالمي النفس الأول مثل الألماني إدوارد سيرانجر E.Spranger الذي قدم كتابا بعنوان أنماط الرجال "types of men" حيث بين أن الناس يتوزعون بين أنماط، تبعا لسيادة واحدة من القيم التالية النظرية الاقتصادية الاجتماعية الدينية والكمالية، أما العالم الثاني هو السيكولوجي الأمريكي " لويس ليون ثرستون" الذي نشر عام 1954 مقالا بعنوان " قياس القيم" منظور سيكولوجي حيث قدم فيه تصورا لمعالجة القيم وخاصة ضمن موضوعات على النفس الاجتماعي.<sup>1</sup>

### 1. تعريف مصطلح القيم:

تعددت التعريفات واختلفت بعض الأمور نتيجة لاختلاف تخصصات ومذاهب واتجاهات أصحابها فبعضهم يعرف القيم من خلال مؤشر الاتجاه وبعضهم يعرفها من خلال مؤشر الأنشطة السلوكية، ولكن الاتفاق على تعريف جامع مانع للقيم صعب المنال وإن اتفقت على أنها مقياس أو معيار تحكم بمقتضاه، وتقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه، سواء كان هذا المقياس الإنسان أو المجتمع .

إذا فالقيم أولا هي علاقة تقوم بين الإنسان وبين الكون من حوله، علاقته بالأشياء وعلاقته بالأفعال والقيم توجد فقط داخل الإنسان فتوجيهه ليختار فتعامل الإنسان إذا مع محيطه من أشياء وأفعال وهو ما يؤدي لظهور القيم.

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق، ص 44. أعيد كتابته اسم المؤلف ، ثم مرجع سبق ذكره، ص

ولو وضعنا الإنسان في مكان خالي من الأشياء والتفاعل السلوكي فلن يكون بحاجة للقيم.<sup>1</sup> فالقيم هي أهداف للإنسان ونهايات لسلوكه ومحطة وصول أمانيه ورغباته في علاقته مع بيئته ومجتمعه ليعيش آمناً سعيداً، فإن لم تظهر تلك القيم لظل الإنسان كبقية حيوانات الأرض، ومع تطور الإنسانية على الأرض تطور سلم الإنسان القيمي وكان ظهور القيم الأولى هو بداية لمرحلة لرفض التقهقر إلى الوراء لأنها تفتح أمامه آمال الانتقال لمراحل جديدة.

وعليه فإن القيمة هي ناتج تقييم الإنسان للتفاعل بينه وبين مشاعره وأحاسيسه وبين العالم من حوله وما ينتج من أفعال وقيم هي أيضاً حكم بشري بصورة الفرد أو المجتمع كنتاج لعلاقة تفاعلية بين الفرد والمجتمع والقيم هي: مفاهيم ومعتقدات مرتبطة بالسلوكات المفضلة وبالوجود، تذهب إلى أبعد من الحالات المحددة، توجد الخيارات وتقييم السلوكات والأحداث، وتصنف نسبياً بالترتيب من حيث الأهمية.<sup>2</sup>

### 1.1 مفهوم القيمة في الاقتصاد:

لكلمة قيمة في لغة الاقتصاد معنيان:

**الأول:** صلاحية الشيء لإشباع حاجة، ويعين هذا المعنى مصطلح قيمة المنفعة.  
**الثاني:** ما يساويه متاع حين يستبدل به غيره في السوق، وهذا ما يعبر عنه بمصطلح المبادلة وقيمة المنفعة لمتاع ما.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عطية خليل عطية، محمود عبد الحفيظ الشاذلي، الأخلاق ما بين علمي التربية والنفس، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2010، ص 12.

<sup>2</sup> - امتثال زين الدين، القيم والاتجاهات السلوكية والمواقف الاجتماعية للشباب الجامعي، دار المنهل اللبناني، الطبعة 01، بيروت، 2014، ص ص 50 51.

<sup>3</sup> - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، دار عالم المعرفة، 1992، ص ص 30 31.

## 2.1 مفهوم القيمة في الفلسفة:

برز الاهتمام في علم الفلسفة بموضوع القيم في وقت مبكر وتناولها الفلاسفة الأوائل في أكثر مؤلفاتهم وتعددت التيارات الفلسفية في تناولها لموضوع القيم وفيما يأتي أبرز التيارات الفلسفية التي تناولت القيم.

- أ. **التيار المثالي:** ينظر هذا التيار إلى القيم نظرة تقوم على أساس الاعتقاد بوجود عالمين أحدهما مادي والآخر معنوي (سماوي) وأن الإنسان الكامل يستمد من عالم السماء قيمة، وهي قيم مطلقة كاملة (كالحق، والخير والجمال) وهذه القيم تكون موجودة في حد ذاتها وهي خالدة أزلية غير قابلة للتغيير والنوال، وأبرز علماء هذا التيار هو أفلاطون
- ب. **التيار الواقعي:** يرى هذا التيار أن القيم الحقيقية موجودة في عالمنا المادي وليست خيالا وأن الإنسان يستطيع أن يكتشف القيم باستخدام العقل.
- ت. **التيار البرجماتي:** يرى بعض المفاهيم أن التيار البرجماتي يمثل بحق (فلسفة القيم) مستنديين في ذلك إلى قول (جون دوي) فيلسوف هذا التيار ومطوره.<sup>1</sup>

## 3.1 القيم في الدين:

جاءت الديانة المسيحية فأبرزت ما للتعاليم والوحي السماوي من شأن في الحكم على قيم الأشياء والأعمال فتكبر بشعور ما يترتب عليها من ثواب، وقد أكثر الإسلام في هذا أبرزه في صورة واضحة وييم ما يربط الحياة الدنيا بالآخرة ولهذا الارتباط شأنه في تقويم الأشياء والأعمال والحكم عليها، وخطاب الله هو الفيصل في الحكم على الحسن والقبيح، وعلى المباح والمحرم والحسن ما وافق الشرع، واستوجب الثواب والقبيح ما خالف الشرع، ويترتب عليه العقاب في الآخرة فأعمال الدنيا مقومة حسب نتائجها في الآخرة وقيمة الأشياء من حيث ما تحصله للإنسان في حسن الأفعال وقبحها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - وعد إبراهيم خليل الأمير، دور التلفزيون في قيم الأسرة، ط1، دار غيراء للنشر والتوزيع، 2012، ص 55.

<sup>2</sup> - رمزي جاب الله، مرجع سبق ذكره، جامعة باتنة، ص 95.

2. **تصنيف القيم:** لا يوجد تصنيف موحد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم إذ صنفها قاموس ويستر Wester Ditionnary إلى أربعة أصناف:

1. القيم الأخلاقية: مثل الصدق والأمانة والنزاهة والإخلاص.
2. القيم المجتمعية: مثل التعاون والعمل التطوعي والمساعدة.
3. القيم السياسية: مثل إثارة المصلحة العامة والمواطنة.

وهناك تصنيف آخر يصنف القيم كما يأتي:

1. القيم الأخلاقية الإنسانية: مثل الصدق والأمانة والمساواة والعدالة والتسامح والمحافظة على البيئة.
2. القيم الاجتماعية: مثل التعاون والمساعدة والتعاطف والاحترام وتحمل المسؤولية.
3. القيم المعرفية أو العقلية: مثل الفضول والعقلانية والثقة والموضوعية.
4. القيم الوطنية: مثل المواطنة الصالحة والتضحية في سبيل الوطن.
5. القيم الشخصية: مثل الصبر والثقة بالنفس والشجاعة.
6. القيم الجمالية: مثل الميل إلى الفن والإبداع والتناسق.

أما تصنيف عالم الاجتماع الألماني (سبرانجر) قسم القيم إلى ست مجموعات وهي: القيم الدينية، القيم السياسية، القيم الاجتماعية والقيم النظرية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: ماهية القيم الأخلاقية:

• **تعريف الأخلاق لغويا:** هو ما خلق عليه من الطبع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها " كان خلقه القرآن" أي كان متمسكا به وبآدابه ونواحيه وبما اشتمل عليه من المكارم والمحاسن والألطف.

• **تعريف الأخلاق اصطلاحا:** الأخلاق هي الصفات النفسية التي تحدد كيف ينبغي أن نكون وكيف نتصرف ونتعامل في حياتنا الاجتماعية وكيف يتصرف بعضنا مع البعض

<sup>1</sup> - عبد الوهاب المنير بدور، توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإعلام الأمني، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط، المغرب، 2013-2014، ص ص 62 63.

الآخر، فالإنسان الفرد لا يعيش وحده في هذه الحياة فهو بطبيعته اجتماعي يعيش ضمن مجتمع يحتك فيه بالآخرين، والقيم الأخلاقية بالإضافة إلى كونها كمالات على المستوى الشخصي لابد منها أيضا لكمال المجتمع وتحسين العلاقة بين الأفراد ومن هنا لابد من تحديد هذه القيم على ضوء العقل والشرع ثم الالتزام بها وتطبيقها على المستوى العملي.<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر للأخلاق هي علم يفسر الخير والشر أو يوضح لنا الصورة المثلى التي ينبغي أن يتبعها الناس في معاملاتهم للآخرين ويبين ما يقصده الناس في أعمالهم من غايات أو باختصار هو علم يبين الطريق لما ينبغي أن يكون.<sup>2</sup>

كما تباينت التعاريف لماهية القيم الأخلاقية تبعا لوجهات نظر الباحثين والشخصيات الفكرية فتعرف على أنها موجّهات السلوك نحو الأهداف والقواعد.

### 1. تعريف شامل للقيم الأخلاقية:

تصدر القيم الأخلاقية حيزا مهما في حياة الإنسان وبالتالي شغلت مساحة عريضة من بحث المفكرين والمهتمين بالجوانب الإنسانية والاجتماعية عبر التاريخ.

ولتحديد مفهوم القيم بالمعنى العام نستعرض رؤى متعددة، عرف جيمس فيري القيم بمجموعة من المعايير التي يضعها المجتمع ويلزم بها الأفراد، ويضيف " روين وليامز " أن مفهوم القيم يتضمن عناصر متعددة ترتبط بالشعور والعاطفة، وأن القيم ذات تأثير مباشر عن سلوك الأفراد وأن القيم ذات تأثير مباشر عن سلوك الأفراد وأفعالهم بل هي في الواقع الدافع وراء كل سلوك، ويرى عبد اللطيف خليفة أن القيم انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الأفراد في ثقافة معينة، وفي فترة زمنية معينة، كما أنها هي التي توجه سلوك الأفراد

<sup>1</sup> - عطية خليل عطية، محمود عبد الحفيظ الشاذلي، مرجع سابق ص 12.

<sup>2</sup> - عبد الودود مكرم، الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة، مصر، 1996، ص

وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما مرغوب فيه أو مرغوب عنه هو أشكال السلوك في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد.<sup>1</sup>

كما تعرف القيم الأخلاقية بأنها وحدات معيارية تتوصل إليها الجماعة وتلتزم بها أفرادها للتمييز بين السلوك المرغوب فيه والمرغوب عنه وكذلك إصدار الأحكام القيمية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والاختبارات الخلقية.<sup>2</sup>

فالأخلاق هي شكل من أشكال الوعي الإنساني يقوم على ضبط وتنظيم سلوك في كافة مجالات الحياة الاجتماعية.

## 2. خصائص القيم الأخلاقية:

" تمثل القيم إضافة إلى المعتقدات والتقاليد والثقافة مجموع العناصر التي تمنح للإنسان قدرة التفكير في ذاته وهي التي تجعل منه كائناً يتميز بالإنسانية المتمثلة في العقلانية والقدرة على النقد والالتزام الأخلاقي وعن طريقها نهتدي إلى القيم ونمارس الاختيار وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن نفسه والتعرف على ذاته كمشروع غير مكتمل وإعادة النظر في إنجازاته والبحث دون تردد في مدلولات جديدة وإبداعات وأعمال يتفوق فيها على نفسه،<sup>3</sup> وتتمثل خصائص القيم الأخلاقية فيما يلي:

**1. النسبية:** نعني بالنسبة أنها تختلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان وتقديرها وبيان أهميتها وجدوا أنها تختلف من إنسان إلى آخر ومن مكان إلى آخر ومن زمان إلى آخر وذلك لتصورات الأفراد للقيمة وارتباطاتها الزمانية والمكانية وهي تتبع معتقدات الإنسان وتصوراتها كما يحددها زمان ومكان معين ومكان معين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - علي شكير الحياي، القيم الأخلاقية علي عليه السلام، كلية الآداب، الجامعة العراقية، بغداد، ص 05.

<sup>2</sup> - عبد الودود مكرم، مرجع سابق، ص 236.

<sup>3</sup> - جيهان سليم، الثقافة العربية أسئلة التطور والمستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2003، ص 26.

<sup>4</sup> - ماجد زكي الجلال، تعلم القيم وتعليمها، ط2، دار الميسرة للنشر، 2007، ص 37.

2. **ذاتية:** ترتبط القيم الأخلاقية ارتباطا وثيقا بشخصية الفرد وذاته وتظهر لديه صور مختلفة من التفضيلات والاهتمامات والاختيارات والحاجات والاتجاهات والأحكام مما يجعلها قضية ذاتية شخصية ويختلف الناس حول مدى أهميتها وتمثلها باختلاف ذواتهم وشخصياتهم.<sup>1</sup>
3. **تلقائية:** أي أنها ذات إلزام جمعي، وتخضع لمنطق المجتمع ونظمه وقوانينه الاجتماعية.
4. **قابلة للانتقال:** ومن ثمة فهي تشكل تراثا لعديد من الأنساق الاجتماعية، وأنه من الممكن أن تكون موضع مشاركة جماعية.
5. **مكتسبة:** أن يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في النطاق الجماعية.
6. **ذات إثبات واستقرار نفسي واجتماعي:** لأنها تدخل في نطاق العادات الفكرية والاجتماعية والسلوكية، ولكن هذا الثبات نسبي أي يسمح بالتغيير.<sup>2</sup>
7. **قابلية للترشيد:** القيم الأخلاقية عملية قابلة للترشيد، فترشيد القيم يتطلب تفهم ومعايشة وممارسة هذه القيم والرجوع بها إلى جذور العائلة والوقوف على وظائفها الاجتماعية، فإذا تبين أن هذه القيمة أصبحت غير ملائمة كان من الضروري على رجال التربية والإعلام وغيرهم أن يستبدلوها بغيرها بعيدا عن محاولة إلغائها لأنها من التراث الاجتماعي وبالتالي فإن الإبقاء عليها مع تغييرها أمر مقبول ومحاولة إلغائها والقضاء عليها أمر مستحيل.
8. **مترابطة:** أي أنها تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية فهناك اعتماد متبادل بين الأدوار الاجتماعية والقيم، كما أن هناك تأثير وتأثيرا مشتركا بين ومكونات البناء الاجتماعي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 35.

<sup>2</sup> بوعيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص 68.

<sup>3</sup> عبد الباقي زيدان، علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية، مكتب غريب، القاهرة، مصر، 1975، ص 434.

9. إمكانية قياسها ودراستها: من خلال أساليب عامة للقياس تستخدم في قياس الميول والاتجاهات، الملاحظة الميدانية و الموقفية والاستبيانات، ولذلك فالقيم الأخلاقية مرتبطة بحياتنا التجريبية فمن الممكن قياسها ودراستها باعتبارها تقديرا للأشياء وأساس طبيعة الأشياء نفسها.

10. معيارية: بمعنى أن القيم الأخلاقية بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتقلل من خلالها السلوك الإنساني.

### المطلب الثالث: وظائف القيم الأخلاقية وأهميتها:

#### 1. وظائف القيم الأخلاقية:

إن القيم الأخلاقية تعطي معنى للحياة سواء في ذلك حياة الناس كأفراد أو كجماعات فالإنسان يسعى وراء شيء ما، ويبذل في ذلك من الجهد ما يتناسب مع قيمة ذلك الشيء عنده ولذلك فهي مهمة للفرد لأنها تحقق له ما يلي:

- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دور مهم في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته.
- أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها، وعقائدها الصحيحة.
- أنها تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لنتضح الرؤيا أمامه بالتالي تساعد على فهم العالم حوله وتوسيع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2008 2009، ص 44.

- أنها تعمل على إصلاح الفرد وتربوي وتوجهه نحو الخير والإحساس والواجب.
- أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير، وأحكام يتصرف في ضوءها وعلى هديها.
- والقيم الأخلاقية تضمن للجماعة روحها وتماسكها داخل أهدافها التي وصفتها لنفسها، وهي تساعد المجتمع بأفراده وجماعته المختلفة على التمسك بمبادئ ثابتة ومستقرة، وتحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية التغييرات التي تحدث فيه من خلال الاختيار الصحيح الذي يسهل للناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره.<sup>1</sup>
- تحديد اختيار أساليب إشباع الحاجات وإرضاء الميول وتحديد الأفضلية أي تحقيق الضبط الاجتماعي ومنح الفرد الشعور بالرضا والحصول على تقدير الآخرين له وبالتالي تكبح العواطف السلبية التي تؤدي للانحرافات والتمرد.<sup>2</sup>

## 2. أهمية القيم الأخلاقية في الحياة الاجتماعية:

من البديهي أن القيم الأخلاقية تمثل محور مقاصد التشريع الإسلامي وتدور أحكامه في هذه القيم والمقاصد، ولا أدل على ذلك من حصر من أوتي جوامع الكلم رسول الرحمة العالمية مقاصد البعثة وأهداف الرسالة الإنسانية في إتمام مكارم الأخلاق وتظهر أهمية القيم الأخلاقية ومكانتها في رعاية حقوق الإنسان في الإسلام من كونها تؤدي إلى سيادة نوع من الخصال الخلقية ونمط السلوك الذي يتعامل به الفرد والجماعة يسهم في رعاية حقوق الإنسان ومتنافرا مع انتهاكها تنافرا طبيعيا في صورة طبع، وبذلك ينعلم الباعث على انتهاك حقوق الإنسان ويوجد الحافز لاحترامها، وذلك نتيجة التزكية الذاتية للنفس برعاية حقوق الله فيها وحقوقها أولا، والتزكية المتعددة برعاية حقوق المتغير ابتداء برعاية الكرامة الإنسانية

<sup>1</sup> - سهام صوكو، مرجع سابق، ص 39.

<sup>2</sup> - مزغاني حليلة، أثر وسائط نقل القيم على هوية المراهق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، جامعة وهران

2، محمد بن أحمد، 2014-2015، ص 47.

ومرورا بالتحلي بقيم العدل والإنصاف وانتهاء بالخلق الإحساني الذي يتم عن كمال الخلق وطهارة النفس وخصال البر والإيثار ثانيا.

وعن أهمية القيم الأخلاقية للحركة الحقوقية اليوم يقول "ريسوني" إن الحركة الحقوقية بحاجة ماسة إلى ان تكون حركة أخلاقية وليس مجرد حركة قانونية ثقافية وفكرية، فبدون أخلاق وبدون تخليق ستظل حركة حقوق الإنسان دائرة حول المظاهر دون أن تصل إلى المخابر وستضل تشتغل بالوسائل من غير تقدم في تحقيق المقاصد وأكثر من ذلك ستضل عرضة للتكليف والتوجيه والتعطيل بحسب ما يراه أصحاب الغلبة والنفوذ وذو النزوات والشهوات ومن أبرز القيم الأخلاقية التي تتأسس عليها رعاية منظومة حقوق الإنسان نجد التزكية والكرامة والإنسانية، العدل، الإحسان، وذلك في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية المستقرأة من الهدي النبوي.<sup>1</sup>

اهتم الباحثون والعلماء في مختلف التخصصات بدراسة القين لارتباطها بكافة مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وخاصة الأخلاقية للأفراد والجماعات وكذلك لأنها تلعب دورا مهما في تحديد جوانب السلوك الإنساني، والناس يتمسكون بالقيم لأنها تعطي لوجودهم الإنساني معنى وهي التي تميزه عن الكائنات الأخرى ومهما كان مستوى الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون قيم، لان في النهاية القيمة هي كل شيء بالنسبة، هذا الاهتمام أفرز وجهات نظر متباينة بين هذه العلوم بل وحتى على مستوى التخصص الواحد، ففي موضوع القيم نجد جذبا في النظريات المتناسقة وخصيا في النظريات المتضاربة، ولعل السبب في ذلك هو الخلط بين مجالين، أولهما يتصل بالممارسة اليومية، حيث تشارك في صوغها شؤون الحياة المعتادة وثانيها يتعلق بمجال الدراسة النظرية.

<sup>1</sup> - الشيخ أحمد محمود، القيم الأخلاقية لرعاية حقوق الإنسان في ضوء السيرة النبوية والمقاصد الشرعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة إفريقيا العالمية، السودان، ص ص 44 45.

تعتبر القيم عنصر أساسيا ورئيسيا في تشكيل ثقافة أي مجتمع فهي المثاليات العليا للأفراد وتعتبر مرتكزات أساسية تقوم عليها التفاعل الاجتماعي وتعد جانبا مهما من جوانب البنية الفوقية للمجتمع لذلك نجد أنه مع كل تغيير في التركيب البنائي للمجتمع.<sup>1</sup>

وإذ نظرنا إلى القيم نجدها تتضمن عناصر الانتقاء والتفصيل وبذلك فالقيم الأخلاقية تؤدي دورا مهما في التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد من خلال تعديل السلوك وفقا للدين والعرف والتقاليد، كما تعمل كالمعيار يوجه السلوك نحو الأهداف، كما تؤثر القيم الأخلاقية على قدرات الأفراد الإبداعية والابتكارية، وتساعد في ربط أجزاء الثقافة ببعضها، وتعطيها بعدا عقليا يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين له.<sup>2</sup>

كما أن القيم الأخلاقية تؤدي دورا مهما في التوجيه والإرشاد النفسي وتحقيق التكيف في المجتمع، أما فقدانها يؤدي إلى فقدان هذا التوازن وما يصاحبه من شعور الضياع والعجز.<sup>3</sup>

### المبحث الثاني: وسائط نقل القيم الأخلاقية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليها:

إن التربية في جوهرها عملية قيمة فهي تتناول الفرد البشري بالتشكيل والتوجيه والتقويم في إطار قيم المجتمع الذي يوجد فيه وأن هذه القيم تنتقل إلى أفرادها عن طريق المؤسسات التي سنتعرض لها من خلال هذا العرض، إلا أن تأثيراتها على الفرد متباينة تبعا للمرحلة العمرية التي يمر بها ففي السنوات المبكرة تلعب الأسرة دورا أساسيا في ذلك، ومع اتساع البيئة الاجتماعية للفرد تبدأ جماعات الأصدقاء والمدرسة أدوارها المفترضة في هذا الشأن وكذلك التعرض لوسائل الإعلام.

قد تتفق أو تختلف هذه المؤسسات من حيث المبادئ التي تسعى لتأكيدتها من قيم واتجاهات طبقا لظروف المجتمع الذي توجد فيه إلا أننا لا يمكن أن نتجاهل الداخل بين تأثير كل منهما في نفوس الأفراد بحيث لا يمكن عزل أثر إحداها على الأخرى.

<sup>1</sup> - سهام صوكو، مرجع سبق ذكره، ص 38.

<sup>2</sup> - مزغاني حليلة، مرجع سبق ذكره، ص 46.

<sup>3</sup> - سهام صوكو، مرجع سابق، ص 39.

إن كان التركيز على الأسرة والمدرسة لأنهما المؤسستان اللتان تمارسان التربية المباشرة فهذا لا يقلل من تأثير بقية المؤسسات التي نكرناها في التنشئة الاجتماعية ونقل قيم المجتمع للأفراد.<sup>1</sup>

ولطالما كان الفرد يتأثر بأسلوب التنشئة والتوجهات التي يتلقاها من ثقافته ومجتمعه وأسرته، فالتنشئة الاجتماعية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها سلوكياته ومعتقداته ومعاييرها وقيمه.

وتستمر هذه العملية على امتداد فترات من حياته المختلفة وما يمر به من خبرات معينة يلعب فيها المنشئون دورا واضحا نظرا لما لهؤلاء من قدرة على إشباع حاجاته ومساعدته على تكوين معان ودلالات للأشياء في محيط البيئة فيولد الفرد في مجتمع له قيمة ومعايير محددة ويكتسب هؤلاء الأفراد هذه المعايير وهذه القيم في إطار هذا المجتمع، فالإطار الحضاري كما يرى بعضهم لا يجوز تصوره على أنه محيط بنا فحسب بل الواقع أن جزءا كبيرا منه لا يمكن أن يقوم إلا من خلال القيم والرموز وأشكال السلوك المقبولة أو المطلوبة على سبيل المثال كلها جوانب من الحضارة لا يمكن أن تقوم إلا بواسطة أبناء المجتمع ولا يمكن أن تستمر عبر الأجيال إلا بأن ينقلها أبناء الجيل التالي فالفرد يتبنى نسقه القيمي بناء على استعداداته وتفاعله مع الآخرين وما يلقاه من تشجيع وتدعيم أو كف وإحباط حيال هذه القيم.

وتؤدي بنا هذه الفروق في التوجهات القيمية بين الثقافات المختلفة إلى التأطير إلى معرفة وسائل نقل القيم الأخلاقية التي سنعرضها بالتفصيل.<sup>2</sup>

### المطلب الأول: وسائل نقل القيم الأخلاقية:

إن حياتنا المعاصرة مشحونة بمظاهر التخلخل الاجتماعي واهتزاز البنية الأخلاقية وضعف الوازع التربوي والديني هي ظواهر أفرزتها حالة العد عن المبادئ الأخلاقية التي

<sup>1</sup> - عبد الحميد خزار، الأسرة والمدرسة كوسائل القيم، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة باتنة، ص 02.

<sup>2</sup> - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، دراسة تقنية، علم المعرفة، الكويت 1978، ص ص 74 75.

أرسى الإسلام قواعدها ببنائه وأعلى صرحه بين أمم الأرض، ولقد كان المجتمع العربي الإسلامي بقيمه ومثله الأعلى في التعامل وحسن السلوك مع غيره من المجتمعات والناس ومع نفسه فكل فرد حريص على المحافظة على الأمة وعقيدتها ووجودها ومكانتها ولكل فرد بنية في الأسرة الواحدة وكل أسرة وحدة من وحدات البناء الكبير، فحرص الفرد على تماسك البناء وسلامته تؤدي إلى حرص الجميع على تماسك المجتمع الكبير ووحدته وسلامة نهجه في خصم الحياة.<sup>1</sup> وتتمثل ووسائط نقل القيم في:

**1. دور العبادة:** يعتبر دور العبادة من المؤسسات المهمة في نقل القيم إلى الناشئة وهي إطار شامل وعمام يضم البشرية أجمع ويقدم منهج متكامل لكل إنسان عبر المكان والزمان وعندنا نحن المسلمون يعتبر المسجد من أهم المؤسسات التعليمية مما له من دور فعال في تكوين الروابط بين الأفراد داخل وخارج الأسرة حيث يرى (الإمارة 2003) أنه يدعو إلى بناء الأسرة المتفاعلة مع نفسها ومع الآخرين في جو المحبة والتعاطف كل ذلك على أساس منظومة القيم والفضائل السائدة في المجتمع والعراف والتقاليد الصحيحة التي يدعو إليها الدين إذن التفاعل الاجتماعي هو سلوك يتعلمه الإنسان من خلال عملية التنشئة الاجتماعية فكما يتم تعلمه من الأسرة والمدرسة يتم أيضا تعلمه من خلال انتسابه للمؤسسة الدينية.<sup>2</sup>

دار العبادة أو دور العبادة هو مبنى أو مساحة مخصصة لأداء العبادة حيث يأتي شخص أو مجموعة من الأشخاص لأداء طقس أو طقوس دينية وتعرف لدينا باسم المسجد أو جمع مساجد.<sup>3</sup>

فلقد كان ومزال المسجد يقوم بالوظيفة الدينية، بل امتدت إلى أبعد من ذلك لتشمل مهمة التربية والتعليم بالمعنى الشامل، فتشمل جوانب الحياة كلها، فكان لها الدور في المجال

<sup>1</sup> - علي شكر الحياي، القيم الأخلاقية للإمام عليه السلام، الجامعة العراقية، كلية الآداب، بغداد ص 22.

<sup>2</sup> - مزغاني حليلة، أثر ووسائط نقل القيم على هوية المراهق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، ص 72.

<sup>3</sup> - موسوعة ويكيبيديا، دار العبادة،

السياسي، أذاع الأخبار الهامة المتعلقة بالمصلحة العامة استقبال الوفود والقضاء من طرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لأغراض مختلفة، إبرام المعاهدات والاتفاقيات ونقل الحضارات وإعلان الإسلام، طلب المساعدات وغيرها (شيلي 1980). فالمسجد يربي الناس على الفضيلة وحب العلم وعلى الوعي الاجتماعي ومعرفة حقوقهم وواجباتهم في الدولة الإسلامية وهو أول مكان حاول محو الأمية لدى المسلمين حين كان فداء الأسير تعليم عشرة القراءة والكتابة ولا يزال المسجد يقوم بالوظيفة التربوية وتحاول أن يقف في وجه الغزو الفكري الوافد علينا ويحاول أن يؤدي دوره الثقافي في محاربة الانحرافات والفساد الذي المجتمع وينمي القيم الخلقية الإسلامية ويحفز على الالتزام بها في الحياة اليومية كما يعرض المسجد دور العبادة في اكتساب الأفراد والأنماط المختلفة من السلوكيات اجتماعيا ووفقا لعادات وتقاليد وتعاليم الدين وعلى أساس يمارس الأفراد الأنماط السلوكية داخل وخارج المجتمع، المؤسسات الاجتماعية والروابط داخل الجهاز الأسري ويخفف من حدة الاضطرابات والمشكلات النفسية والاجتماعية ووضع الحلول الناجعة لها عند حدوثها وقبل حدوثها (شكور 2001) يعتبر مجدد لدور كل فرد داخل وخارج المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية وفقا للنظام القيمي السائد في المجتمع.<sup>1</sup>

## 2. الأسرة:

وتعرف الأسرة بأنها مؤسسة اجتماعية تعتبر من أهم مكونات المجتمع وهي قائمة على مبدأ تشارك المرأة والرجل لتوفير احتياجات كل فرد برباط شرعي واجتماعي يتضمن جميع الحقوق والالتزام بالواجبات فتتسع لتشمل الذرية والأقارب، حيث أن الأسرة هي الخلية الأساسية في بناء المجتمع والتي تحافظ عليه فإما ان يكون فاسدا وهنا يكون من أسرة غير صالحة أو يكون مجتمعا صالحا ونافعا وهنا يكون من أسرة صالحة وخلوقة، لذا يجب الحرص على العناية بالأسرة وخصوصا تطبيق وظائف الأسرة لبناء قاعدة صحيحة وأيضا

<sup>1</sup> - مزغاني حليلة، المرجع نفسه، ص 73.

زرع الأخلاق الحميدة بين الأفراد لتوطيد العلاقات واجتتاب التفكك الأسري وتطبيق أسس الحياة الزوجية السعيدة.<sup>1</sup>

تعتبر الأسرة الأولى التي تستقبل عند خروجه من رحم الأم لتمثل بذلك الرحم الثقافية التي سيكون لها تأثير في تشكيل شخصيته مستقبلا.

ونظرا لأهمية الأسرة في المجتمعات كلها وعلى مر التاريخ تولى أهمية كبيرة للأسرة وتعمل للمحافظة على تماسكها وربطها ببقية المؤسسات الاجتماعية التي تكمل دور الأسرة وتساهم في إشباع حاجات الطفل، إن استقرار شخصية الطفل وتفاعله الإيجابي مع محيطه يعتمد أساسا على الأسرة من علاقات مختلفة.<sup>2</sup>

#### ب. وظائف الأسرة:

من منظور سوسولوجي وتتصور وظائف الأسرة تتمثل في:

- أنها تقوم بتنشئة الطفل اجتماعيا حيث تجعله مندمج في الحياة الاجتماعية وتكسيه المعايير التي تحافظ على قيمه الاجتماعية.
- الإشباع النفسي والارتباط الانفعالي من أهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها فالأسرة لها آثارها على النمو النفسي السوي وغير السوي للطفل فهي التي تحدد بدرجة كبيرة إذا كان الطفل سينمو نفسيا سليما أو غير سليم، فالأسرة المستقرة التي تشبع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والانفعالية به من تجاوب عاطفي عنصر هام في سعادة الطفل أما الأسرة المضطربة فهي بدون شك تؤدي إلى الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية.
- توجيه وإرشاد أبناءها: الأبناء في حاجة إلى معرفة أن هناك حدودا معينة وضعت لتبين لهم ما يمكن عمله فالطفل سيتعلم من الأسرمة عليه من واجبات وما له من حقوق وكيف سيستجيب لمعاملة غيره، كما يتعلم من الأسرة معايير الثواب والعقاب.

<sup>1</sup> - ما هي وظائف الأسرة؟ دورها؟ حياة الأسرة - الحياة الزوجية 10 مارس 2019. [www.Jadyol.com](http://www.Jadyol.com)

<sup>2</sup> - عبد الحميد خزار، مرجع سابق، ص 04.

- الإشراف الدائم والمتابعة المستمرة لتعليم أبنائها فالأسرة تساهم بقدر كبير في تنمية القدرة على التفكير عند أبنائها.
- الوظيفة الدينية والأخلاقية: للدين أهمية بالغة في المجتمع الإنساني ففي العصور القديمة كانت الأسرة وحدة دينية تعتمد في حياتها على الدين وعن طريقه اكتسبت وحدتها واستقرارها وقداستها وبتطور البشرية اكتسب الدين صفته الأخلاقية وأصبح الخير أوامر من عند الله يلتزم بها الفرد عند تصرفاته، وأصبحت القيم الدينية أسمى من القيم الأسرية وكذلك أصبحت الأخلاقية الدين فإن كان الطفل في مراحل نموه الأولى يخضع للمعايير الأخلاقية لأن الأسرة تفرض على ذلك فإنه في مرحلة قادمة يلتزم بالقيم الأخلاقية لأن الدين يتطلب منه ذلك.<sup>1</sup>

هناك اختلاف بين المشتغلين والمهتمين بالدراسات الأسرية حول النظرة المستقبلية للأسرة فهناك من ينظر نظرة تشاؤمية وهم يدللون على ذلك بأن الأسرة ليست في طريقها إلى الزوال بل أنها لم تكن موجودة أصلاً، فالتمزق الأسري قد تغيره في صفاته حيث الأحداث والمشكلات الأسرية المختلفة في الوقت الحاضر مثل فقدان العلاقات الاجتماعية في حين أن البعض يرى العكس حيث لهم نظرة تفاؤلية للأسرة ومستقبل المجتمع، ولقد بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين ينحو إلى المزيد من الالتزام بالمنهج العلمي فالقيم كمجموعة مبادئ وقواعد توجه التفاعل داخل المجتمع وتضبط سلوكياته، وهي عنصر رئيسي في ثقافة أي مجتمع، وعلاقة الشباب بالقيم والثقافة تخضع لعملية التنشئة الثقافية ويشكل التفاعل الاجتماعي الرافد الثالث للثقافة والتي على أساس قيمها ومعاييرها يتفاعل الأفراد، فحيز القيم ويختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فهو نتاج ثقافي اجتماعي وبهذا الشكل يميز الباحثون بين عملية اكتساب القيم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بومدين مخلوف، المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الانترنت بمدينة المسيلة نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص إدارة الموارد البشرية، 2016-2017، ص ص 110-111.

<sup>2</sup> - هالة دغمان، مرجع نفسه، ص ص 10-12.

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن الأسرة أول مجتمع يقضي فيه الفرد حياته الأولى ويرتبط بها عضويا وعاطفيا في صغره وكبره وفيها يتم تشكيل الطفل والفرد لكونها أول من يمدّه بالنموذج القيمي الذي يمكن أن يقلده وكونها أول إطار مرجعي يحدد ما هو الصواب وما هو الخطأ في السلوك الواجب على الطفل إتباعه.

حتى يسحق اكتساب عضوية الأسرة ويتم الاعتراف به وقبوله بها داخلها فهي تعمل تناقل لقيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي إليه الطفل وتحدد له وفقا لمكانتها الاجتماعية نوعية الواجبات التي عليها ليخرجها سلوكا في المستقبل، مما يؤكد دورها الواضح في التنشئة الخلقية وتهذيب السلوك لذا فمن الضرورة أن تحرص الأسرة على كل ما يؤدي إلى النهوض بأبنائها لما فيه خيرهم وصلاحهم.<sup>1</sup>

### 3. المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية المتخصصة التي تستند إلى مسؤولية تنظيم المحتوى الثقافي والحضاري للمجتمع وتقديمه بطريقة مناسبة للأجيال، حتى تنمي فيهم القيم الثقافية والأخلاقية المرغوبة وتمدهم بالخبرات المختلفة التي تعدّهم للحياة في المجتمع الذين ينتمون إليه ويعرفها أحمد علي كنعان " أن المدرسة بيئة نقية أوجدها المجتمع بهدف التربية إذ نحاول أن تكسب أفرادها القيم الإيجابية من خلال المناهج ومن تفاعل المتعلمين مع المعلمين وإدارة المدرسة وهذا كله يساعد على اندماج المتعلمين في قيم ومعايير واتجاهات محدّدة تتخطى الاختلافات الطبقية وتساعد في تنقية القيم مما يشوبها وغرس قيم جديدة وتبني نسقا قيميا مرغوبا لدى المتعلمين وتعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تمارس تأثير أكبر في تكوين شخصية الأفراد، بما يحقق النمو السليم للفرد وبما يحفظ للمجتمع وحدته وتجانسه وتماسكه.

<sup>1</sup> - عبد الحميد خزار، الأسرة والمدرسة كوسائط للقيم، ص 5 6.

فهذه المؤسسة الاجتماعية التي أوجدها المجتمع لتربية أبنائه ونقل التراث الثقافي إليهم تعد من أهم المؤسسات المسؤولة على تعليم القيم ونشرها بعد الأسرة فالمدرسة تقوم بمشاركة الأسرة في مسؤولياتها في تكوين القيم التربوية لدى الأفراد، وذلك لكون الأسرة مصدرا للعلوم مختلفة الاتجاهات والمهارات التي تعد بدورها منطلقات أساسية لتعليم القيم.<sup>1</sup>

للمدرسة العديد من الوظائف:

أ. وظيفة اجتماعية

ب. وظيفة استثمارية

وهذا يقودنا إلى أن نعدد وظائف المدرسة كالتالي:

1. تبسيط التراث وتنقيته من الشوائب التي لحقت به وإضافة الجديد إليه وتربيته بتسلسل منطقي وتقديمه بشكل تدريجي مما يتلاءم وقدرات المتعلمين ويتناسب مع خصائص نموهم ومراحل التعليم التي يمرون بها
2. لا بد أن تقوم المدرسة على نظام تربوي وتعليمي تحدد فيه الأهداف وتسطر المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم كل ذلك يهدف إلى تنمية الخبرات وتعميق معارف المتعلمين بشكل يسمح لهم بأداء دورهم في الحياة بعهد ذلك.
3. الاضطلاع بمهمة التوجيه التربوي وإعداد الناشئة للتكيف مع مستجدات الحياة المعاصرة والتغلب على تعقيداتها.

ومن هنا كانت التربية ولا تزال في خدمة المجتمع -تعمل منه وله- بهذا المفهوم وتصبح ذات وظيفة واضحة المعالم ولا تسبح في فراغ فالجيل الصاعد يحتاج إلى قيم واتجاهات وبناء جسمي سليم وهذا من أهم الأهداف المباشرة للتربية التي تعمل على تغيير وتعديل سلوك الأفراد بإكسابهم قيما تتماشى والتغييرات التي يعيشها المجتمع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الحميد خراز، مرجع نفسه، ص 10.

<sup>2</sup> - مزغاني حليلة، مرجع سابق، ص 95.

فالمدرسة هي التي تقوم بتنقية المعرفة المتراكمة من الشوائب التي لحقت بها وتبسطها وتنقلها للأجيال الصاعدة، وهذه المعرفة تتضمن القيم والمعتقدات والمعايير المتوازنة جيلا بعد جيل، كما أن من وظائفها تبني التغييرات والتحديات التي تطرأ على المجتمع ولا تقتصر مسؤولية المدرسة على إعداد الفرد للتعامل مع مجتمع يكون التغيير فيه سريعا بل يجب أن يستمر النظام التعليمي في إمداده بأشخاص يقومون بواجب تطوير المعارف والأساليب الجديدة ومن ثمة فهي " أداة للتجديد والتغير " وتنمية القوى البشرية ووسيلة للحراك الاجتماعي وللتطبيع والتهيئة الاجتماعية.

#### 4. جماعة الرفاق:

تضم جماعة الرفاق أو الأصدقاء، الأفراد المتقاربين في السن أو الوظيفة أو المستوى الاقتصادي وتبدأ منذ الطفولة وتتكون من زملاء الدراسة أو الحي أو العمل، وأهم ما يميز الفرد بنظرات التكافؤ والشعور بالندية ولهذا تتزايد درجة الترابط بينهم.

وتؤدي جماعة الرفاق دورا هاما في نمو شخصية الطفل وتربيته إذ توفر المجال الاجتماعي الذي يتعلم فيه الأنماط السلوكية الجماعية وتزداد أهمية جماعة الأصدقاء في الوقت الذي انصرفت فيه الأسرة عن كثير من وظائفها الأولى بالنسبة للأطفال الناشئين وهذه الجماعة تدرّب الطفل وفق مطالب زملائه كما تنمي عنده ضميرا اجتماعيا وتوفر له مجموعة من القيم والاتجاهات الخاصة بسنه وجنسه وكثير من المراهقين يتعلمون أشياء كثيرة عن معنى الصداقة أو الجني والدين من هذه الجماعات الذي ينتمون إليها في هذه السن.

بما أن جماعة الرفاق غالبا ما تنتمي إلى فترة عمرية واحدة وشريحة اجتماعية واحدة، ومن ثمة فإن وظيفتهم التربوية قد تناصر وتؤيد اتجاهات الأسرة وقيمها أكثر مما تخالفها، كما تؤدي دورا تربويا في تدعيم القيم التي يسعى إليها المجتمع، إذ أن تكوينها يسمح بإمكانية الحوار دون خوف أو خشية عن الوالدين وعن سائر ممثلي السلطة وعلى تكوين

معايير للحكم على الأشياء والسلوك وتكسب أفرادها الاتجاهات والأدوار الاجتماعية المناسبة.<sup>1</sup>

يجب أن لا تبالغ في دور جماعة الرفاق حيث يتوقف تأثيرها في الفرد على غياب التنشئة الوالدية فيقدر نجاح الأسرة في إرساء دعائم راسخة في شخصية الابن بقدر ما تقلص تأثير باقي منافذ التنشئة الأخرى على الابن فكلما كانت علاقة الفرد بالأسرة تتسم بالقبول والتشجيع والدفع يقل احتمال تأثير الرفاق وبالعكس خاصة في المراحل المبكرة من العمر. كما لا يفوتنا الإشارة إلى أهم الوظائف النفسية الاجتماعية لجماعة الرفاق حيث تساعد على حفظ مشاعر الوحدة ودعم المشاعر الإيجابية السارة بالإسهام في عمليات التنشئة الاجتماعية إذ تيسر الصداقة اكتساب عدد من المهارات والقدرات والقيم والسمات الشخصية المرغوب فيها اجتماعيا ومما لا شك فيه أن الشخص يحتاج إلى حد أدنى من التفاعل الاجتماعي.<sup>2</sup>

## 5. وسائل الإعلام:

إن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام بالغ الأهمية سواء من حيث اتساعه إذ يغطي قطاعات عريضة من المواطنين يصعب أن تغطيها برامج التعليم النظامي أو من حيث مدته إذ يأخذ نصيبا ملموسا من الوقت اليومي لكل فرد وخاصة الأطفال، كما أنه يشمل مواد مختلفة من الثقافة والتوجيه في مختلف المجالات بالإضافة إلى أنه يتميز بالاستمرار وتراكم التأثير، حيث يبدأ الفرد الاتصال بوسائل الإعلام منذ طفولته المبكرة ويمتد إلى شيخوخته، فهو بذلك يعبر أصدق تعبير عن مفهوم التربية المستمرة مدى الحياة وطرق تحصيل المعرفة الثلاثة المشاهدة والمخالطة والقراءة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد الحميد خزار، نفس المرجع السابق، ص ص 12-13.

<sup>2</sup> - هشام مكي، سؤال القيم بصيغ متعددة، نماذج في العلوم الاجتماعية والإعلام والتربية والأدب والثقافة، مركز نماء للبحوث والدراسات، لبنان 2015، ص 132.

<sup>3</sup> - حسان عماد مكايوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 121.

وقد أصبح دور وسائل الإعلام رئيسياً وضرورياً بعد أن دخلت كل بيت ممثلة من التلفزيون وخطبت جميع أفرادها وتحولت من الترفيه والتسلية إلى مصدر للمعلومات والتربية ووصل العالم لعصر السماوات المفتوحة حيث أصبح الكون عبارة عن قرية صغيرة تتناقل أخبارها قنوات مختلفة وتبثها لكل بني البشر دون تمييز بحيث يمكن لأي إنسان أن يعيش الحدث ساعة وقوعه في أي منطقة من الكرة الأرضية حيث اختصرت المسافات واختصر الزمن بذلك أصبح الفرد عرضة لغزو إعلامي غريب على عاداته وقيمه وقد يتفق أو يختلف مع ما يرغبه المجتمع في أفراده وأكثر أفراد المجتمع تأثراً بوسائل الإعلام هو الأطفال بحكم تكوينهم النفسي والعقلي حيث أن تفكيرهم النقدي محدود في هذه المرحلة، لذلك فهم على استعداد لتقبل كل ما يأتيهم من خلال وسائل الإعلام.

إن وسائل الإعلام الصحيحة هي التي تعمل على زيادة فرص الاحتكاك بمواد ثقافية ترفع من مستواهم الفكري والفلسفي والوظيفي وتوسيع مداركهم العقلية والمعرفية وتساعدهم على قضاء وقت فراغهم على خير وجه فيما يجدي وينفع برغبة ذاتية في العلم مما يساعدهم على فهم الحياة والتغلب على مشكلاتها والإسهام في تشكيل اتجاهات الأفراد وترسيخ القيم والعادات الصالحة فيهم مما يؤدي يؤهلهم للتوجه نحو التنقيف بدافع شخصي دون توجيه من مدرس أو مرشد اجتماعي.<sup>1</sup>

هكذا نخلص إلى أن وسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً في تربية وتشكيل شخصية الطفل والتأثير على قيمه من خلال توحده بالنموذج المقدم في وسائل الإعلام والذي يعكس واقع حياته فيسلك الطفل وفقاً لما يعتقد أنه سلوك مرغوب من الجماعة وله ناتج يرضيه ويعزز مكانته وذاته وأكثر وسائل الإعلام تأثيراً على القيم التي يمتصها الأطفال هي التلفزيون بما يقدمه من مواد متنوعة تحظى بقبول الطفل فيتابعها ويتأثر بمحتواها.

<sup>1</sup> - عبد الحميد خزار، مرجع نفسه، ص 16-17.

## المطلب الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية

يهدف هذا الجزء إلى محاولة تقديم قراءة توضيحية نكتفي فيها بأهم التأثير الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع وعلى القيم الأخلاقية بشكل دقيق بما فيه نساء المجتمع أو الفتاة الجزائرية كون عنوان الدراسة يدور حولها نقل مثل حول الاتصال والمعلومات على مر التاريخ المصدر المهم للقوة والسيطرة والتغيير والقدرة ولعلى أبرز وصف للعلاقة بين القيم والتغيير ما أشارت إليه ماريا أوجست وهو: أن العلاقة بين القيم والاتجاهات في التغيير الاجتماعي هي علاقة تبادلية ففي التي تثير فيه القيم في التغيير وتحدد مساراته فإن التغيير يؤثر في القيم وتدرجها وأنساقها القديمة ولا يخفى علينا مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع الإنساني بوصفها سلطة خامسة سواء من الناحية السلبية أو الإيجابية.<sup>1</sup>

### 1. الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على أخلاقيات الفتاة الجزائرية:

يتبلور تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة الأخلاقية القيمة إذا أحسن توظيفها واستغلالها في كونها أداة تستخدم في تعزيز وترسيخ التمسك بالقيم الدينية وقيم المواطنة الطالحة وتأصيلها في نفوس الشباب ومرتع فاضل تمارس فيها أخلاقيات التواصل والحوار مع الشعوب المختلفة في شتى أصقاع المعمورة نابذين التعسف والتعصب ضد الإيديولوجيات واللغات مجسدين الوفاق العرقي وتعدد الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي للشباب الجزائري والدلائل والعموم والانتشار من حيث أعداد الشبكات أو المنتسبين يؤكد على أنها تقدم خدمات تستدعي الاهتمام، ولعلى من أبرز الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي:

- استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي للردشة والشحن العاطفية ومن ثمة أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية.

<sup>1</sup> - بوعلی نصیر، الإعلام والقيم (قراءة في نظرية عبد الرحمن عزي)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2005، ص 69.

- تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلاما بديلا ويقصد به الموقع الذي يمارسون فيه النقد.
- لا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساس في تغيير المجتمع لكنها أصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي.
- أصبحت تشكل بفضل شبكات الانترنت فضاءات تواصلية عدة هي بمثابة أماكن افتراضية وأن من بين مزاياها نهاية فوبيا المكان.
- إنشاء مجموعات تدعو للتحلي بالآداب والأخلاق مثل مجموعة القيم والأخلاق، مجموعة فتاوى دينية.

من هنا يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي هي شبكات عالمية تتيح الفرصة للفتيات والشباب للتواصل فيما بينهم ويمكن خلالها مشاركة الاهتمامات وتكوين طلاقات وإقامة علاقات وغيرها من أوجه التفاعل الإيجابي التي تتم في محيطها.<sup>1</sup>

## 2. الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على أخلاقيات الفتاة الجزائرية:

- لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على أخلاقيات وقيم الفتيات الجزائريات منها:
- الإدمان والعزلة الاجتماعية: لاشك أن صفة Facebook من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي إغراء فهي مغرية وتجذب الشباب بشكل خطير جدا وينتهي بها الأمر إلى الإدمان الذي يؤدي إلى العزلة عن المجتمع مما يؤدي إلى هدر الطاقات ويبعدوا الوقت بلا قيمة وخصوصا الذي يواجه الفراغ والبطالة والعجز والإحباط وفقدان الأمل في مستقبله فيبحث عن تسلية وقته في حجرات الدردشة التي تتحول مع الوقت إلى إدمان يشبه بإدمان المخدرات لا يمكن الخلاص منها فيظل منهم مرابطا أمام الشبكات المتواصلة التي تزيد أحيانا عشر ساعات في اليوم الواحد.
  - في ظل ذوبان الحواجز والمسافات بين الدول (ما فرضته العولمة) يزداد خطر تأثير سلوكيات وأفكار غريبة منبوذة في مجتمعنا العربي وغريبة عن موروثنا القيمي الأخلاقي

<sup>1</sup> - سامي سفيان، شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم وأخلاق الشباب الجزائري، ص ص 12 13 المادة متوفرة على الرابط [http:// www.research.net](http://www.research.net) تاريخ الزيارة 19 جويلية 2019 سا 11:18.

ويظهر ذلك جليا في الملابس والمظهر الخارجي للشباب والعنف الذي يمارسونه لفظيا أو سلوكيا والانزواء عن محيط العائلة والأصدقاء والاكتفاء فقط بالتواصل مع العالم الافتراضي فيفتقرون بذلك إلى مهارات التواصل.<sup>1</sup>

• ظهور لغة جديدة بين الشباب تتميز هذه اللغة بأنها مصطلحات لا يعرفها إلا من يعاشرهم باستمرار ويعرف تلك المصطلحات، يستخدم الشباب العربي في محادثاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مصطلحات تهدد مصير اللغة العربية إذ تحولت إلى رموز وأرقام فإلى أين شبابنا سيتواصلون باللغة العربية.<sup>2</sup>

فلا يخفى علينا أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع " Facebook " قد ضرب بتقاليدنا عرض الحائط حيث سمح بالتعارف بين الجنسين من العالم العربي وأصبح هذا الموقع " Facebook " اليوم أشبه بموقع تعارف وذلك دون رقابة.

فهذا التواصل العرض السهل في نطاق البيئة الإلكترونية له جوانبه السلبية كذلك على الأخلاقيات والقيم ومن أبرز هذه التأثيرات:

- ❖ الشعور الوهمي بالاتصال؛
- ❖ تدهور التواصل الاجتماعي؛
- ❖ الإدمان؛
- ❖ البلطجة Cyber bullions؛
- ❖ انخفاض الإنتاجية وقتل الإبداع؛
- ❖ التناقض بين الشخصية Offline-Online ؛
- ❖ الخصوصية؛
- ❖ الاكتئاب؛

<sup>1</sup> - أمينة غفاري، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على المنظومة الاجتماعية والأخلاقية، المادة متوفرة على الرابط <http://alarya.com/ar/journalistes> بتاريخ 13 جويلية على الساعة 17:15.

<sup>2</sup> - سامي سفيان، شبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سابق، ص 15.

## ❖ زيادة الرذيلة.

إن انضمام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى إحداث زعزعة في القيم المجتمعية من خلال ما تبثه من رسائل تواصلية مختلفة داخل المجتمع والتي تكون في غالب الأحيان مخالفة لما هو سائد في النظام الاجتماعي الجزائري والمعروف بطابعه العربي الإسلامي من عادات وتقاليد وسلوكيات، معارف، أفكار قيم اجتماعية ثقافية دينية أخلاقية وهذا ما يؤدي إلى حدوث اضطرابات متنوعة في سلوكيات وأفكار الشباب الجزائري عن طريق تناولهم عن العديد من القيم التي منبعها الثقافة الإسلامية وتشريهم بجملة من القيم تحت شعار " التقدم والعصرنة والحضارة والمواطنة" وذلك عبر برامجها التي تروج للعديد من القيم المادية الاستهلاكية من الجنس والعلاقات الغرامية والاختلاط وحب الظهور والبروز والكذب والنفاق والجريمة وغيرها من القيم الغربية المنافية لمبادئنا وثقافتنا.<sup>1</sup>

والأمر الذي زاد سلبية في بعض هذه الشبكات التواصلية الاجتماعية هي تخصصها " Chat " من خلال الرسائل الحثيثة والتواصل السمعي البصري الأمر الذي يوسع دائرة الأصدقاء من دون معرفة الأشخاص الحقيقيين المتعامل معهم ويوضح الأثر السلبي لتبني قيم ثقافية غير أخلاقية مبنية على التمثيل ولذا نجد الكثير من صفحات التواصل الاجتماعي شهدت الكثير من التصرفات غير الأخلاقية والتي تتضمن عبارات غزل متعددة وطرق لتوزيع أرقام الجوالات وعناوين بريدية أو ما يعرف بالترقيم وتزايد عدد شبكات التواصل الاجتماعي التي تمارس هذا النوع من النشاطات وعبر بعضها أن ما يحدث هو استثمار تجاري من خلال الرسائل والدعوات دون أن تبرر عدم وضع رقابة على الرسائل.

نجد الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي لا تنعكس فقط على قيم الشباب في سن المراهقة بل يمتد إلى المتزوجين وخاصة في السنوات الأولى للزواج مما كان السبب في العديد من حالات الطلاق في الجزائر بسبب إغراءات جنسية ونجد أيضا لشبكات التواصل

<sup>1</sup> - سامي سفيان، نفس المرجع السابق، ص 15-16.

الاجتماعي في توجهاتها فطغى على مضمونها وجهة النظر الغربية بكل وضوح كالصفحة الفنية التي تروج للأغاني والأفلام الغربية والبرامج الدينية ذات الطابع الاستهلاكي للبحث عن المشاهير وهذا بالطبع ما يتنافى مع القيم الأخلاقية التي حثنا عليها الدين الإسلامي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص 17.

### خلاصة الفصل:

في ضوء ما سبق عرضه في هذا الفصل النظري تم التعرف أكثر على موضوع القيم الأخلاقية وأهميتها كونها تعتبر من محددات السلوك الإنساني وأهم المكونات التي من خلالها يتفاعل الفرد والمجتمع بصفة مستمرة.

بحيث تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية القيم وتصنيفاتها وطبيعة القيم الأخلاقية ومفهومها من خلال وجهات نظر متعددة لعدة مفكرين وباحثين في هذا المجال.

وتعرفنا كذلك على وظائف وأهمية الأسرة ودور العبادة والمدرسة كمؤسسات تنشئة لها دور في نقل القيم وكذلك جماعة الرفاق ووسائل الإعلام لنبرز بعدها تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على هذه القيم الأخلاقية وبناء على ما جاء في هذا الفصل يمكن القول أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير وبالغ على القيم الأخلاقية لدى الفتاة الجزائرية ويظهر هذا التأثير من خلال سلوكياتها وعاداتها وممارساتها اليومية.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الفصل التطبيقي

تمهيد

1. عرض وتحليل الجداول

2. الاستنتاج العام

**تمهيد:**

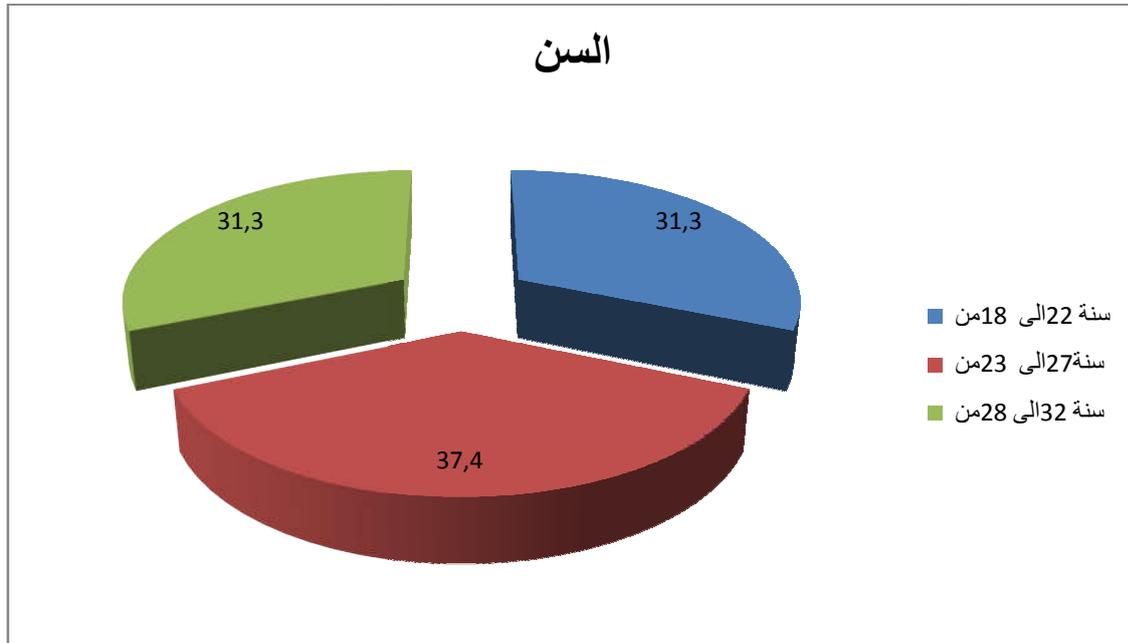
قبل تحليل وقراءة وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشتها، قمنا بالحصول على معلومات وبيانات الدراسة بالاعتماد على أداة البحث العلمي وتوزيع الاستمارات كأداة رئيسية وكذلك من خلال الملاحظة، وعليه سوف يتم طرحها في هذا الفصل الميداني ومناقشتها وعرض النتائج التي توصلنا إليها أخيرا والاستفادة منها.

## 1. عرض وتحليل الجداول:

المحور الأول: توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية للمبحوثات  
الجدول رقم (01): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

النسب المئوية	التكرارات	
31,3	31	من 18 إلى 22 سنة
37,4	37	من 23 إلى 27 سنة
31,3	31	من 28 إلى 32 سنة
100	99	المجموع

الشكل رقم (01): يمثل السن للفتيات المبحوثات



يتضح من خلال الجدول أعلاه المتعلق بعامل السن بلغت أكبر نسبة 37,4% وشملت الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن من 23 إلى 27 سنة، ثم تليها الفئتين ما بين 18 إلى 22 سنة و 28 إلى 32 سنة بنسبة 31.3%.

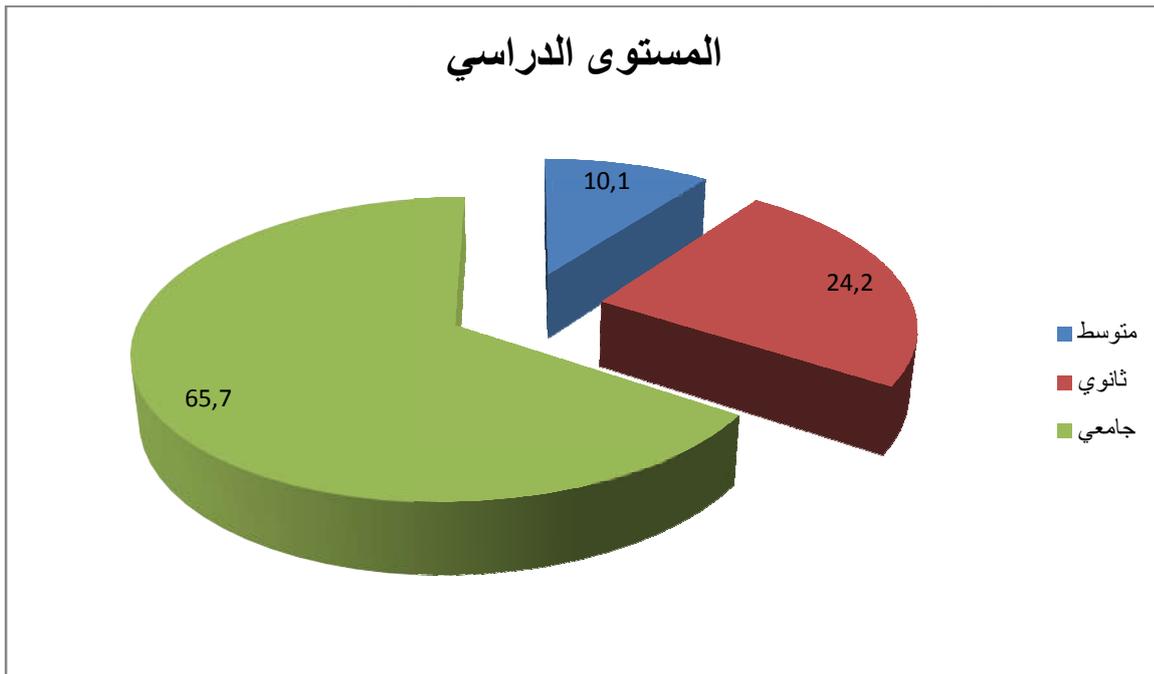
نلاحظ من خلال قراءة الجدول أعلاه أن العينة المبحوثة غالبيتها تتراوح أعمارهن ما بين 23 و 27 سنة و تمثلن أعلى نسبة مئوية و هذا راجع الى انهن زاولن دراستهن و

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي احدى مغيرات العصر التي تستقطب اهتماماتهن و تشكل نقطة استحواذ على تفكيرهن.

الجدول رقم(02):يمثلتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسب المئوية	التكرارات	
10,1	10	متوسط
24,2	24	ثانوي
65,7	65	جامعي
100	99	المجموع

الشكل رقم(02): يمثل المستوى للفتيات المبحوثات



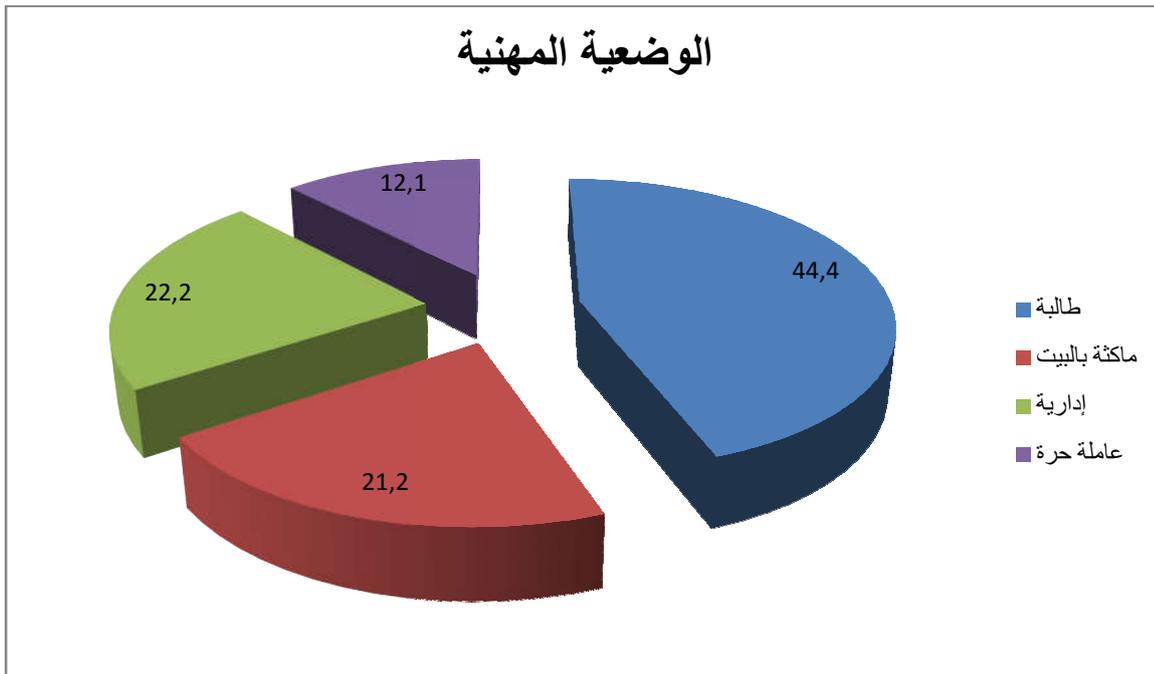
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الفتيات اللواتي تستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي ذو مستوى جامعي و ذلك بنسبة 65.7%، تليها نسبة 24.2% للفتيات اللواتي لديهن مستوى ثانوي، وتأتي بعدها نسبة 10,1% للفتيات اللواتي لديهن مستوى متوسط .

وترجع هذه النتائج الى ان الجامعيات ليس لديهن برنامج دراسي مكثف و سهولة الدراسة بالنسبة للثانوية و المتوسط هذا ما يسمح للفتيات الطالبات بالولوج الى المواقع في أي وقت.

**الجدول رقم (03):**توزيع مفردات العينة حسب الوضعية المهنية للمبحوثات

النسب	التكرارات	
44,4	44	طالبة
21,2	21	ماكثة بالبيت
22,2	22	إدارية
12,1	12	عاملة حرة
100	99	المجموع

**الشكل رقم(03):**يمثل الوضعية المهنية للفتيات المبحوثات



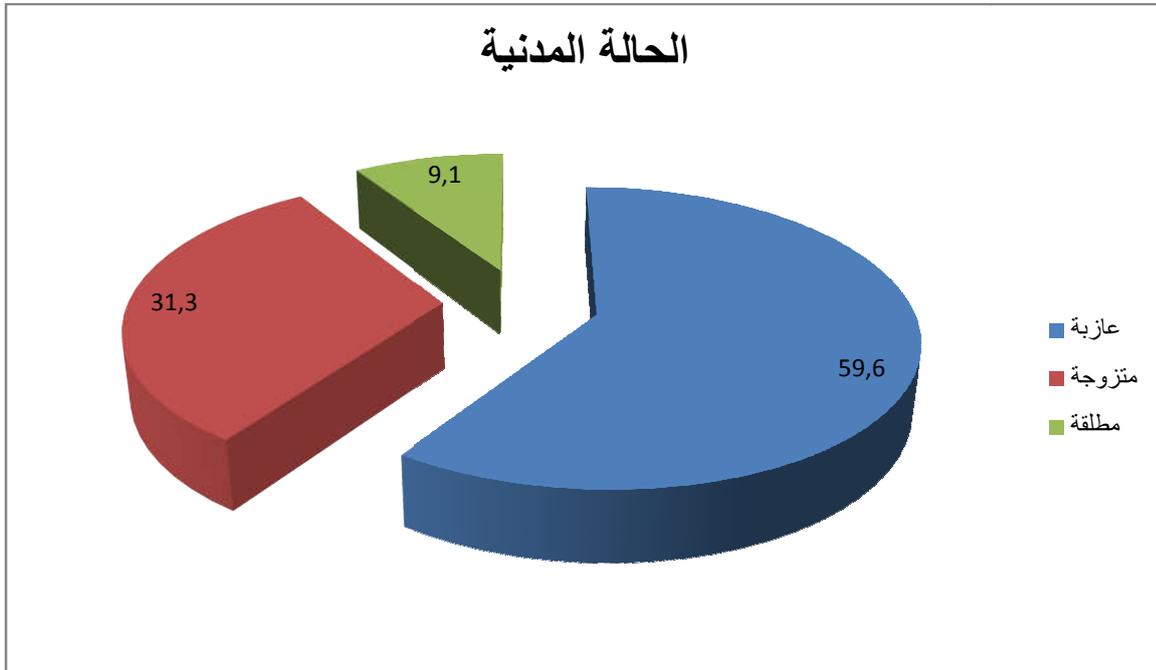
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة هي 44,4% وتمثل الفتيات الطالبات ،وتأتي بعدها في المرتبة الثانية نسبة 22,2% وشملتالفتيات العاملات في القطاع الاداري، وبعدها في المرتبة الثالثة نسبة 21,2% الفتيات الماكثات بالبيت، وفي المرتبة الاخيرة نسبة 12,1% للنساء العاملات الحرة.

شهدت الطالبات أعلى نسبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كونهن محظوظات بالوقت الفراغ مقارنة مع الماكثات في البيت اللواتي تكون منشغلة بالأعمال المنزلية، و الموظفات و العملات الحرة اللواتي تكن منشغلة بإعمالهن.

**الجدول رقم(04):**يمثل الحالة المدنية للفتيات المبحوثات

النسب	التكرارات	
59,6	59	عازية
31,3	31	متزوجة
9,1	9	مطلقة
100	99	المجموع

**الشكل (04):** يمثل الحالة المدنية للفتيات المبحوثات



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان أعلى نسبة هي 59,6% تمثل الفتيات العازيات، وفي المرتبة الثانية فئة الفتيات المتزوجات بنسبة 31,3%، وبعدها نسبة 9,1% من المطلقات لعدم استعمالهن لهذه المواقع.

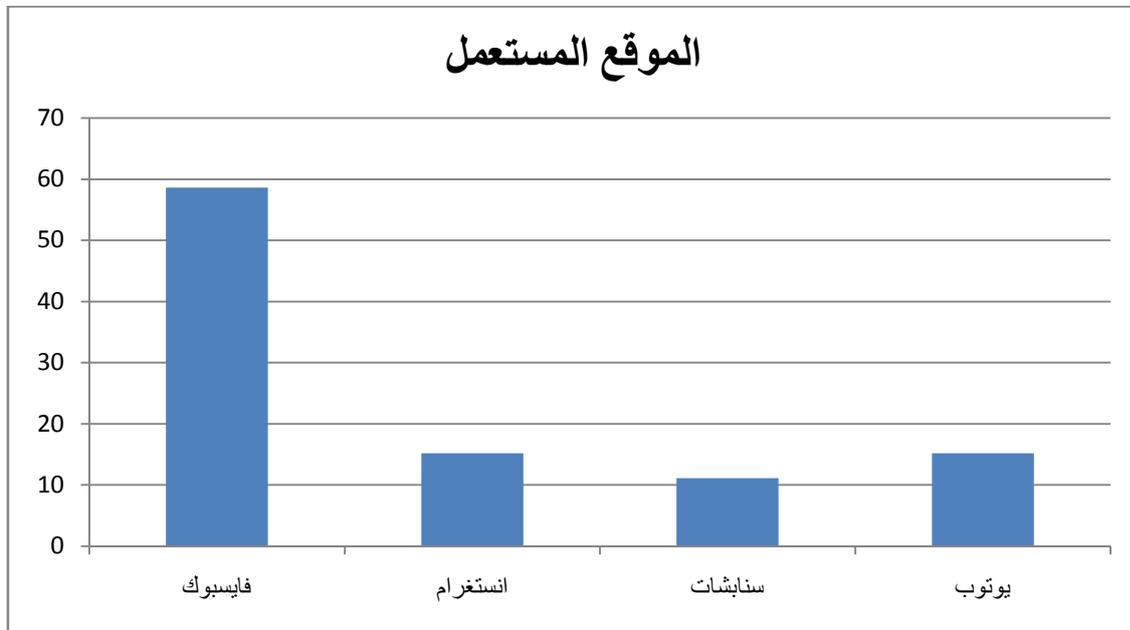
وترجع هذه النتائج إلى عدة عوامل من بينها الدوافع وراء استخدام هذه المواقع فتمثل العازيات أعلى نسبة، و ذلك للتعرف على الجنس الاخر او التعرف على اشخاص جديدة عبر هذه المواقع.

**المحور الثاني: أنماط و عادات استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي :**

**الجدول رقم 05: يمثل الموقع الأكثر استخداما**

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التكرار	
		58,6	58	فيسبوك
		15,2	15	انستغرام
		11,1	11	سناپشات
		15,2	15	يوتوب
2,24	1,585	100	99	المجموع

**الشكل رقم(05):يمثل الموقع الأكثر استخداما**



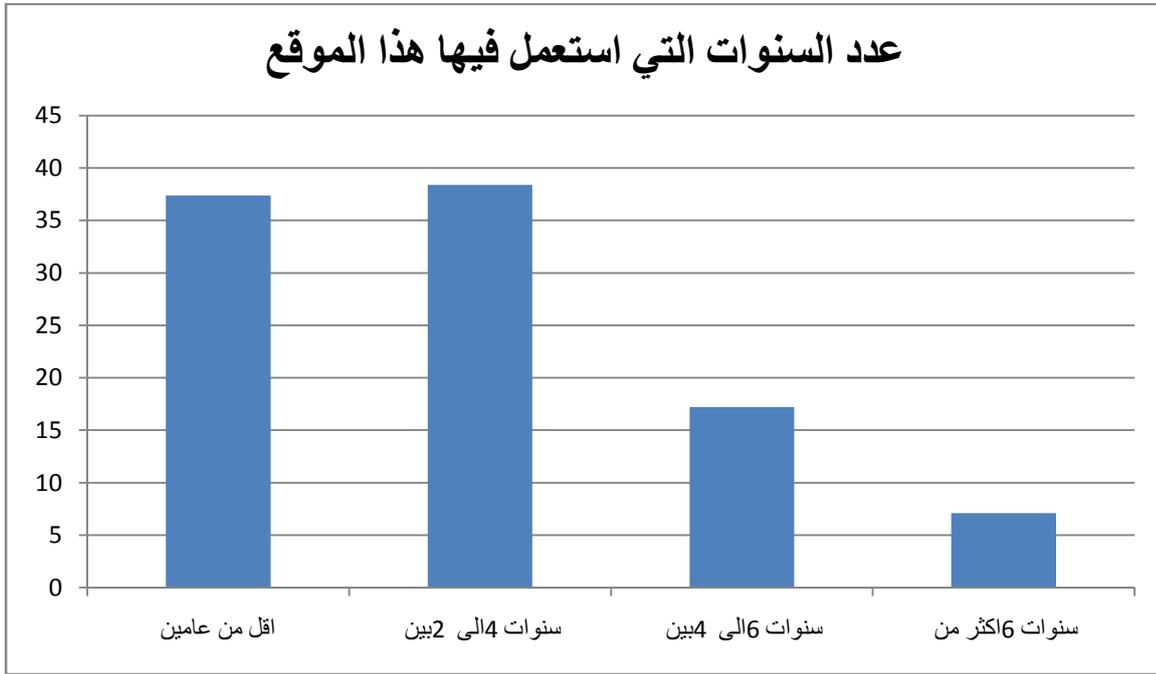
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان الموقع الأكثر استخداما من طرف الفتيات هو الفيسبوك بنسبة 58,6% ويأتي في المرتبة الثانية الانستغرام اليوتيوب بنسبة 15,2% حيث يأتي في المرتبة الأخيرة سنابشات بنسبة 11,2% .

ويعتبر الفيسبوك الموقع الأكثر استخداما من طرف العينة المبحوثة نظرا لما يقدمه من خدمات و تطبيقات لا توجد في المواقع الأخرى و تنوع مضايمينه و خدماته و ما يتميز به من سهولة و التطور المستمر الذي يجذب الفتيات و هناك فتيات تفضلن استخدام الانستغرام و اليوتيوب لان فيهم فيديوهات تخص مجالات مختلفة كالطبخ و فيديوهات التجميل ،اما بالنسبة ل سناب شات فلم يحظى باستخدام كبير و هذا راجع لصعوبة استخدامه .

**الجدول رقم (06):** يمثل الأقدمية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التكرار	
		37,4	37	اقل من عامين
		38,4	38	بين 2 إلى 4 سنوات
		17,2	17	بين 4 إلى 6 سنوات
		7,1	7	أكثر من 6 سنوات
1,94	,913	100	99	المجموع

## الشكل رقم(06):يمثل الأقدمية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



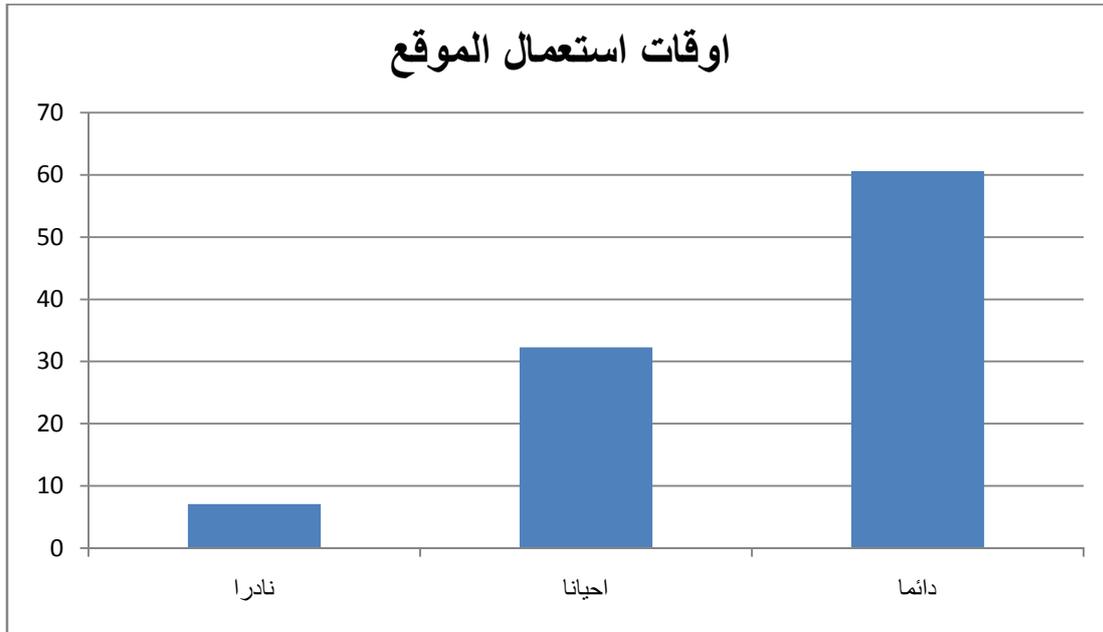
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اغلب الفتيات تتراوح مدة استخدامها لهذا الموقع في المدة الممتدة بين 2 إلى 4 سنوات بنسبة 38,4% وتأتي في المرتبة الثانية نسبة 37,4% للفتيات اللواتي استعملن هذا الموقع اقل من سنتين وفي المرتبة الثالثة نسبة 17,2% للفتيات اللواتي استعملن هذا الموقع ما بين 4 إلى 6 سنوات وفي الأخير نسبة 7,1% للفتيات اللواتي استعملن هذا الموقع اكثر من 6 سنوات.

و ترجع هذه النتائج الى ان الانترنت لم تكن متوفرة في كل المنازل إضافة الى طبيعة المجتمع الجزائري الذي كان لا يعطي الحرية لهذه الفتيات للولوج الى هذه المواقع ،حيث تمثل الفتيات اللواتي استخدمن هذا الموقع من اربع سنوات الى ما فوق نسبة قليلة مقارنة مع الفتيات اللواتي استخدمنه في المدة الممتدة بين سنتين الى اربع سنوات.

الجدول رقم (07): يمثل استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي في حياتها اليومية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التكرار	
		7,1	7	نادرا
		32,3	32	أحيانا
		60,6	60	دائما
2,54	,628	100	99	المجموع

الشكل رقم (07): يمثل استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي في حياتها اليومية



في الجدول أعلاه لاحظنا ان اغلب الفتيات تستخدم هذا الموقع دائما وهذا بنسبة 60,6% وتأتي بعدها الفتيات اللواتي تستخدم الموقع أحيانا بنسبة 32,3% وتأتي في الأخير الفتيات اللواتي لا تستخدم هذا الموقع كثيرا وهذا بنسبة 7,1%.

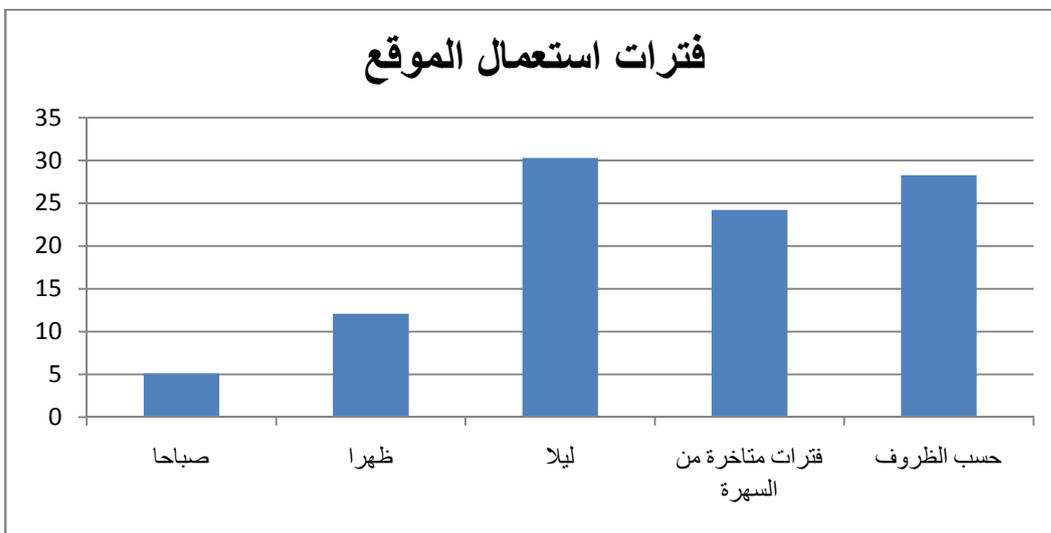
تستخدم الفتيات هذه المواقع في حياتهن اليومية كون هذه المواقع أصبحت من بين أساسيات الحياة و الممارسات اليومية كما انها من اهم وسائل الاتصال استخداما في الآونة الأخيرة و لما تتميز به من خصائص و مميزات كما تجد فيها الفتيات ضالتها و

تتخرب في المجتمع الافتراضي لإشباع حاجاتها المختلفة و بالنسبة للفتيات اللواتي اجبن انهن يستخدمن هذه المواقع نادرا ويرجع السبب الى عدم توفرهن للوقت الكافي للولوج الى هذه المواقع كونهن عاملات و أمهات.

الجدول رقم(08): يوضح الوقت الذي تفضل الفتاة الجزائرية استخدام فيه لهذه المواقع

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التكرار	
		5,1	5	صباحا
		12,1	12	ظهرا
		30,3	30	ليلا
		24,2	24	فترات متأخرة منالسهرة
		28,3	28	حسبالظروف
3,59	1,16	100	99	المجموع

الشكل رقم (08): يوضح الوقت الذي تفضل الفتاة الجزائرية استخدام فيه لهذه المواقع



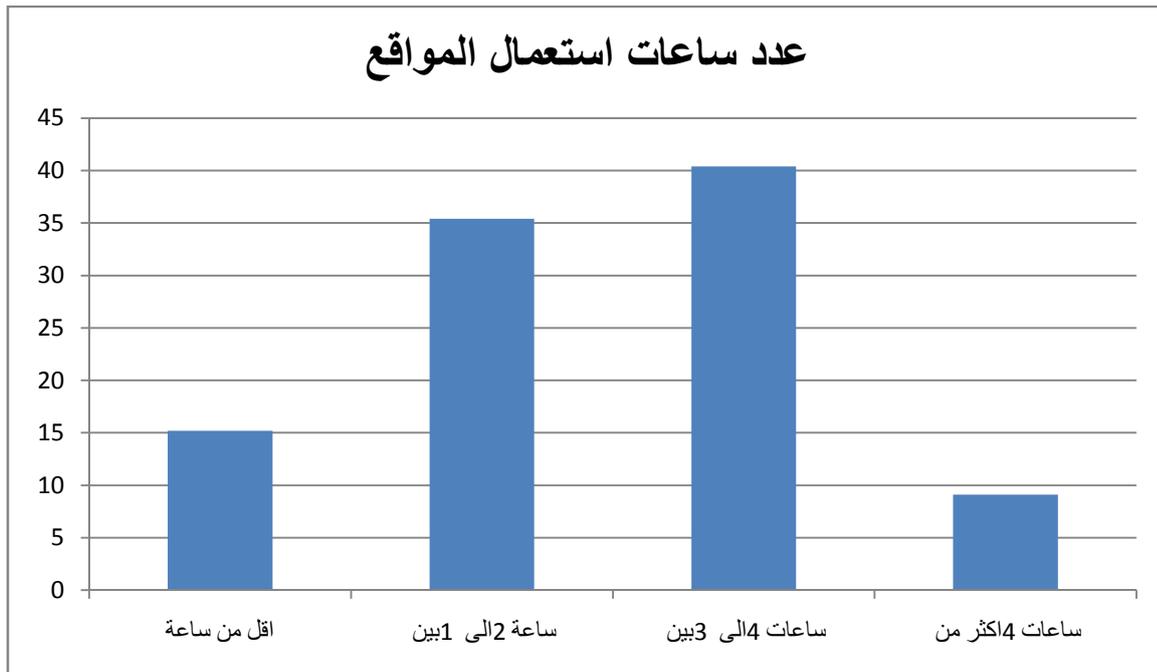
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، ان الوقت الأكثر استخداما من طرف الفتيات لهذه المواقع هو الليل وذلك بنسبة 30,3% وهذا راجع إلى كون الفتيات يملكن وقت فراغ في الليل، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة 28,3% وهذا راجع لكون الفتيات تستخدمن مواقع

التواصل الاجتماعي حسب ظروفها الخاصة، وتأتي في المرتبة الثالثة نسبة 24,2% وهذا كون الفتيات تقمن باستخدام هذه المواقع في فترات متأخرة من السهرة، تأتي في المرتبة الرابعة استخدام المواقع في الظهيرة بنسبة 12,1% وفي الأخير نسبة 5,1% وهذا راجع إلى عدم وجود أوقات فراغ للفتيات لاستخدام هذه المواقع.

**الجدول رقم (09):** يمثل المدة الزمنية التي تقضيها الفتاة الجزائرية في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التكرار	
		15,2	15	أقل من ساعة
		35,4	35	بين 1 إلى 2 ساعة
		40,4	40	بين 3 إلى 4 ساعات
		9,1	9	أكثر من 4 ساعات
2,43	,859	100	99	المجموع

**الشكل رقم (09):** يمثل المدة الزمنية التي تقضيها الفتاة الجزائرية في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي



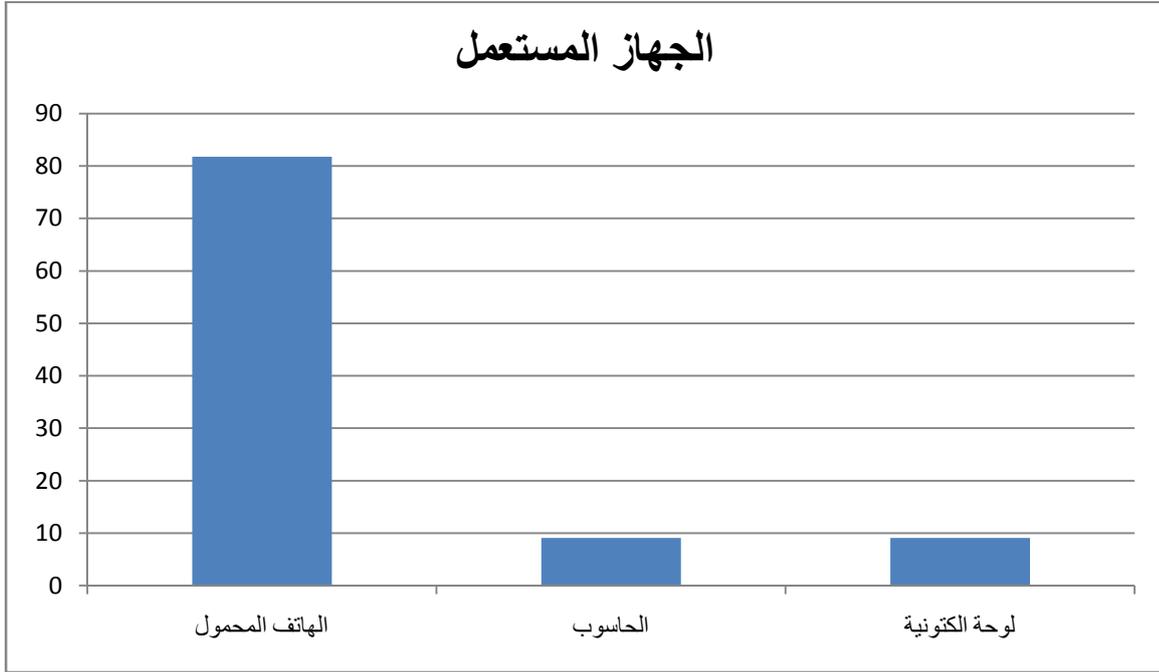
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، ان معظم الفتيات يستخدمن هذه الموقع بين 3 و 4 ساعات في اليوم بنسبة %40,4، وتأتي بعدها بين 1 إلى 2 ساعة بنسبة %35. وتأتي فترة اقل من ساعة بنسبة %15,2 وفي الأخير نسبة %9,1 لاستخدام الفتيات للموقع أكثر من 4 ساعات.

و ترجع إجابات المبحوثات إلى طول مدة الاستخدام لما تتميز به هذه المواقع و ما تقدمه من امتيازات و إيجابيات حيث تسمح لهن بإشباع رغباتهن و أصبحت هذه المواقع من مستلزمات العصر الحديث و الانخراط فيه صار من متطلبات الحياة اليومية لكن طول استخدامها يزيد في حدوث تأثيرات على سلوك الفتيات.

**الجدول رقم (10):** يمثل نوع الجهاز المستخدم لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التكرار	
		81,8	81	الهاتف المحمول
		9,1	9	الحاسوب
		9,1	9	لوحة الكترونية
1,27	,620	100	99	المجموع

الشكل رقم (101): يمثل نوع الجهاز المستخدم لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي



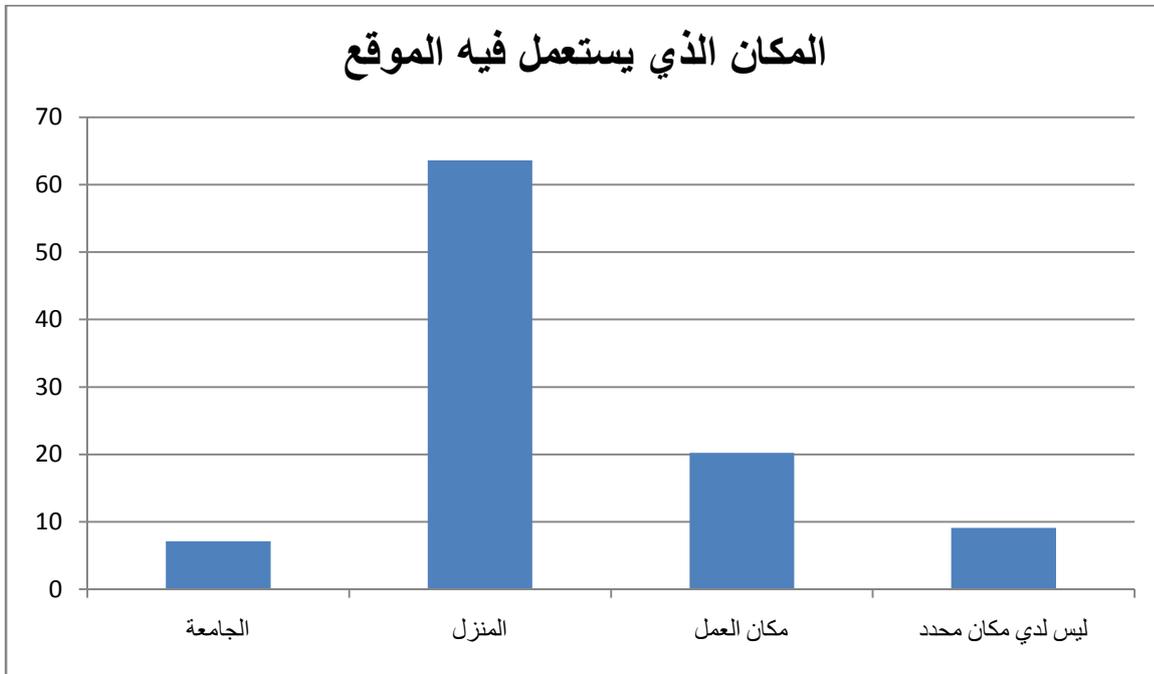
من خلال هذا الجدول نلاحظ ان 81,8% من الفتيات يستعملن الهاتف المحمول في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتأتي بعدها نسبة 9,1% للبنات اللواتي تستخدمن الحاسوب واللوحة الالكترونية .

و نلاحظ نسبة كبيرة لاستخدام الهاتف النقال كون غالبية الفتيات تمتلكن هواتف نقالة لأنها عملية أكثر و أصبحت تتنافس في امتلاك أحسن الهواتف الذكية ذات الصدارات المتطورة من حيث المميزات التي توفرها و كذلك سهولة الحصول على الانترنت ما يؤدي الى تصفح الموقع في أي مكان دون عائق خصوص عند تفعيل تقنية 3G و 4G. أما بالنسبة للفتيات اللواتي تستخدمن اللوحة الالكترونية و الحاسوب لا يملكون هاتف نقال و كل تسجيل لهنيكون عبر المواقع يكون من المنزل أو المقهى الافتراضي.

الجدول رقم (11): يوضح المكان المفضل لدى الفتاة الجزائرية لتصفح هذه المواقع

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التكرار	
		7,1	7	الجامعة
		63,6	63	المنزل
		20,2	20	مكان العمل
		9,1	9	ليس لدي مكان محدد
3,61	1,159	100	99	المجموع

الشكل رقم (11): يوضح المكان المفضل لدى الفتاة الجزائرية لتصفح هذه المواقع

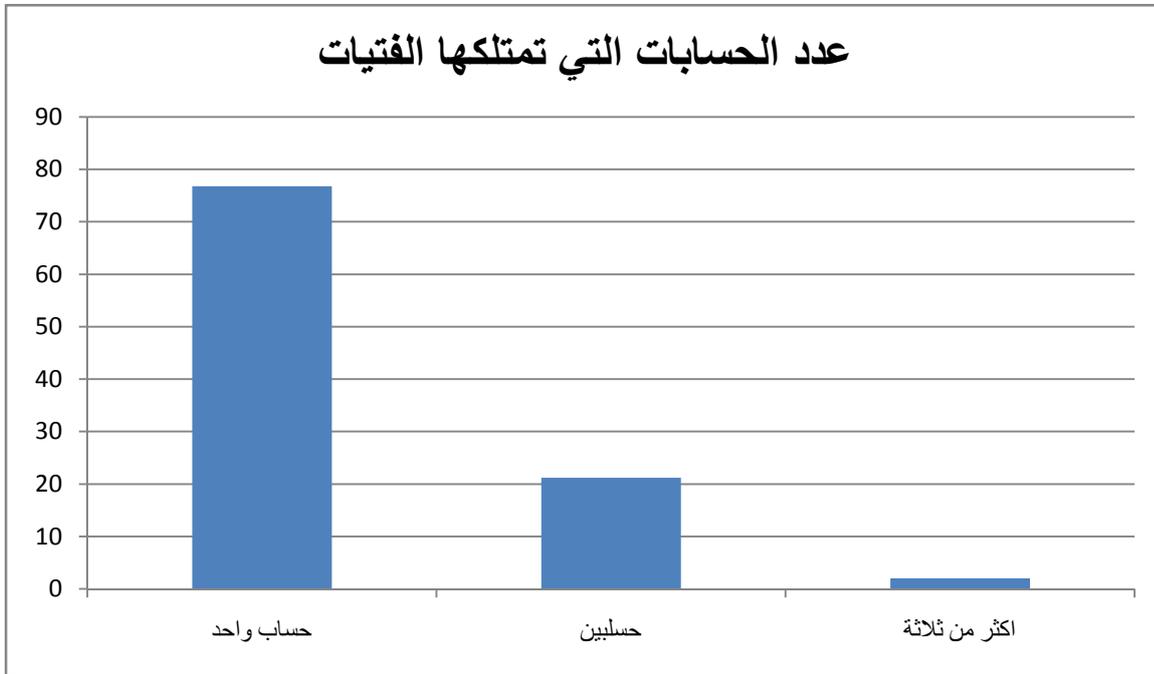


نلاحظ من الجدول أعلاه ان معظم الفتيات تستخدمن هذا الموقع في المنزل بنسبة 63,6% وهذا راجع إلى الوقت الذي تملكه الفتيات في البيت عكس الجامعة التي تمثل نسبة 7.1% ول 20.2% بالنسبة لمكان العمل لكونها غير صالحة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي فيها حيث شهدت نسب قليلة مقارنة مع المنزل حيث تملك الراحة في البيت ووجود الانترنت فيها. أما 9.2% ليس لديهن مكان محدد لتصفح هذه المواقع.

الجدول رقم 12: يوضح عدد الحسابات الشخصية التي تمتلكها الفتاة الجزائرية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التكرار	
		76,8	76	حسابواحد
		21,2	21	حسابين
		2,0	2	أكثر منثلاثة
1,25	,481	100	99	المجموع

الشكل رقم (12): يوضح عدد الحسابات الشخصية التي تمتلكها الفتاة الجزائرية.



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان معظم الفتيات يملكن حساب واحد بنسبة 76,8% وتأتي بعدها نسبة 21,2% للفتيات اللواتي يملكن حسابين، وفي الأخير نسبة 2% للفتيات اللواتي يملكن أكثر من 3 حسابات.

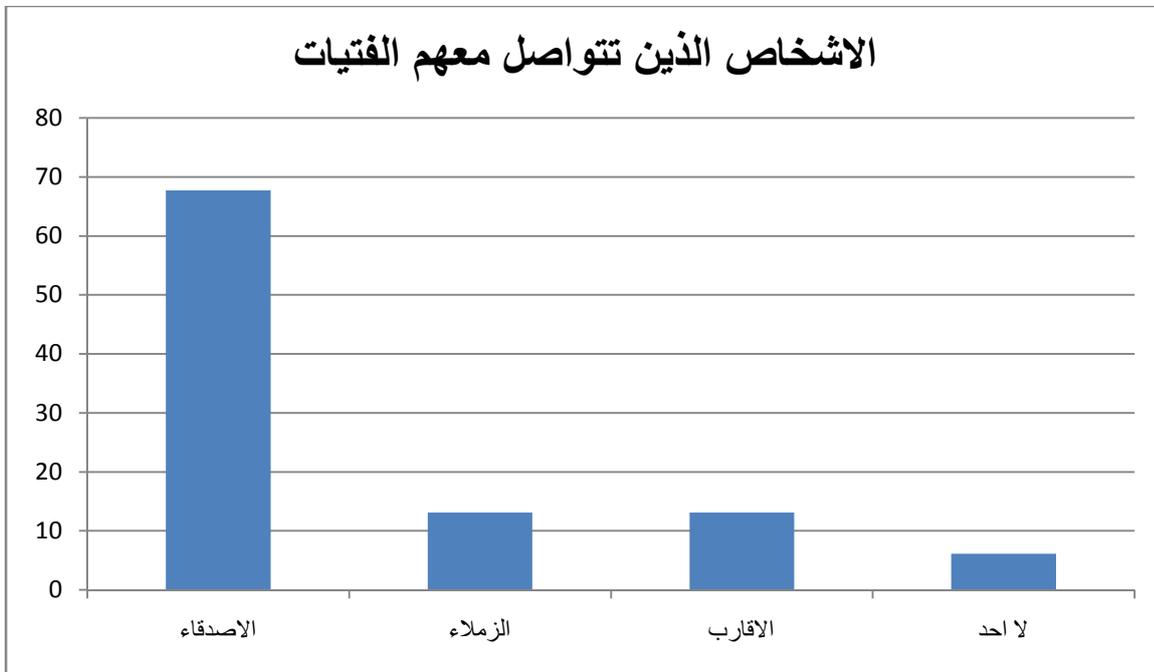
ويرجع الاختلاف في الأرقام الى ان معظم افراد العينة تستخدمن هوياتهن الحقيقية باستخدام حساب واحد، اما بالنسبة للفتيات اللواتي يملكن أكثر من حساب فهن تستخدمن

هويات مستعارة و قد تدلن بقيم تعارض قيمهن في العالم الواقعي فإثشاء اكثر من حساب في الفيسبوك يعزي إلى التخفي و التستر وراء هوية أخرى تخالف الهوية الحقيقية.

**الجدول رقم 13:** يمثل الأشخاص الذين تتواصل معهم الفتاة الجزائرية عند استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التكرار	
		67,7	67	الأصدقاء
		13,1	13	الزملاء
		13,1	13	الأقارب
		6,1	6	لا احد
1,64	1,111	<b>100</b>	<b>99</b>	<b>المجموع</b>

**الشكل رقم (13):** يمثل الأشخاص الذين تتواصل معهم الفتاة الجزائرية عند استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي.



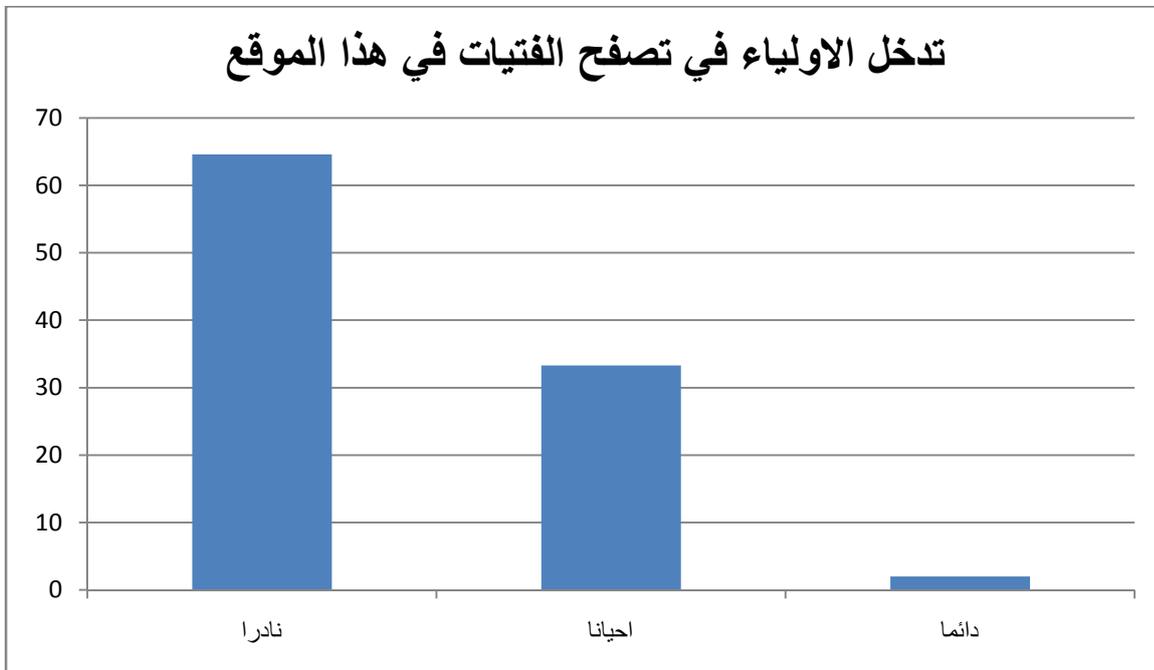
نلاحظ من الجدول أعلاه ان نسبة 67,7 % من الفتيات يتواصلن مع أصدقائهن لكونهن الأكثر تفاهما معهم، وتأتي بعدها نسبة 13,1 % لتواصل الفتيات مع الزملاء

والأقارب لأنهم أكثر قرابة والزملاء لهم نفس الأهداف الدراسية والعملية وتأتي في الأخير نسبة 6,1% كون الفتيات لا يستخدمن هذا الموقع للمحادثة مع الآخرين لأغراض أخرى من بينها الترفيه.

**الجدول 14:** يمثل مدى تدخل الأهل عند استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التكرار	
		64,6	64	نادرا
		33,3	33	أحيانا
		2,0	2	دائما
1,37	,527	100	99	المجموع

**الشكل رقم (14):** يمثل مدى تدخل الأهل عند استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعية.



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان معظم الفتيات لا يتدخلن أهلن عند استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 64,6% وبعدها نسبة 33,3% من الفتيات يتدخلن أهلنأحيانا في استخدامها للمواقع و تأتي بعدها نسبة 2% للبنات اللواتي يتدخلن أوليائهن . و يرجع هذا الفرق في الأرقام الى أن الاسرة لم تعد تتدخل في تصرفات أبناءها كما كان الحال قبل ظهور هذه الوسائلاصبحت الفتيات تمتلكن حرية اكثر وهذا يؤكد ما ان اهلن لديهن ثقة فيهن ،اما بالنسبة للفتيات اللواتي تراقبن من طرف اهلن و السبب راجع الى حرص حسابهن و مراقبة محتوياتهم لملاحظة انحرافات بناتهن و تصحيحها في الوقت المناسب.

### المحور الثالث: دوافع استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (15): يمثل دوافع استخدام الفتاة الجزائرية موقع التواصل الاجتماعي

المجموع	عاملة حرة		إدارية			ماكثة بالبيت			طالبة		المهنة	العبارة
	جامعي	ثانوي	جامعي	ثانوي	متوسط	جامعي	ثانوي	متوسط	جامعي	ثانوي	المستوى	
55	4	4	8	2	1	5	4	3	20	4	ت	الأخبار والمستجدات
%21	1,53	1,53	3.05	0.76	0.38	1.91	1,53	1.14	7.64	1,53	%	
26	1	2	3	0	1	3	0	4	11	1	ت	الدراسة والبحث
%9,9	0.38	0.76	1.14	0	0.38	1.14	0	1.52	4.19	0.38	%	
38	2	4	8	0	0	2	4	0	14	4	ت	إقامة علاقة مع الجنس الآخر
%14,5	0.76	1.53	3.05	0	0	0.76	1.53	0	5.34	1.53	%	
63	2	3	11	2	2	6	2	6	21	8	ت	التسلية والترفيه
%24	0.76	1.14	4.19	0.76	0.76	2.28	0.76	2.28	8	3.05	%	
13	1	0	2	2	0	0	1	2	4	1	ت	ملء وقت الفراغ
%5	0.38	0	0.77	0.77	0	0	0.38	0.77	1.54	0.38	%	
12	1	1	4	0	0	1	0	2	2	1	ت	تنمية رصيدي المعرفي
%4,6	0.38	0.38	1.53	0	0	0.38	0	0.77	0.77	0.38	%	
22	1	2	4	0	0	3	0	2	8	2	ت	التخلص من الشعور بالقلق والتوتر
%8,4	0.38	0.77	1.53	0	0	1.14	0	0.77	3.05	0.77	%	

33	1	3	8	0	0	3	3	3	9	3	ت	الهروب من المشاكل والواقع
%12,6	0.38	1.14	3.05	0	0	1.14	1.14	1.14	3.44	1.14	%	
262	13	19	48	6	4	23	14	22	89	24	ت	المجموع
%100	4.96	7.25	18.3 2	2.29	1.53	8.78	5.34	8.40	33.9 7	9.16	%	

نلاحظ من خلال الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المستوى الدراسي والمهنة بالنسبة للدافع وراء استخدام الفتاة عينة الدراسة التي تحتوي على 99 فتاة حيث كان الدافع الأكبر وراء استخدامهم لهذا الموقع هو التسلية والترفيه، وذلك بنسبة 24 % يليها الدافع الثاني وهو معرفة الأخبار والمستجدات بنسبة 21 % في حين كان العض منهن يليها دافع الهروب من المشاكل والواقع بنسبة 12,6 % في حين كان إقامة علاقة مع الجنس الآخر وذلك بنسبة 14,5 %، دافع الدراسة والبحث هو السبب الرئيسي في استخدامهم لهذا الموقع بنسبة 9,9 % يليها الشعور بالقلق والتوتر بنسبة 8,4 % وكان السبب وراء إحداهن هو ملئ وقت الفراغ وذلك بنسبة 5% ليأتي بعدها وكدافع أخير لاستخدامهن هذا الموقع هوة قصد تنمية رصيدهن المعرفي وذلك بنسبة 4%، وعليه فغن فتيات العينة حسب متغير المستوى الدراسي كان الدافع الأساسي وراء استخدامهن لهذا الموقع وهو التسلية والترفيه.

الجدول رقم(16): يمثل الصفحات الأكثر متابعة من طرف الفتاة الجزائرية

المجموع	مطلقة			متزوجة			عازبة			ت	%
	-28	-23	-18	-28	-23	-18	-28	27-23	22-18		
21	3	0	0	1	3	0	1	5	8	ت	دينية
7.77	1.11	0	0	0.37	1.11	0	0.37	1.85	2.96	%	
32	2	0	0	6	6	1	5	5	7	ت	ثقافية
11.85	0.74	0	0	2.22	2.22	0.37	1.85	1.85	2.59	%	
81	8	0	0	13	14	1	6	15	24	ت	ترفيهية
30	2.96	0	0	4.81	5.18	0.37	2.22	5.55	8.89	%	
45	4	0	0	7	7	1	3	7	16	ت	تربوية

16.66	1.48	0	0	2.59	2.59	0.37	1.11	2.59	5.92	%	
13	0	0	0	1	0	1	2	5	4	ت	اقتصادية
4.81	0	0	0	0.37	0	0.37	0.74	1.85	1.48	%	
18	1	0	0	4	5	0	4	3	1	ت	سياسية
6.64	0.37	0	0	1.48	1.85	0	1.48	1.11	0.37	%	
18	2	0	0	4	2	0	1	5	4	ت	رياضية
6.67	0.74	0	0	1.48	0.74	0	0.37	1.85	1.48	%	
40	4	0	0	5	8	1	3	6	13	ت	اجتماعية
14.81	1.48	0	0	1.85	2.96	0.37	1.11	2.22	4.81	%	
2	0	0	0	0	0	0	0	0	2	ت	صحفية
0.74	0	0	0	0	0	0	0	0	0.74	%	
270	24	0	0	41	45	5	25	51	79	ت	المجموع
100	8.89	0	0	15.18	16.67	1.85	9.26	18.89	29.26	%	

يوضح لنا الجدول أعلاه أن الصفحات التي احتلت المرتبة الأولى لدى المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي هي صفحات ذات المواضيع التربوية 16,66 %، ونجد الفتيات الأكثر متابعة لهذا النوع من الصفحات هن الفتيات العازبات من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 18 و 22 سنة، وذلك بنسبة 8,89 %، تليها الفئة العمرية الثانية ما بين 23 - 27 سنة بنسبة 5,55 % وهذا راجع إلى ارتباطاتهم الدراسية في مساعدة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي، في حين احتلت المرتبة الثالثة لدى المبحوثات الصفحات أن المواضيع الاجتماعية وذلك بنسبة 14,81 % ونجد ذلك أكثر عند الفتيات العازبات بنسبة 4,81 % تليها الصفحات ذات المواضيع الثقافية وذلك بنسبة 11,85 % ثم الصفحات الدينية بنسبة 7,77 %، تليها الصفحات السياسية بنسبة 6,65 % ثم الصفحات الرياضية 6,60 % ثم الصفحات الاقتصادية بنسبة 4,81 % تأتي في الأخير الصفحات ذات المواضيع الصحفية بنسبة 0,74 %.

وعليه فإن الصفحات الأكثر متابعة هي الصفحات التربوية وذلك راجع لما تبثه هذه الصفحات من مضامين ومنشورات تساعد المتمدرسين في دراستهم تأتي بعدها الصفحات

الثقافية التي تجذب الفتيات وتساعدهم على الاطلاع على كل ما هو ثقافي ترفيهي جديد، وسواء عند الفتاة العازبة أو المتزوجة أو المطلقة.

**الجدول رقم(17):** يمثل الفئة الأكثر تواملا مع الفتيات الجزائريات

المجموع	السن			العبارة	
	32-28	27-23	22-18		
28	9	12	7	ت	مع الأفراد
18.18	5.84	7.79	4.54	%	الأسرية
28	13	5	10	ت	مع الأصدقاء
18.18	8.44	3.25	6.49	%	
76	19	32	25	ت	مع
49.35	12.34	20.78	16.23	%	الصديقات
22	8	7	7	ت	آخرين
14.28	5.19	4.54	4.54	%	
154	49	56	49	ت	المجموع
100	31.82	36.36	31.82	%	

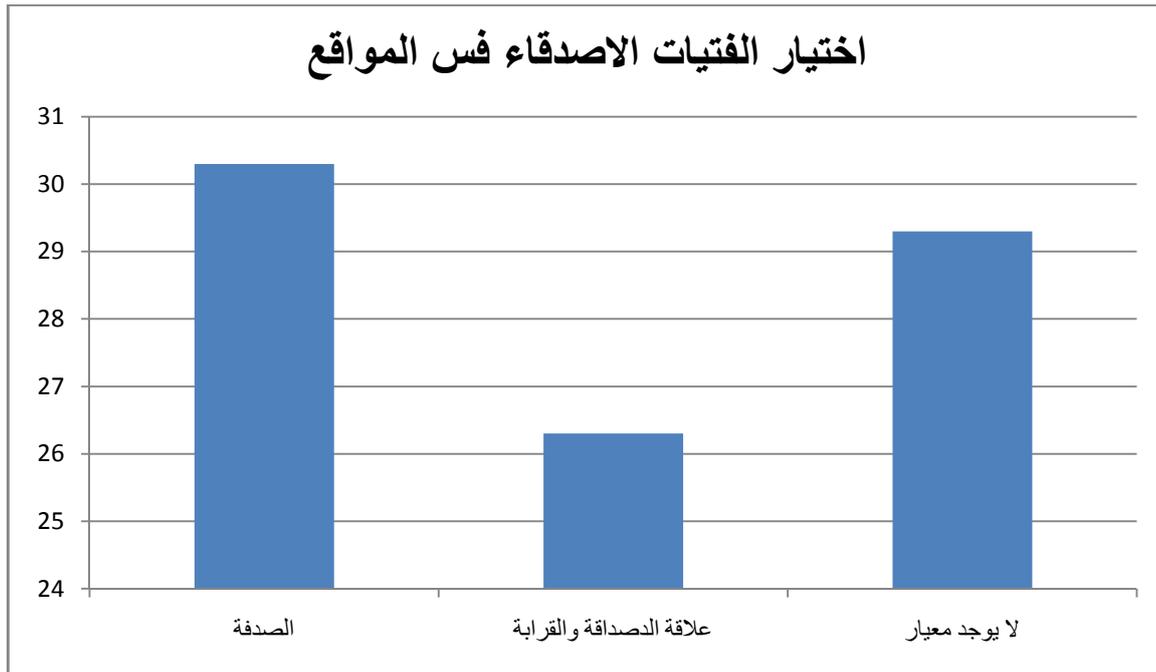
من خلال الجدول الموضح أعلاه الدلالات الإحصائية حسب متغير السن نجد أن أغلبية فتيات العينة تتواصل أكثر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مع صديقاتها وذلك بنسبة 49,33% ونجد ذلك أكثر عند الفئة العمرية التي يتراوح سنها ما بين 27-23 سنة تلي الفئة العمرية الثانية التي يتراوح عمرها ما بين 22-18 سنة بنسبة 16,23 % لتأتي بعدها الفئة الثالثة التي يتراوح سنها ما بين 32-28 سنة بنسبة 12,34% ويرجع هذا إلى كونهن يجدن أربحية في التواصل مع صديقاتهن أكثر من غيرهم.

ذهبت فئة من فتاة العينة إلى اختيار أفراد العائلة و " الأصدقاء" وذلك بنسبة 18,18% لكل منهما فهي تتواصل أكثر معهم واختارت نسبة 14,28% منهن التواصل مع آخرين.

## الجدول رقم 18: يمثل أسس اختيار الفتاة الجزائرية لأصدقائها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
		14,1	14	على أساس المستوى المعرفي
		30,3	30	الصدفة
		26,3	26	علاقة الصداقة والقرابة
		29,3	29	لا يوجد معيار
1,042	2,71	100	99	المجموع

## الشكل رقم (15): يمثل أسس اختيار الفتاة الجزائرية لأصدقائها



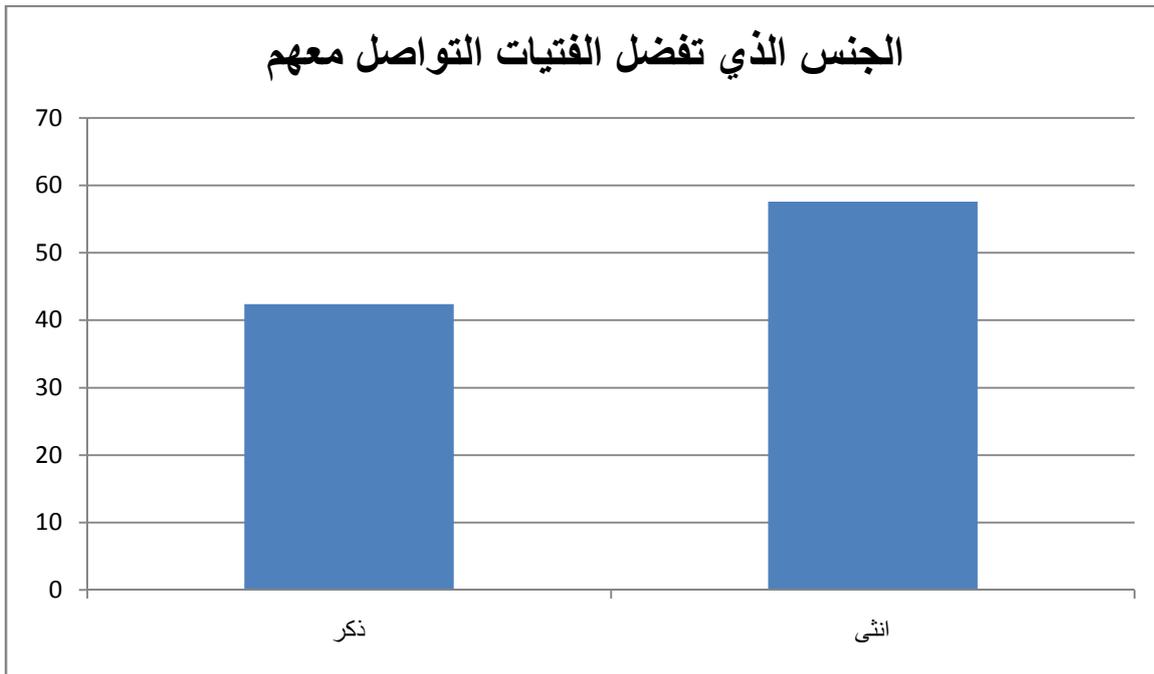
نلاحظ من الجدول أعلاه ان نسبة 30,3% من الفتيات يخترن أصدقائهن عن طريق الصدفة ونسبة 29,3% أي ليس لها أي معيار لاختيار أصدقائها وتأتي نسبة 26,3% وهنا الفتيات تختار الأصدقاء للقرابة والصداقة فقط وأخيرا نسبة 14,1% من الفتيات يخترن أصدقاءهن على أساس المستوى المعرفي .

نستخلص من الجدول ان الفتيات عند اختيارهن لأصدقائهن عن طريق الصدفة لا تعطين أهمية الى فكرة ان الصديق له اثر كبير في حياة الفتاة فلا بد ان تختار من تكون تأثيراته محموده ، و تليها النسبة الثانية للفتيات اللواتي تخترن اصدقائهن دون الاعتماد على معيار معين و هذا الدليل انهن لا تعطين أهمية لأخلاق و قيم أصدقائهن.

**الجدول رقم 19:** يمثل الجنس الذي تفضل الفتاة الجزائرية التواصل معه

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
		42,4	42	ذكر
		57,6	57	أنثى
,497	1,58	100	99	المجموع

**الشكل رقم (16):** يمثل الجنس الذي تفضل الفتاة الجزائرية التواصل معه



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 57,6% من الفتيات يفضلن التواصل مع

الجنس الأنثوي لان اغلب الفتيات محافظات ولا يرغبن بالاختلاط مع الجنس الآخر

ونسبة 42,4% يرغبن بالاختلاط مع الجنس الآخر لتبادل الأفكار والبحث عن شريك الحياة.

المحور الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الفتيات.

الجدول رقم (20): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الإجابة			العبرة		
		معارض	محايد	موافق			
0,695	2,13	31	50	18	ت	الصدق	01
		31.3	50.5	18.2	%		
0,737	2,26	43	39	17	ت	الحياء	02
		43.4	39.4	17.2	%		
0,606	2,02	19	63	17	ت	التسامح	03
		19.2	63.6	17.2	%		
0,719	1,85	19	64	34	ت	التواضع	04
		19.2	64.5	34.3	%		
0,555	1,24	6	12	81	ت	بر الوالدين	05
		6.1	12.1	81.8	%		
0,683	1,68	12	43	44	ت	الأمانة	06
		12.1	43.4	44.4	%		
0,756	1,67	17	32	50	ت	احترام الآخرين	07
		17.2	32.3	50.5	%		
0,740	1,68	16	35	48	ت	أدب الحوار	08
		16.2	35.4	48.5	%		
0,669	1,96	20	55	24	ت	الإحسان إلى الآخر	09
		20.2	55.6	24.2	%		
0,704	2,35	48	38	13	ت	العفة	10
		48.5	38.4	13.1	%		
0,650	1,84	14	55	30	ت	رزانة الشخصية	12
		14.1	55.6	3.3	%		
0,640	1,76	11	53	35	ت	الكلام الطيب	12
		11.1	53.5	35.4	%		
0,660	1,53	9	34	56	ت	البشاشة	13
		9.1	34.3	56.6	%		
0,655	2,14	29	55	15	ت	الاستقامة	14
		29.3	55.6	15.2	%		

0,738	2.16	36	43	20	ت	الوفاء	15
		36.4	43.4	20.2	%		
0,704	1,65	13	38	48	ت	الشجاعة	16
		13.1	38.4	48.5	%		
0,623	2.00	19	61	19	ت	التضحية	17
		19.2	61.6	19.2	%		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي الأول بقيمة 2,35 وبانحراف معياري 0,70 بتقدير معارض وهذا يدل على ان وسائل التواصل الاجتماعي لا تؤدي إلى العفة للكثير من الفتيات، ويأتي في المرتبة الثانية المتوسط الحسابي 2,26 وبدرجة تشتت 0,737 بتقدير معارض وهذا يدل على ان في وسائل التواصل الاجتماعي لا تحظى الفتيات بالحياء، وفي المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي 2,16 وبدرجة تشتت 0,73 بدرجة استجابة محايد أي ان الفتيات محايدات في الرأي حول الوفاء، وفي المرتبة الرابعة الاستقامة بمتوسط حسابي 2,14 بدرجة تشتت 0,65 بتقدير محايد وهذا يدل على ان الفتيات يختلفن في الرأي حول الاستقامة من وسائل التواصل الاجتماعي، وفي المرتبة الخامسة يأتي الصدق بمتوسط حسابي 2,13 وبدرجة تشتت 0,69 بتقدير محايد، وتأتي في المرتبة السادسة التسامح بمتوسط حسابي 2,02 بدرجة تشتت 0,60 بتقدير محايد أيضا، وفي المرتبة السابعة التضحية بمتوسط حسابي 2 وبدرجة تشتت 0,62 بتقدير محايد، وتأتي في المرتبة الثامنة عبارة الإحسان بالآخر بمتوسط حسابي 1,96 بدرجة تشتت 0,66 بتقدير محايد، وبعدها عبارة التواضع بمتوسط حسابي 1,85 بدرجة تشتت 0,71 بتقدير محايد، وبعدها عبارة رزانة الشخصية بمتوسط حسابي 1,84 بدرجة تشتت 0,65 بتقدير محايد، وبعدها عبارة الكلام الطيب بمتوسط حسابي 1,76 بدرجة تشتت 0,64 بتقدير محايد، وبعدها عبارة الأمانة بمتوسط حسابي 1,68 بدرجة تشتت 0,66 بتقدير موافق، وتأتي في المرتبة 13 عبارة أدب الحوار بمتوسط حسابي 1,68 بدرجة تشتت 0,74 بتقدير موافق، وبعدها في المرتبة 14 عبارة احترام الآخرين بمتوسط حسابي 1,67 بدرجة تشتت 0,75 بتقدير

موافق، وفي المرتبة 15 عبارة الشجاعة بمتوسط حسابي 1,65 وانحراف معياري 0,70 وبتقدير موافق، وفي المرتبة 16 عبارة البشاشة بمتوسط حسابي 1,53 وانحراف معياري 0,66 وبتقدير موافق، وفي المرتبة 17 عبارة بر الوالدين بمتوسط حسابي 1,24 وانحراف معياري 0,55 وبتقدير موافق.

**الصدق:**

**الجدول (21): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصدق**

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	3	0	0	3
	%	3.03	0	0	3.03
22	ثانوي	0	8	2	10
	%	0	8.08	2.02	10.10
جامعي	ت	2	8	8	18
	%	2.02	8.08	8.08	18.18
-23	ثانوي	0	2	4	6
	%	0	2.02	4.04	6.06
27	جامعي	8	13	10	31
	%	8.08	13.13	10.10	31.31
-28	متوسط	0	7	0	7
	%	0	7.07	0	7.07
32	ثانوي	0	5	3	8
	%	0	5.05	3.03	8.08
جامعي	ت	5	7	4	16
	%	5.05	7.07	4.04	16.16
المجموع	ت	18	50	31	99
	%	18.18	50.50	31.31	100

تشير بيانات الجدول من المحور الرابع ان قيمة الصدق حسب متغير السن و المستوى الدراسي كانت لها فروق جوهرية حيث كان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير اكبر على قيمة الصدق بالنسبة للفتيات الجامعيات التي لها مستوى دراسي جامعي خاصة الفتيات

التي يتراوح سنهن ما بين 23 الى 27 سنة فكانت إجابتهن ب "معارض" و ذلك بنسبة 13.13 و أيضا بالنسبة للفتيات اللواتي مستواهن اقل من ذلك (متوسط ثانوي) فكانت اغلب إجابتهن "محايد" و "معارض" ومنه فان مواقع التواصل الاجتماعي كان لها تأثير كبير على قيمة الصدق بالنسبة لأفراد العينة ونرى أنها تساهم في تلاشيها عندهن بالنسبة لكل الاعمار و المستويات الدراسية.

### الحياء:

#### الجدول (22): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياء.

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18 22	متوسط	ت	0	0	3
		%	0	0	3.03
	ثانوي	ت	0	10	10
		%	0	10.10	10.10
	جامعي	ت	0	7	18
		%	0	7.07	18.18
-23 27	ثانوي	ت	4	0	6
		%	4.04	0	6.06
	جامعي	ت	12	13	31
		%	12.12	13.13	31.31
-28 32	متوسط	ت	3	0	7
		%	3.03	0	7.07
	ثانوي	ت	5	3	8
		%	5.05	3.03	8.08
	جامعي	ت	8	6	16
		%	8.08	6.06	16.16
المجموع		ت	39	43	99
		%	39.39	43.43	100

ما يمكن ان نستخلصه من الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه هو ان قيمة الحياء نجدها حسب متغير المستوى الدراسي اقل للفتيات ذات مستوى متوسط أنها لا تزال محافظة

على قيمة الحياء أكثر مقارنة بالفتيات ذات مستوى ثانوي و الفتاة الجامعية التي نجد ان قيمة الحياء لديها تقريبا انتشرت باستخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة عند الفتيات التي يتراوح سنها ما بين "23 إلى 27 سنة" فنجدها "معارضة" بنسبة 13,13% لفكرة ان مواقع التواصل الاجتماعي تعزز قيمة الحياء بل ساهمت لديها باندثارها و التقليل منها وأنها أصبحت أكثر جرأة بدخولها لهذه المواقع.

### التسامح:

**الجدول (23):** تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التسامح.

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18 22	متوسط	3	0	0	3
	%	3.03	0	0	3.03
	ثانوي	0	10	0	10
	%	0	10.10	0	10.10
	جامعي	2	11	5	18
	%	2.02	11.11	5.05	18.18
-23 27	ثانوي	2	2	2	6
	%	2.02	2.02	2.02	6.06
	جامعي	6	20	5	31
	%	6.06	20.20	5.05	31.31
-28 32	متوسط	2	3	2	7
	%	2.02	3.03	2.02	7.07
	ثانوي	0	5	3	8
	%	0	5.05	3.03	8.08
	جامعي	2	12	2	16
	%	2.02	12.12	2.02	16.16
المجموع	ت	17	63	19	99
	%	17.17	63.63	19.19	100

ما يمكن ان نستخلصه من الأرقام الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه هو ان النسبة العالية من أفراد العينة وحسب متغيرات "السن" "المستوى الدراسي" كانت إجابتهن

"محايدة" لقيمة التسامح وان باستخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي لم يعزز لديهن قيمة التسامح بل بالعكس اثر ذلك عليها خاصة بالنسبة للفتيات ذات مستوى جامعي و ثانوي فنجد إجابتهن "محايدة" تماما لقيمة التسامح.

التواضع:

الجدول(24):تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواضع

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	3	0	0	3
	%	3.03	0	0	3.03
22	ثانوي	2	3	5	10
	%	2.02	3.03	5.05	10.10
	جامعي	4	8	6	18
	%	4.04	8.08	6.06	18.18
-23	ثانوي	2	2	2	6
	%	2.02	2.02	2.02	6.06
27	جامعي	13	16	2	31
	%	13.13	16.16	2.02	31.31
-28	متوسط	4	3	0	7
	%	4.04	3.03	0	7.07
32	ثانوي	2	6	0	8
	%	2.02	6.06	0	8.08
	جامعي	4	8	4	16
	%	4.04	8.08	4.04	16.16
المجموع	ت	34	46	19	99
	%	34.34	46.46	19.19	100

نلاحظ من خلال الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه ان قيمة التواضع حسب متغير السن و المستوى الدراسي لم تعزز أكثر باستخدام الفتيات لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بالنسبة للفتاة ذات المستوى الثانوي و الجامعي فنجد اغلبهن محايدات ومعارضات لهذه القيمة فقد أصبحن ينجذبن للمظاهر و إبراز أنفسهن و تخلون عن قيمة التواضع عكس

الفتيات اللواتي لديهن مستوى متوسط فمازلن محافظات على هذه القيمة ولم يؤثر استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي في تواضعهن.

بر الوالدين:

الجدول (25): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على بر الوالدين

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18 22	متوسط	3	0	0	3
	%	3.03	0	0	3.03
	ثانوي	10	0	0	10
	%	10.10	0	0	10.10
	جامعي	16	2	0	18
	%	16.16	2.02	0	18.18
-23 27	ثانوي	2	2	2	6
	%	2.02	2.02	2.02	6.06
	جامعي	26	5	0	31
	%	26.26	5.05	0	31.31
-28 32	متوسط	7	0	0	7
	%	7.07	0	0	7.07
	ثانوي	8	0	0	8
	%	8.08	0	0	8.08
	جامعي	9	3	4	16
	%	9.09	3.03	4.04	16.16
المجموع	ت	81	12	6	99
	%	81.81	12.12	6.06	100

تبين من خلال الجدول الموضع أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير السن و المستوى الدراسي في استخدام فتيات العينة مواقع التواصل الاجتماعي و ارتباطهن في ذلك ببر "الوالدين" كقيمة أخلاقية حيث أوضحت انه لا يوجد تأثير سلبي لهذه المواقع على قيمة "بر الوالدين" وذلك بنسبة 81.81 % بل بالعكس فقد عزز لدى فتيات العينة سواء كانت أو ذات " جامعي "مستوى" ثانوي" أو "متوسط" قيمة "بر الوالدين"

وأصبح أكثر حرصا عليها وذلك من خلال ما تبثه هذه المواقع من منشورات كانت ذات تأثير إيجابي على هذه القيمة .

**الأمانة:**

**الجدول (26): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمانة**

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	0	3	0	3
	%	0	3.03	0	3.03
22	ثانوي	2	8	0	10
	%	2.02	8.08	0	10.10
	جامعي	3	10	5	18
	%	3.03	10.10	5.05	18.18
-23	ثانوي	4	2	0	6
	%	4.04	2.02	0	6.06
27	جامعي	21	8	2	31
	%	21.21	8.08	2.02	31.31
-28	متوسط	5	2	0	7
	%	5.05	2.02	0	7.07
32	ثانوي	5	0	3	8
	%	5.05	0	3.03	8.08
	جامعي	4	10	2	16
	%	4.04	10.10	2.02	16.16
المجموع	ت	44	43	12	99
	%	44.44	43.43	12.12	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه ان قيمة الأمانة قد تعززت لدى فتيات العينة وذلك بنسبة 44.44% بتقدير "موافق" من طرفهن في حين وقفت بالمقابل نسبة 43.43% من فتيات العينة على تقدير "محايد" و 12.12% منهن كانت "معارضة" و ان مواقع التواصل الاجتماعي أثرت لديهن على قيمة الأمانة و منه نجد فروقات جوهرية في

الآراء بين فتيات العينة فمنهن من لم يؤثر استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي على قيمة الأمانة لديهن ومنها عكس ذلك.

احترام الآخرين:

الجدول (27): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على احترام الآخرين

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	0	3	0	3
	%	0	3.03	0	3.03
22	ثانوي	0	3	7	10
	%	0	3.03	7.07	10.10
جامعي	ت	10	5	3	18
	%	10.10	5.05	3.03	18.18
-23	ثانوي	4	2	0	6
	%	4.04	2.02	0	6.06
27	جامعي	20	9	2	31
	%	20.20	9.09	2.02	31.31
-28	متوسط	2	5	0	7
	%	2.02	5.05	0	7.07
32	ثانوي	2	3	3	8
	%	2.02	3.03	3.03	8.08
جامعي	ت	12	2	2	16
	%	12.12	2.02	2.02	16.16
المجموع	ت	50	32	17	99
	%	50.50	32.32	17.17	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح للدلالات الإحصائية بالنسبة لقيمة احترام الآخر

حسب متغير السن و المستوى الدراسي ان استخدام فتاة العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

قد عززت لديهن هذه القيمة و ذلك بنسبة 12.12 بتقدير "موافق" في حين ذهبت القلة منهن

إلى اختيار درجة "معارض" و "محايد" و ذلك بنسبة 2.02 و هي نسبة جد قليلة مقارنة

بدرجة "تقدير" "موافق".

## أدب الحوار:

## الجدول (28): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أدب الحوار

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	0	3	0	3
	%	0	3.03	0	3.03
22	ثانوي	2	6	2	10
	%	2.02	6.06	2.02	10.10
	جامعي	5	10	3	18
	%	5.05	10.10	3.03	18.18
-23	ثانوي	4	2	0	6
	%	4.04	2.02	0	6.06
27	جامعي	21	8	2	31
	%	21.21	8.08	2.02	31.31
-28	متوسط	2	3	2	7
	%	2.02	3.03	2.02	7.07
32	ثانوي	2	3	3	8
	%	2.02	3.03	3.03	8.08
	جامعي	12	0	4	16
	%	12.12	0	4.04	16.16
المجموع	ت	48	35	16	99
	%	48.48	35.35	16.16	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه ان اغلب فتيات العينة تم اختيارهن لدرجة تقدير "موافق" و ذلك بنسبة 48.48% حسب تقدير السن و المستوى الدراسي بحيث تعززت لديهن قيمة آداب الحوار باستخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي و يعود ذلك إلى الاحتكاك كثيرا مع أناس آخرين إقامة علاقات أكثر في المواقع الافتراضية التي سهلت ذلك في حين ذهبت نسبة 35.35 من فتيات العينة إلى اختيار تقدير "محايد" كما نسبة 16.16 الفتيات كانت "معارضة" تماما وان باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم يعزز لديهن قيمة آداب الحوار بل بالعكس انتشرت.

## الإحسان إلى الآخر:

## الجدول (29): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإحسان إلى الآخر

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	0	3	0	3
	%	0	3.03	0	3.03
22	ثانوي	0	8	2	10
	%	0	8.08	2.02	10.10
	جامعي	5	8	5	18
	%	5.05	8.08	5.05	18.18
-23	ثانوي	0	2	4	6
	%	0	2.02	4.04	6.06
27	جامعي	10	19	2	31
	%	10.10	19.19	2.02	31.31
-28	متوسط	2	3	2	7
	%	2.02	3.03	2.02	7.07
32	ثانوي	0	5	3	8
	%	0	5.05	3.03	8.08
	جامعي	7	7	2	16
	%	7.07	7.07	2.02	16.16
المجموع	ت	24	55	20	99
	%	24.24	55.55	20.20	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه ان أغلبية فتيات العينة وقفت على درجة "تقدير" "محايد" و ذلك بنسبة 55.55% حسب متغير السن و المستوى الدراسي وباستخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي لو يؤثر على قيمة الإحسان إلى الآخر لا بالإيجاب و لا بالسلب في حين كانت نسبة 24.24 % منهن موافقات وان هذه القيمة تعززت لديهن و أصبحن أكثر إحسان إلى الغير و ذهبت نسبة 20.20% من فتيات العينة إلى اختيارهن تقدير "معارض" و ان باستخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي اثر بالسلب على هذه القيمة فنجدها تلاشت.

## العفة:

## الجدول (30): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العفة

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18 22	متوسط	0	3	0	3
	%	0	3.03	0	3.03
	ثانوي	0	6	4	10
	%	0	6.06	4.04	10.10
	جامعي	2	0	16	18
	%	2.02	0	16.16	18.18
-23 27	ثانوي	0	0	6	6
	%	0	0	6.06	6.06
	جامعي	6	12	13	31
	%	6.06	12.12	13.13	31.31
-28 32	متوسط	0	5	2	7
	%	0	5.05	2.02	7.07
	ثانوي	0	5	3	8
	%	0	5.05	3.03	8.08
	جامعي	5	7	4	16
	%	5.05	7.07	4.04	16.16
المجموع	ت	13	38	48	99
	%	13.13	38.38	48.48	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه الإحصاءات الدلالية التي تشير إلى قيمة العفة لدى فتيات العينة حسب متغير السن والمستوى الدراسي أن أغلب الفتيات ذهبت نحو اختيار درجة تقدير " معارضة" وذلك بنسبة 48,48 % منهن فاستخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر بالسلب على قيمة العفة لديهن لما تبثه هذه المواقع من مضامين لا تتماشى والقيم التي نمشي عليها وكذلك من خلال استغلال هؤلاء الفتيات هذه المواقع في التعارف وإقامة علاقات مع الجنس الآخر، في حين وقفت نسبة 38,38 % منهن على درجة تقدير "محايد" أما نسبة 13,13 % منهن فقد كانوا " موافقات" وأن استخدامهن لمواقع التواصل

الاجتماعي عزز لديهن أكثر هذه القيمة، ونجد ذلك عند الفتيات اللواتي لهن مستوى دراسي "جامعي" وهذا ما يرتبط بمستوى " الوعي" لديهن وعدم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهن ومعرفة كيفية استخدامها.

رزانة الشخصية:

الجدول (31): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على رزانة الشخصية

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	3	0	0	3
	%	3.03	0	0	3.03
22	ثانوي	0	10	0	10
	%	0	10.10	0	10.10
	جامعي	2	14	2	18
	%	2.02	14.14	2.02	18.18
-23	ثانوي	2	4	0	6
	%	2.02	4.04	0	6.06
27	جامعي	14	9	8	31
	%	14.14	9.09	8.08	31.31
-28	متوسط	2	5	0	7
	%	2.02	5.05	0	7.07
32	ثانوي	0	6	2	8
	%	0	6.06	2.02	8.08
	جامعي	7	7	2	16
	%	7.07	7.07	2.02	16.16
المجموع	ت	30	55	14	99
	%	30.30	55.55	14.14	100

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أن أغلب فتيات العينة كانت محايدة وذلك بنسبة 55,55 % فمواقع التواصل الاجتماعي لم تساهم بأي شكل سواء بالإيجاب أو السلب في التأثير على شخصياتهم ورزانتها في حين كانت نسبة 30,30 % منهن موافقات وأن استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي عززت لديهن قيمة "رزانة الشخصية" وذلك لمعرفتهن

كيفية الاستخدام السليم والصحيح لهذه المواقع الافتراضية، أما البقية ممنه فكانوا "معارضات" بنسبة 14,14 % واستخدمهن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر على شخصيتهن ووزانتها بالسلب.

### الكلام الطيب:

### الجدول (32): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الكلام الطيب

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	3	0	0	3
	%	3.03	0	0	3.03
22	ثانوي	0	8	2	10
	%	0	8.08	2.02	10.10
	جامعي	4	11	3	18
	%	4.04	11.11	3.03	18.18
-23	ثانوي	6	9	0	6
	%	6.06	9.09	0	6.06
27	جامعي	13	18	0	31
	%	13.13	18.18	0	31.31
-28	متوسط	0	5	2	7
	%	0	5.05	3.03	7.07
32	ثانوي	2	6	0	8
	%	2.02	6.06	0	8.08
	جامعي	7	5	4	16
	%	7.07	5.05	4.04	16.16
المجموع	ت	35	53	11	99
	%	35.35	53.53	11.11	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن قيمة الكلام الطيب فقد تعززت وازدادت أكثر عند بعض فتيات العينة وذلك بنسبة 35,35% اللواتي اخترن درجة تقدير "موافق" ويظهر ذلك أكثر عند متغير المستوى الدراسي "الجامعي" فنجد أكثرهن موافقات مقارنة بالفتيات ذات المستوى الثانوي والمتوسط، وهذا يرتبط بدرجة الوعي عند كل فتاة جامعية

والمستوى الفكري لديها العالي مقارنة بالآخرين، أما النسبة الغالبة من فتيات العينة اخترن درجة تقدير "محايد" وذلك بنسبة 53,53%، وأن استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي لم يؤثر على هذه القيمة "الكلام الطيب" نهائياً، في حين وقفت نسبة 11,11 % منهن على درجة تقدير "معارضة" وباستخدامهن المواقع الافتراضية أثر على طبيعة الكلام الطيب.

**البشاشة:**

**الجدول (33): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على البشاشة**

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	3	0	0	3
	%	3.03	0	0	3.03
22	ثانوي	2	3	5	10
	%	2.02	3.03	5.05	10.10
	جامعي	5	11	2	18
	%	5.05	11.11	2.02	18.18
-23	ثانوي	6	0	0	6
	%	6.06	0	0	6.06
27	جامعي	23	8	0	31
	%	23.23	8.08	0	31.31
-28	متوسط	5	2	0	7
	%	5.05	2.02	0	7.07
32	ثانوي	0	8	0	8
	%	0	8.08	0	8.08
	جامعي	12	2	2	16
	%	12.12	2.02	2.02	16.16
المجموع	ت	56	34	9	99
	%	56.56	34.34	9.09	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه الدلالات الإحصائية أن أغلب فتيات العينة وقفن على درجة تقدير "موافقة" وذلك بنسبة 56,56 %، فقد تعززت لديهن هذه القيمة وأصبحن أكثر بشاشة وفرح باستخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي، في حين ذهبت نسبة

34,34% على اختيار درجة تقدير "محايدة" كونها لم تؤثر عليهم في هذه القيمة، أو فئة قليلة منهم اخترن درجة تقدير "معارضة" وذلك بنسبة 9,09% حيث بدخولهن لمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها أصبحت أكثر عبوسا وأصبحوا مكتئبين وأثر ذلك على بشاشتهن.

**الاستقامة:**

**الجدول (34): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاستقامة**

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	0	3	0	3
	%	0	3.03	0	3.03
22	ثانوي	0	5	5	10
	%	0	5.05	5.05	10.10
	جامعي	0	16	2	18
	%	0	16.16	2.02	18.18
-23	ثانوي	0	4	2	6
	%	0	4.04	2.02	6.06
27	جامعي	6	14	11	31
	%	6.06	14.14	11.11	31.31
-28	متوسط	2	3	2	7
	%	2.02	3.03	2.02	7.07
32	ثانوي	0	5	3	8
	%	0	5.05	3.03	8.08
	جامعي	7	5	4	16
	%	7.07	5.05	4.04	16.16
المجموع	ت	15	55	29	99
	%	15.15	55.55	29.29	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه، وما يمكن أن نستخلصه من الأرقام الإحصائية هو أن النسبة الغالبة من فتيات العينة وقفوا على درجة تقدير "محايدة" وذلك بنسبة 55,55% فهم يرون أن استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي لم يؤثر على قيمة الاستقامة لديهن بالسلب أو الإيجاب وأن هذه القيمة لم تتغير نجدهن في حين ذهبت نسبة

29,29% منهن إلى اختيار درجة تقدير "معارضة" حيث أثر استخدامهن للمواقع الافتراضية على هذه القيمة باكتسابهن عادات و سلوكات جديدة لا تتماشى و القيم السوية في حين كانت نسبة 15.15% منهن موافقات فقد تعززت هذه القيمة لديهن أكثر و أصبحن أكثر استقامة و يظهر ذلك ان الفتيات ذات المستوى الجامعي و التي يتراوح عمرها ما بين 23 الى 27 سنة و كذلك ما بين 28 الى 32 سنة يرتبط هذا مع المستوى الفكري لديهن و حسن استغلالهن لهذه المواقع و كذلك كونهن أكثر نضوجا و يوجد فارق سني مقارنة بغيرهن .

### الوفاء:

#### الجدول (35): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوفاء

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	3	0	0	3
	%	3.03	0	0	3.03
22	ثانوي	0	5	5	10
	%	0	5.05	5.05	10.10
	جامعي	2	9	7	18
	%	2.02	9.09	7.07	18.18
-23	ثانوي	0	4	2	6
	%	0	4.04	2.02	6.06
27	جامعي	6	12	13	31
	%	6.06	12.12	13.13	31.31
-28	متوسط	2	3	2	7
	%	2.02	3.03	2.02	7.07
32	ثانوي	0	5	3	8
	%	0	5.05	3.03	8.08
	جامعي	7	5	4	16
	%	7.07	5.05	4.04	16.16
المجموع	ت	20	43	36	99
	%	20.20	43.43	36.36	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه ان النسبة العالية من فتيات العينة ذهبن نحو اختيار درجة تقدير "محايد" و ذلك بنسبة 43.43 % حو رأيهم في قيمة الوفاء في كانت بنسبة 36.36 % بتقدير "معارض" و ان استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم لديها في تشتيت هذه القيمة وهي "الوفاء" و اندثارها لديهن في حين اختارت نسبة 20.20 منهن تقدير "موافق" وساهم استخدامهن لمواقع التواصل في تعزيز و زيادة قيمة الوفاء عندها

### الشجاعة:

الجدول (36): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشجاعة

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	3	0	0	3
	%	3.03	0	0	3.03
22	ثانوي	6	3	1	10
	%	6.06	3.03	1.01	10.10
	جامعي	10	8	0	18
	%	10.10	8.08	0	18.18
-23	ثانوي	2	4	0	6
	%	2.02	4.04	0	6.06
27	جامعي	17	9	5	31
	%	17.17	9.09	5.05	31.31
-28	متوسط	4	3	0	7
	%	4.04	3.03	0	7.07
32	ثانوي	0	5	3	8
	%	0	5.05	3.03	8.08
	جامعي	6	6	4	16
	%	6.06	6.06	4.04	16.16
المجموع	ت	48	38	13	99
	%	48.48	38.38	13.13	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه ان الفئة الغالبة من فتيات العينة ذهبن نحو اختيارهن تقدير "موافق" و ذلك بنسبة 48.48 % وهذا ان استخدامهن لمواقع التواصل

الاجتماعي عزز لديهن قيمة "الشجاعة" و اختارت نسبة 38.38% منهن تقدير "محايد" بحيث لم تؤثر لديهن هذه القيمة لا بالإيجاب و بالسلب و فئة قليلة منهن بنسبة 13.13% كانوا معارضات بحيث ولوجهن للمواقع الافتراضية و استخدامهن لها ساهم في تأثير على شجاعتهن و جرأتهن وصلابة شخصيتهن و أصبحن أكثر خوفاً.

### التضحية:

#### الجدول (37): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التضحية

السن	المستوى الدراسي	موافق	محايد	معارض	المجموع
-18	متوسط	3	0	0	3
	%	3.03	0	0	3.03
22	ثانوي	2	6	2	10
	%	2.02	6.06	2.02	10.10
	جامعي	2	14	2	18
	%	2.02	14.14	2.02	18.18
-23	ثانوي	0	6	0	6
	%	0	6.06	0	6.06
27	جامعي	8	15	8	31
	%	8.08	15.15	8.08	31.31
-28	متوسط	0	7	0	7
	%	0	7.07	0	7.07
32	ثانوي	0	5	3	8
	%	0	5.05	3.03	8.08
	جامعي	4	8	4	16
	%	4.04	8.08	4.04	16.16
المجموع	ت	19	61	19	99
	%	19.19	61.61	19.19	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه ان اغلب فتيات العينة اخترن الوقوف في الطرف "المحايد" و ذلك بنسبة 61.61% بحيث استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي لم يكن له أي تأثير على قيمة التضحية لديهن في حين انقسمت البقية منهن بين "موافق" و

"معارض" بنسبة 19.19% لكل منهم فمنهم مع تعززت لديهن هذه القيمة باستخدامهن لهذا الموقع و منها من اندثرت لديهن.

الأثر:

الجدول رقم (38): يمثل دوافع وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الفتاة

الأثر	الأنماط	الدوافع		
-,009	,058	1	قيمة المعامل	الأنماط
,929	,568		الدلالة	
99	99	99	العدد	
,137	1	,058	قيمة المعامل	الدوافع
,177		,568	الدلالة	
99	99	99	العدد	
1	,137	-,009	قيمة المعامل	الأثر
	,177	,929	الدلالة	
99	99	99	العدد	

## نتائج الدراسة:

بما ان دراستنا تقتصر على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الفتيات الجزائريات دون غيرهم، و عليه تم الاعتماد على العينة القصدية و التي تمثلت في 99 مفردة من مدينة البويرة (و تم توزيع استمارة الاستبيان في ثانوية حمزة حسن بن العلوي و جامعة اكلي محند أولحاج و قريبات من مدينة البويرة ) و تم اختيارهن لأنهن تستخدمن هذه المواقع.

## نتائج الدراسة في ضوء المحور الأول : البيانات الشخصية

- ❖ غالبية الفتيات المبحوثين تتراوح أعمارهن من 23 سنة إلى 27 سنة.
- ❖ غالبية الفتيات المبحوثين(مفردات العينة) ذوي مستوى جامعي.
- ❖ غالبية مفردات العينة حسب الوضعية المهنية طالبات.

## نتائج الدراسة في ضوء المحور الثاني:انماط وعادات استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي

- ❖ أن غالبية المبحوثين يستخدمن الفيسبوك.
- ❖ أن معظم فتيات محل الدراسة تستخدمن موقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي.
- ❖ أكثرية الفتيات تستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي في الليل.
- ❖ معظم أفراد العينة تستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي من 3 إلى 4 ساعات في اليوم.
- ❖ تستخدمن الفتيات الهاتف المحمول بنسبة كبيرة مقارنة مع الأجهزة الأخرى.
- ❖ أن المكان المفضل لدى الفتاة الجزائرية لتصفح هذه المواقع هو المنزل.
- ❖ أن غالبية الفتيات يملكن حساب واحد على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ❖ أن الأصدقاء هو أكثر الأشخاص الذين تتواصل معهم الفتاة الجزائرية عبر مواقع التواصل.

❖ تفضل أغلب فتيات العينة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع صديقاتهن وذلك بنسبة 49,35%، ونجد ذلك أكثر عند الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 23-27 سنة بنسبة 20,78%.

❖ أن أغلبية الأولياء لا يراقبوا بناتهم عند استخدامهن لهذه المواقع.

**نتائج الدراسة في ضوء المحور الثالث: دوافع استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي:**

❖ أن الدافع وراء استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي هي معرفة الأخبار والمستجدات.

❖ لقد بينت الدراسة أن الدافع الرئيسي وراء استخدام أغلب فتيات العينة لمواقع التواصل الاجتماعي هو التسلية والترفيه وذلك بنسبة 24%، يليها دافع معرفة الأخبار والمستجدات بنسبة 21% وينحصر هذا أكثر عند الفتيات ذوات المستوى الجامعي.

❖ أن غالبية الفتيات يملن لمتابعة الصفحات الترفيهية.

❖ كذلك خلصت الدراسة إلى أن الصفحات الأكثر متابعة من طرف فتيات العينة هي الصفحات الترفيهية في المرتبة الأولى وذلك بنسبة 16,66% خاصة عند الفئتين العمرية التي تتراوح ما بين 18-22 و 23-27 سنة تليها الصفحات ذات المضامين الاجتماعية وذلك بنسبة 14,81% وينسب متقاربة عند جميع الفئات العمرية تليها الصفحات الثقافية بنسبة 11,85%.

❖ أن غالبية أفراد العينة يتناقشون مع صديقاتهن حول مضامين الصفحات.

❖ أن أغلبية الفتيات تفضلن التواصل مع الجنس الأنثوي .

❖ خلصت الدراسة أيضا إلى أن فتيات العينة يفضلن أغليبتهن التواصل مع الجنس الأنثوي وذلك بنسبة 57,57% وينحصر ذلك أكثر عند الفئتين العمريتين ما بين 23-27 و 27-28-

32 سنة وهذا يرجع لزيادة الوعي والنضج عندهن عكس الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 18-22 سنة التي تفضل التواصل أكثر مع جنس الذكور وذلك بنسبة 23,23%.

### المحور الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الفتيات الجزائريات:

- ❖ معظم الفتيات أجابت على أنها موافقة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز قيم بر الوالدين، احترام الآخرين، أدب الحوار، الشجاعة، البشاشة، الأمانة.
- ❖ أغلبية الفتيات أجابت بأنها محايدة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز قيم الصدق، التسامح، التواضع، الإحسان إلى الآخرين، رزانة الشخصية، الكلام الطيب، الاستقامة، الوفاء التضحية.
- ❖ معظم الفتيات أجابت بأنها معارضة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز قيم الحياء والعفة.

لقد بينت الدراسة أن استخدام فتيات العينة لمواقع التواصل الاجتماعي عزز لديها بعض القيم الأخلاقية ونجد ذلك في قيمة بر الوالدين أين كانت أغلبية فتيات العينة موافقات بنسبة 81,81% فقد ساهم استخدامهن لهذه المواقع وحرصهن أكثر على والديهم وبرهم أكثر، كذلك يظهر في قيمة الأمانة أين كانت أغلبية فتيات العينة موافقات بنسبة 44,44% وقيمة آداب الحوار بنسبة 48,48% كذلك قيمة البشاشة بنسبة 56,56% وقيمة الشجاعة بنسبة 48,48%، في حين توجد بعض القيم التي اختارت فتاة العينة أن تكون في موقف "محايد" وذلك بنسبة الغالبية، يظهر ذلك في قيمة الصدق بنسبة 50,50% وقيمة التسامح بنسبة 63,63% كذلك قيمة التواضع بنسبة 46,46% وقيمة الإحسان إلى الآخرين بنسبة 55,55% وقيمة رزانة الشخصية بنسبة 55,55%، وقيمة آداب الحوار بنسبة 53,53% وكذلك قيمة الاستقامة بنسبة 55,55% وقيمة الوفاء بنسبة 43,43% وقيمة التضحية بنسبة 61,61%، في حين توجد بعض القيم الأخلاقية التي لم تعزز باستخدام فتيات العينة لمواقع

التواصل الاجتماعي بل بالعكس أثرت عليهن سلبا بحيث ظهرت النسبة الغالبة منهن معارضات ويظهر ذلك في قيمة الحياء بنسبة 43,43% وكذلك قيمة العفة بنسبة 48,48%.

وعليه فإن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بالتأثير بالإيجاب في بعض القيم الأخلاقية وتعزيزها من خلال المضامين والمنشورات التي تطرحها هذه المواقع الافتراضية والتي تتماشى مع القيم الواجب العمل بها في مجتمعنا الإسلامي وهذا يرجع أيضا لحسن استخدام هذه الفئة من الفتيات لمواقع التواصل الاجتماعي وعدم ترك هذه الوسائل التأثير عليها

الخاتمة

و هدفت دراساتنا إلى تقصي ومعرفة تأثير الاتصال الجديد على منظومة القيم الأخلاقية لدى الفتيات الجزائريات ومدى ارتباطهن بالقيم في ظل الممارسة الافتراضية، وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن من اكتساب أفكار وقيم جديدة، فقضاء وقت طويل في تصفح هذه المواقع يجعل المستخدم يتأثر بما يراه، إلا أن الأثر هي بالضرورة تغيير السلوكيات والأفكار والاتجاهات، بل هي أيضا تعزيزها والمحافظة عليها فقد كشفت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز قيم بر الوالدين، احترام الآخرين، أدب الحوار، الشجاعة، البشاشة، الأمانة، وأن هذه المواقع لا تعزز قيم الحياء والعفة وأن النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا تبقى نسبية نظرا لاعتمادها على أدوات كمية.

#### توصيات واقتراحات الدراسة:

يجب الأخذ في الحسبان بتأثير شبكة الانترنت من الناحية السلبية ووضع الحلول المناسبة سواء على مستوى المجتمع أو المدارس أو الجامعات والتقليل من تلك السلبيات أو الحد منها:

- ❖ الإكثار من الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي توضح للتلميذات والطالبات التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية.
- ❖ أهمية دعم التوعية الأسرية والإعلامية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع وضع آليات لتعزيز القيم الأخلاقية في المجتمع الجزائري.
- ❖ ندعو الباحثين الآخرين إلى الاهتمام بمثل هذه الموضوعات و الاعتماد على أدوات كيفية.
- ❖ يجب على الأولياء مراقبة أولادهم عند استخدامهم لهذه المواقع.
- ❖ يجب العمل على وضع ضوابط لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما لا يتنافى مع المبادئ والقيم الأخلاقية للشريعة الإسلامية من حيث ترشيد الاستخدام.

- ❖ نشر الوعي بين الفتيات الجزائريات بضرورة الاستفادة من مجموعات تدعو للقيم الأخلاقية من خلال إجراء حملات توعية من حيث لآخر.
- ❖ مراقبة الصفحات الأخلاقية التي تحاول تشويه المعالم القيمة لمجتمعنا الجزائري والإبلاغ عن أي مضمون غير أخلاقي لإدارة الموقع.
- ❖ الحث على التربية الحسنة منذ الصغر حتى يكتسب المستخدم مناعة ويكون خلفية مشبعة بالقيم الأخلاقية لتكون ممارسته لهذه الوسائط ممارسة صحيحة.
- ❖ العمل على إجراء دراسات بشأن القيم الأخلاقية لحمايتها من أي أخطار خاصة في هذا العالم الرقمي التفاعلي الذي يعج بالوسائط الجديدة.

# المراجع

## قائمة المراجع:

القرآن الكريم، سورة القلم، الآية 04.

## ❖ الكتب:

1. امتثال زين الدين، القيم والاتجاهات السلوكية والمواقف الاجتماعية للشباب الجامعي، دار المنهل اللبناني، الطبعة 01، بيروت، 2014.
2. أنجرس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006.
3. بلخيرري رضوان ، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والقيم والوسائل والتطبيقات، ط1، صبور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
4. بن مرسلّي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 02، الجزائر 2005.
5. بن مرسلّي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية 2010، الجزائر.
6. بوحوش عمار، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة رابعة- الجزائر - 2007.
7. بودمان ياسين ، الشباب والانترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013
8. بوعلّي نصير ، دراسات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام نحو فكر إعلامي حضاري قيّم.
9. بوعلّي نصير، الإعلام والقيم (قراءة في نظرية عبد الرحمن عزي)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2005.
10. حسين شفيق، سيكولوجية الإعلام الجديد، دار فمر وفن للطباعة والنشر، 2013.
11. حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي - أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دار الفكر وفن للطباعة والنشر، 2013.
12. خليفة عبد اللطيف محمد، ارتقاء القيم، دار عالم المعرفة، 1992.

13. زرواتي رشيد ، مناهج البحث وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
14. شرف عبد العزيز ، مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الكتاب المصري، بيروت، 1989.
15. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط1، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر، 1983.
16. عبد الودود مكروم، الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة، مصر، 1996.
17. العرشي جبريل بن حسن ، الشبكات الاجتماعية والقيم، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015.
18. عطية خليل عطية، محمود عبد الحفيظ الشاذلي، الأخلاق ما بين علمي التربية والنفوس، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2010.
19. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي) دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014.
20. علياء سامي عبد الفتاح، الانترنت والشباب -دراسة آليات التفاعل الاجتماعي، دار العلم العربي، القاهرة، 2002.
21. الفرعاني يوسف إبراهيم ، ضرورة تقدير القيم الأخلاقية في التمويل الإسلامي، الأكاديمية العلمية للبحوث الشبكة في المعاملات سراء، 2013.
22. ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها، ط2، دار الميسرة للنشر، 2007.
23. متولي عبد الباسط خضر، أدوات البحث العلمي وخطة إعداده، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2014.
24. محي الدين اسماعيل الديهي محمد ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، القاهرة، مصر، .
25. مصطفى السيد أحمد، البحث العلمي(مفهومه وإجراءاته ومناهجه)، دار الفلاحة والنشر، ط2، 2003.

26. المقدادي خالد غسان يوسف ، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن.
27. مكاوي حسان عماد، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص
28. المكي هشام ، سؤال القيم بصيغ متعددة، ط1، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت، لبنان، 2015.
29. مي عبد الله، الاتصال والديمقراطية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005.
30. وعد إبراهيم خليل الأمير، دور التلفزيون في قيم الأسرة، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
31. عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، دراسة تقنية، عالم المعرفة، الكويت 1978.
- ❖ **المذكرات والأطروحات:**

1. بدور عبد الوهاب المنير ، توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإعلام الأمني، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط، المغرب، 2013-2014.
2. بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.
3. بوقلوف سهام ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، 2017-2018.
4. بومدين مخلوف، المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الانترنت بمدينة المسيلة نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص إدارة الموارد البشرية، 2016-2017.
5. جاب الله رامت ، القيم المتضمنة في صفحات الفيسبوك وأثرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية لعينة من شباب جامعة

- باتنة 1، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص إعلام واتصال وعلاقات عامة، باتنة، الجزائر، 2017-2018.
6. جيهان سليم، الثقافة العربية أسئلة التطور والمستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2003.
7. الحياي علي شكر، القيم الأخلاقية للإمام عليه السلام، الجامعة العراقية، كلية الآداب، بغداد.
8. دوغمان هالة ، مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والقيم العلاقة بين العالم الواقعي والافتراضي، دراسة استطلاعية على عينة من الشباب الجزائريين المستخدمين لموقع فيسبوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال في جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017-2018.
9. الشيخ أحمد محمود، القيم الأخلاقية لرعاية حقوق الإنسان في ضوء السيرة النبوية والمقاصد الشرعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة إفريقيا العالمية، السودان.
10. صوكو سهام ، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2008 2009.
11. عايد كمال، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تلمسان 2017.
12. كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أم البواقي، 2015.
13. محمدي محمد الفاتح ، أثر الإعلان التلفزيوني على قيم وسلوكيات الشباب الجزائري، دراسة ميدانية في ضوء نظرية الحتمية القيمية، جامعة الأغواط، الجزائر.
14. مزغاني حليلة، أثر وسائط نقل القيم على هوية المراهق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، جامعة وهران 2، محمد بن أحمد، 2014-2015.

15. مكي هشام ، سؤال القيم بصيغ متعددة، نماذج في العلوم الاجتماعية والإعلام والتربية والأدب والثقافة، مركز نماء للبحوث والدراسات، لبنان 2015.
16. المنصور محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الدانمارك، 2012، ص 109.
17. ناصر محمد الأنصاري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر (2012)، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، (2012-2013).
18. نومان مريم نريمان ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2011-2012.

#### ❖ الملتقيات والمجلات والمقالات:

1. بوعلي نصير ، مفاهيم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام عند عبد الرحمن عزّي، مقارنة نقدية، كلية الاتصال، جامعة الشارقة.
1. مباركي ابتسام ، نظرية الحتمية القيمة في الإعلام وقراءة تبسيطية لأهم افتراضاتها، مجلة الدراسات الإعلامية المركز الديمقراطي العربي، العدد الثاني، 2018.
2. أمجد عزات جمعة، دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، مجلة الواقع والآمال، فلسطين، 2013.
3. بداني فؤاد، حتمية ماكلوهان لفهم قيمة عزّي عبد الرحمن، جامعة سعيدة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي، العدد الرابع - جانفي 2014 - .
4. راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن.
5. عبد الباقي زيدان، علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية، مكتب غريب، القاهرة، مصر، 1975.

6. بوجلال عبد الله ، أثر التلفزيون على الأطفال، العدد 1، مجلة البحوث، جامعة الجزائر، 1992-1993.
7. خزار عبد الحميد ، الأسرة والمدرسة كوسائط القيم، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة باتنة.
8. خليفة علاء الدين أحمد ، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (المكان الثالث) وعلاقته بالعفة والهوية والخصوصية، مجلة الجامعة العراقية.
9. الجهني فادي ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب، مجلة جامعة البحث، مجلد 39، العدد 66، 2017.

### ❖ المواقع:

Compact Oxford English Dictionary of current English ,TH Edition, London, 2008, Available on line

[http : www.ask - oxford.com/Dictionaries/Compact./ Viw- UK](http://www.ask-oxford.com/Dictionaries/Compact/Viv-UK)

من الموقع الإلكتروني:

[http:// www.facebook.com](http://www.facebook.com)

مفاهيم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام والاتصال عند عبد الرحمن عزّي من الموقع الإلكتروني

[http.s//Plot form.almonhol.com](http://Plot form.almonhol.com)

يوم 17.05.2019 سا

14.30

- من الموقع الإلكتروني:

[https:// www.android.dz.com](https://www.android.dz.com). 24.05.2019. 14 h

من الموقع الإلكتروني:

[https:// www.djzaires.com](https://www.djzaires.com) 25.05.2016. 16 h

من الموقع الإلكتروني:

[https:// www.android.dz.com](https://www.android.dz.com). 24.05.2019. 14.30 h

من الموقع الإلكتروني:

<https://www.Raseef22.com> 24.05.2019. 16h

عمر عبد الله، مواصفات شبكات التواصل الاجتماعي، ثورة الويب، نشر بتاريخ  
، فتح بتاريخ <http://thauratalweb.com> 2013/01/23، متاح على الرابط التالي  
2019/05/03 على الساعة 22.30.

- موسوعة ويكيبيديا، دار العبادة،

<https://ar.m.wikipedia.org>. 17/05/2019 16.30

-موسوعة ويكيبيديا، مقياس ليكرت،

<https://ar.m.wikipedia.org>. 31/05/2019 11:00

- ما هي وظائف الأسرة؟ دورها؟ حياة الأسرة- الحياة الزوجية 10 مارس 2019.

[www.Jadyol.com](http://www.Jadyol.com)

سامي سفيان، شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم وأخلاق الشباب الجزائري،  
ص ص 12 13

تاريخ الزيارة 19 جويلية 2019 <http://www.research.net> المادة متوفرة على الرابط  
سا 11:18.

- أمينة غفاري، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على المنظومة الاجتماعية والأخلاقية،  
المادة متوفرة على الرابط

بتاريخ 13 جويلية على الساعة 17:15 <http://alarya.com/ar/journalists>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند اولحاج -البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم التاريخ

استمارة بعنوان:

- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الأخلاقية لدى الفتاة الجزائرية  
- دراسة استطلاعية لعينة من الفتيات الجزائريات  
- ولاية البويرة-

استمارة مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

عائشة نواري

إعداد الطالبتين:

1. شهينازروام

2. أميليا بن عمارة

تنويه: هذه الاستمارة تستعمل لأغراض علمية بحتة.

السنة الجامعية

2019/2018

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة من خلال إجابتك على الأسئلة الموافقة:

### المحور الأول: البيانات الشخصية

1- السن: من 18 إلى 22 سنة من  إلى 27 سنة   
28 إلى 32 سنة

### 2- المستوى الدراسي:

دون مستوى  ابتدائي  متوسط  ثانوي   
جامعي

### 3- الوضعية المهنية:

طالبة  مأكثة بالبيت  موظفة عمومية (إدارية)  عاملة حرة

### 4- الحالة المدنية:

عازبة  متزوجة  أرملة  مطلقة

المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي.

1- من بين المواقع التواصل الاجتماعي التالية ما هو الموقع الذي تستخدمينه أكثر من غيره؟

فيسبوك  تويتر   
انستغرام  سنابشات   
يوتوب  موقع آخر اذكره

2- منذ متى وانت تستخدمين هذا الموقع؟

اقل من عامين  بين 2 إلى 4 سنوات   
بين 4 إلى 6 سنوات  أكثر من 6 سنوات

3- هل تستخدمين هذا الموقع في الحياة اليومية؟

نادرا  أحيانا  دائما

4- ما هو الوقت الذي تفضلين فيه استخدام هذا الموقع؟

صباحا  ظهرا  ليلا  فترات متأخرة من السهرة  حسب الظروف

5- ما هي المدة الزمنية التي تقضينها في استخدامك لهذا الموقع؟

أقل من ساعة  بين 1 ساعة إلى 2 ساعة  بين 3 إلى 4 ساعات  أكثر من 4 ساعات

6- ما هو الجهاز الذي تستخدمينه لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

الهاتف المحمول  الحاسوب  لوحة الكترونية

7- ما هو المكان المفضل لديك لتصفح هذا الموقع؟

الثانوية  الجامعة  المنزل  وسائل  مكان العمل  ليس لدي مكان محدد  أخرى اذكرها:.....

8- كم لديك من حساب شخصي؟

حساب واحد  حسابين  أكثر من ثلاثة

9- مع من تتواصلين عند استخدامك لهذا الموقع؟

الأصدقاء  الزملاء  الأقارب  الأساتذة  لا احد

10- هل يتدخل اهلك عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

نادراً  أحيانا  دائما

المحور الثالث: دوافع استخدام الفتاة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي.

11- ما الدافع وراء استخدامك لهذا الموقع ؟ (يمكنك اختيار اكثر من اجابة) السن،

المستوى الدراسي، المهنة

معرفة الأخبار والمستجدات  للدراسة والبحث

إقامة علاقات منع الجنس الأخر  الترفيه والتسلية

ملء وقت الفراغ  تنمية رصيدي المعرفي

التخلص من الشعور بالقلق والتوتر  الهروب من المشاكل والواقع

12- ما هي الصفحات الأكثر متابعة؟ (يمكنك اختيار اكثر من اجابة) السن، الحالة

الاجتماعية

دينية  ثقافية  ترفيهية

تربوية  اقتصادية  سياسية

رياضية  اجتماعية  صحفية

أخرى اذكرها: .....

13- هل تتناقش مع الآخرين حول مضامين الصفحات؟ (السن، الحالة الاج

مع أفراد الأسرة  مع الأصدقاء  مع الصديقات  آخرين

14- على أي اساس تختارين اصدقائك؟

على اساس المستوى المعرفي  الصدفة

علاقة الصداقة والقربة  لا يوجد معيار

الاهتمام المشترك  أخرى

اذكريها: .....

15- ما هو الجنس الذي تفضلين التواصل معه أكثر؟ السن،

ذكور  إناث

علل في الحالتين :

.....

**Fiuvyg®euifdfvnddvnnvnnvnnkw :dc :md !svcx**

المحور الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الفتيات.

16- هل ترين أن استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي عزز لديك القيم التالية: السن،

الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي

معارضة	محايدة	موافقة	القيم	
			الصدق	01
			الحياء	02
			التسامح	03
			التواضع	04
			برّ الوالدين	05
			الأمانة	06
			احترام الآخرين	07
			أدب الحوار	08
			الإحسان إلى الآخر	09
			العفة	10
			رزانة الشخصية	11
			الكلام الطيب	12
			البشاشة	13
			الاستقامة	14

			الوفاء	15
			الشجاعة	16
			التضحية	17